

الافتتاحية

ما بعد باغوز

كوردستان

انتهى تنظيم داعش الإرهابي (دولة الخلافة) في سوريا والعراق التي كانت قد بسطت سيطرتها وإرهابها من شرق حلب في سوريا وحتى جنوب بغداد بمساحة جغرافية كبيرة مروراً بمحافظة دير الزور.

هذا التنظيم الإرهابي الذي امتد في سوريا من شرق حلب إلى الحدود السورية مع العراق على ضفاف نهر الفرات، وكان آخر معاقله في بلدة باغوز بريف دير الزور، حيث قضى عليه من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. التخلص من داعش شكل ارتياحاً لدى جميع مكونات المنطقة وكافة الجهات التي تهتم بالاستقرار والأمان في المنطقة، وكذلك كل من عانى من ظلم هذا التنظيم المجرم وإرهابه، الذي تجاوز في انتهاكاته كل القيم والأعراف الإنسانية من قتل وبطش ودمار، وكل من يسعى إلى الاستقرار والأمان وعلى وجه الخصوص أبناء شعبنا الكردي الذي عانى الولايات من سيطرته وبطشه في كوباني وشينكال.

الآن، تتطلع مكونات المنطقة وشعبها لخلق مناخات إيجابية بينهم من كافة القوى السياسية الوطنية والمجتمعية، والذين ينشدون الاستقرار والسلام والعودة الآمنة للمهجرين، لينتشارك الجميع في إدارة المنطقة وحمايتها، وبإشراف دولي إلى حين تهيئة مقومات الاستقرار، وإيجاد متطلباته في عموم سوريا للانخراط معاً في مجمل العملية السياسية في سوريا وبإشراف أممي.

لكن، وبالتزامن مع القضاء على هذا التنظيم الإرهابي، هناك تحركات مريبة، بدايتها من الدول الإقليمية أي كل من سوريا وتركيا وإيران والعراق. وكذلك زيارة وزير الدفاع الروسي إلى دمشق، ونقله رسالة خاصة من بوتين لرئيس النظام، وتحريك مسار ادلب عسكرياً، هذا يعني أن كل جهة تسعى لفرض أجنداتها الخاصة، والأمر الذي لا يستبعد هو احتمال الصراع المسلح من قبل المجموعات المسلحة المرتبطة بتلك الجهات لتوتير الأجواء، إضافة إلى ذلك وفي غمرة هذه التحركات، أعطت (قصد) لنفسها حق تمثيل الشعب السوري، ونظمت مؤتمراً سمّته الحوار السوري السوري في مدينة كوباني، حيث أعطوا لأنفسهم الحق في صيانة دستور جديد بدون إرادة السوريين وكافة أطراف المعارضة الوطنية، وبلا إشراف دولي وأممي أيضاً، هذا التصرف والسلوك يسير بالضد من إرادة السوريين والشرعية الدولية، وما يسعى إليه الشعب السوري بكل مكوناته وقواه السياسية والمجتمعية الفاعلة إلى الاستقرار في المنطقة، وبلا شك تأتي هذه السلوكيات خدمةً للأجندات الإقليمية لإعادة شبح المخاوف والسيطرة والاستبداد.

الكوردستانيون يحتفلون بعيد نوروز العظيم

الرئيس بارزاني:

نوروز لشعب كوردستان بداية جديدة وآمال جديدة وبشرى الانتصار على الصعوبات والظالمين



كوردستان

هنأ الرئيس مسعود بارزاني شعب كوردستان بمناسبة عيد نوروز العظيم، وجه فيه سيادته أحر التهاني للمواطنين وعوائل الشهداء والبشمركة، وفيما يلي نص الرسالة:

رسالة الرئيس مسعود بارزاني بمناسبة عيد النوروز

بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة عيد نوروز القومي وحلول الربيع وتجدد الطبيعة، نوجه أحر التهاني الى مواطني كوردستان الأعزاء، وعوائل الشهداء الكرام والبشمركة البواسل وعموم المناضلين والوطنيين الكوردستانيين.

نوروز بالنسبة لشعب كوردستان، بداية جديدة تحمل معها على الدوام الآمال الجديدة وبشرى الانتصار على الصعوبات والظالمين.

في هذه المناسبة القومية، نقدر عالياً صمود شعب كوردستان خلال السنوات السابقة في الحرب ضد الإرهابيين، وفي تصديهم البطولي لغدر الحاقدين والأحوال المعيشية الصعبة والكثير من المشكلات والأزمات. وندعو جميع الأطراف، وفاءً لدماء الشهداء وبسالة البشمركة وصمود شعب كوردستان، أن يضغوا حماية وتقدم كوردستان في أولوية مهامهم.

المرحلة الحالية، مرحلة أخرى في حياة شعب كوردستان، وتتطلب بناء كوردستان قوية ومزدهرة، والتوجه بخطوات وثقة نحو تحقيق رغبات جميع المواطنين الكوردستانيين وإحترام إرادتهم، خاصة وأن الحرية السائدة والمكتسبات المتحققة هي ثمار لدماء الشهداء وصمود الكوردستانيين.

كما نؤكد في هذه المناسبة على حماية ثقافة

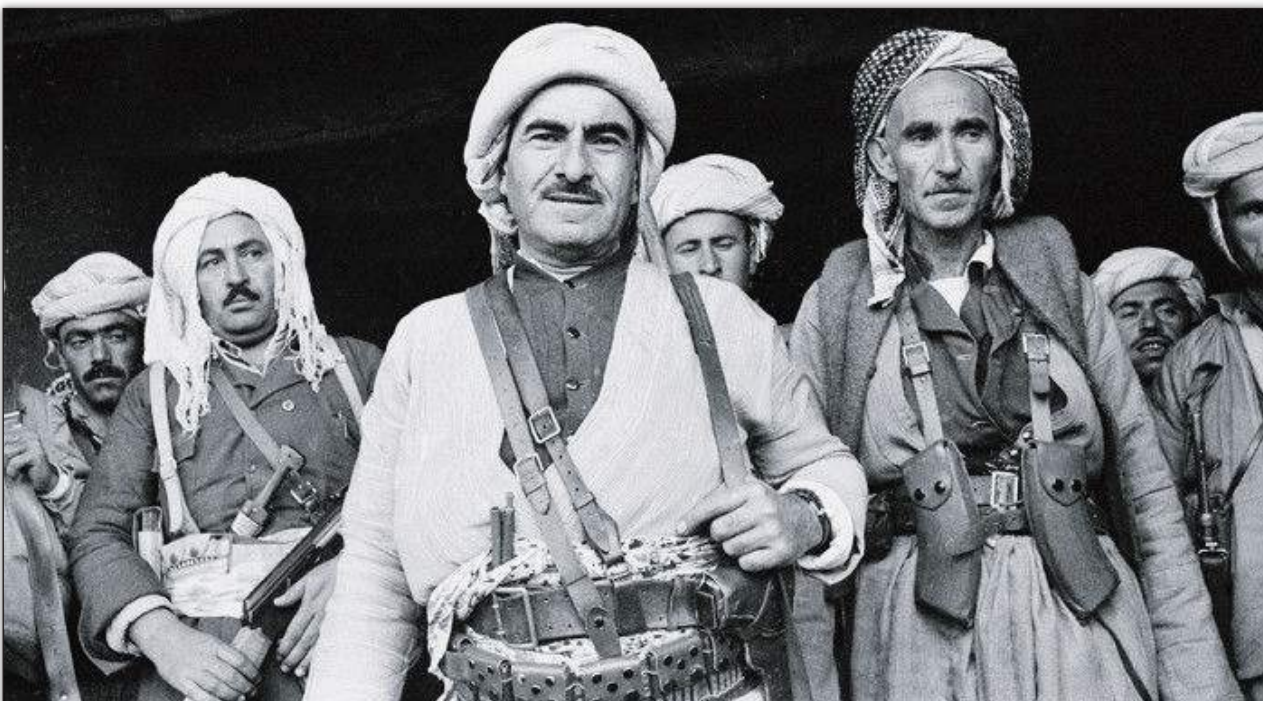
جميع المواطنين الأعزاء الى الحفاظ على بيئة وجمال وطننا وإعتباره واجبهم الرئيسي.
نأمل أن يصبح نوروز هذا العام بداية لإطمئنان الكوردستانيين ونتمنى أن تقضوا كافة الأعياد بالسعادة والمسررات.

التعايش والتآخي والوئام بين المكونات في كوردستان، ونتمنى تعميق تلك الثقافة الغالية لشعب كوردستان. وفي الوقت الذي نوجه شكرنا وتقديرنا لقوات الشرطة والأسايش لسهرها على خدمة الناس، وجهودها في تأمين الأمان والإستقرار في الأعياد والمناسبات، ندعو

نوروزكم مبارك ودمتم بخير.

مسعود بارزاني
٢٠ آذار / ٢٠١٩

المكتب السياسي لـ PDK-S يهنئ الرئيس بارزاني بالذكرى ١١٦ على ميلاد البارزاني الخالد



كوردستان

بعث المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا رسالة إلى الرئيس مسعود بارزاني بمناسبة الذكرى السادسة عشرة بعد المئة لميلاد القائد والأب الخالد الملا مصطفى البارزاني، الأب الروحي لشعبنا العظيم، وفيما يلي نص الرسالة:

سيادة الرئيس المناضل مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني الموقر ..
السادة أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق ..
تحية إجلال وإكبار وبعد:

بمناسبة هذا اليوم المبارك ١٤ / ٣ / ٢٠١٩ الذكرى السادسة عشرة بعد المئة لميلاد البارزاني الخالد، الأب الروحي لشعبنا العظيم، يسر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أن يتقدم إلى جنابكم العزيز وقيادة الحزب الشقيق / الحزب الديمقراطي الكوردستاني/ وعموم شعبنا الكردي في أجزاء كوردستان، وكل أماكن تواجده بأسمى آيات التبريك والتهنئة، متمنين لقيادة الحكيمة المزيد من التوفيق والنجاح، ولشعبنا الكردي كل التقدم والازدهار على النهج الرصين الذي خطه «البارزاني مصطفى»، وأن يرتشف هذا الشعب المقدم المزيد من مناهل مدرسته النضالية كل معاني الكفاح والبسالة، وكل معاني التضحية والقيم السامية التي قلما تحلى بها قائد في هذا المستوى من العظمة، بل رسخها في ذاته منذ بداياته وفي ريعان شبابه وحتى آخر أيام حياته، لدرجة جعل من سيرة حياته تاريخاً ناصعاً مشرفاً لشعبنا الكردي في العصر الحديث.

سيادة الرئيس .. الأخوة الأفاضل:

استعداداً للمرحلة القادمة التي قد تحمل لنا أعباء ومسؤوليات هامة وجديدة ينبغي التصدي لها بقوة وعزم.

المجد والعلواء للبارزاني الخالد
المجد للبشمركة الباسلة
كل المجد لشهداء شعبنا وعموم شهداء الحرية
قامشلو في ١٤ / ٣ / ٢٠١٩
المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

النهج القويم الذي أرسى دعائم دولة كردستان المستقلة. ختاماً، نكرر تحياتنا النضالية وتهانينا القلبية مع تبريكاتنا الحارة بذكرى الميلاد الميمون لأب الروحي لشعبنا الكردي (البارزاني مصطفى) ونجدد عهد الولاء والتمسك بالثوابت القومية والنضالية المستمدة والمبنية على ذاك النهج المبارك نهج البارزاني الخالد، وأن نجعل من هذا العهد سبيلاً لتعزيز العلاقات النضالية بين حزبينا الشقيقين، ودافعاً قوياً للمشروع القومي الكوردستاني الذي يجمعنا، وأن نجعل من علاقات حزبينا مثلاً يحتذى به في وحدة الصف الكردي وموقفه،

إننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، على ثقة تامة، بأن النهج القويم الذي يجمعنا ونسير عليه معاً (نهج البارزاني الخالد) إنما هو في تطور دائم وتقدم مستمر لأنه مبني على قواعد راسخة، وأسس نضالية مثينة، وبالتالي يستمد قوته من الشعب والانتفاخ الجماهيري حوله، ومن صحته عبر التجارب المريرة، وفي تطلعه نحو الأفاق الواسعة التي وضعت ثوابت المشروع القومي الكردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني، وما الاستفتاء التاريخي في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ إلا تجسيداً لذلك التطلع وترسيخاً لذلك

منظمة هولير وريفها للـ PDK-S تحيي نوروز في بحركة



أقامت منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S احتفالاً جماهيرياً كبيراً بمناسبة عيد نوروز العبد القومي للشعب الكردي في ناحية بحركة التابعة لهولير العاصمة، بمشاركة عدد من الشخصيات القومية والوطنية وقياديي الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا وجمهور غير من الكرد السوريين في هولير وعدد من فنانين الكورد والفرق الفلكلورية الكردية (أرمانج عفريين - نوروز - ببشمركة).

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء مع النشيد القومي أي رقيب ثم ألقى سرحان حسن مسؤول ريف هولير للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا وعضو اللجنة المركزية للحزب كلمة هنأ الحاضرين والشعب الكردي والرئيس مسعود البارزاني والبشمركة الأبطال في جبهات القتال بمناسبة عيد النوروز.

ثم بدأت الفقرات الفنية والعروض المسرحية من قبل الفرق الثلاثة المشاركة (كوما نورزو - ببشمركة - أرمانج عفريين)، وكذلك تقديم مجموعة من الأغاني من قبل الفنانين المشاركين ديلا صوفي وخليل بوطاني وهيثم بولي وتركي سينو وسوار حداد وجوان بيزار.

وعبر المشاركون عن سعادتهم لما قدمتها الفرق الفلكلورية الشعبية من عروض مسرحية أبهرت الجماهير كذلك ما قدمه الفنانون الكورد بأغانيهم القومية والشعبية.

منظمة لبنان للـ PDK.S تحتفل بعيد نوروز



برعاية الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S وبمشاركة ممثلة لبنان لإتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني (روجافا)، أحييت الجالية الكردية ٢١/٣/٢٠١٩ في لبنان مراسم عيد نوروز في ملعب المدينة الرياضية في عالية.

حضر الإحتفال لقمان أوسو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا (مسؤول منظمة لبنان) وجمهور غير من أعضاء الحزب والإتحاد والجالية الكردية في لبنان.

بدأت مراسم الحفل بالوقوف دقيقة صمت لإكراما لأرواح الشهداء الكورد ثم عزف النشيد القومي الكردي (أي رقيب)، والنشيد الوطني اللبناني، ثم قام لقمان أوسو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا بإيقاد شعلة نوروز وتم إستعراض الفرق الفلكلورية المشاركة في الحفل. بعد ذلك قدمت الفرق المشاركة بالإضافة إلى عدد من المغنيين لوحات فنية وأغاني قومية من وحي المناسبة. تجسد المعاناة التي يعيشها أبناء شعبنا الكردي في كوردستان سوريا.

وفي تصريح للجنة الإعلامية قال لقمان أوسو: كما هي العادة في كل عام دأب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا على إحياء عيد النوروز في لبنان، واليوم وكما في كل مكان يتواجد فيه أهلنا في الداخل وفي دول المهجر شاركنا الآلاف من أخوتنا وأبنائنا الكورد في إحياء مراسم العيد رغم المعاناة التي يعيشها كل منهم، مؤكداً إلتزامهم بثوابتهم القومية وبمدرسة الخالد ملا مصطفى البارزاني.

مسلمو PYD يهددون بعض أعضاء ENKS بالتصفية

بسبب الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها المجلس الوطني الكردي في سوريا في مناطق مختلفة في منطقتي كوباني والجزيرة بكوردستان سوريا في شهر آذار قام ال ب ب ي د بتهديد قياديين في المجلس الوطني الكردي في سوريا بالتصفية إذا ما استمروا في نشاطاتهم وفعالياتهم في كوردستان سوريا.

وأفاد مصدر خاص لمؤسسة أرك الإعلامية فضل عدم الكشف عن اسمه أن قياديين من المجلس الوطني الكردي تعرضوا لتهديدات مباشرة من قبل ال ب ب ي د بالتصفية إذا ما استمروا في القيام بنشاطاتهم وفعالياتهم في شهر آذار لهذا العام ٢٠١٩.

وكان المجلس الوطني الكردي في سوريا قد أصدر بيانا يوضح فيه جدول الأعمال الذي سيقوم به في إحياء مناسبات آذار.

كما تعرض أعضاء ومؤيدو المجلس الوطني الكردي في سوريا لمضايقات في يوم المرأة العالمي وكذلك في ذكرى إحياء انتفاضة ١٢ آذار ٢٠١٩ وتعرضت السيدة وفاء الكردي للضرب المبرح من قبل ال ب ب ي د.

رسالة المجلس الوطني الكردي بمناسبة عيد نوروز



في كل مكان تستدعي المستجدات السياسية في سوريا و المنطقة التوقف عليها ملها، خاصة بعد انحسار دور الميليشيات المسلحة و البدء بزرع الاستقرار في المنطقة سواء من مقترح المنطقة الأمانة أو دور كل من أميركا وروسيا و الدول الاقليمية المؤثرة على الساحة السورية.

يسعى المجلس الوطني الكردي من خلال الجهود السياسية و الدبلوماسية و الجماهيرية ومن خلال رؤيته بان الإدارة التي شكلها PYD و من طرف واحد لم تساهم في الاستقرار و خلقت توترا بين المكونات، و قمعت الحياة السياسية، و خلقت ذرائع لدى الدولة التركية إلى التدخل، و ما وضع عفريين و معاناة أهلها خير مثال على ذلك. مما يتوجب على كافة أبناء المنطقة

الكردية و شرق الفرات من كرد و عرب و سريان و كلدان..و غيرهم إلى إدارة مشتركة بإشراف و رعاية دولية لطمأنة كافة المكونات و دول الجوار و تمنع عودة الاستبداد و تكافح الارهاب، و تشكيل قوة حماية للمنطقة و سكانها و تحقيق الاستقرار و عودة المهجرين، و تطويرها بما ينسجم مع الحل السياسي في البلاد برعاية الامم المتحدة، اضافة إلى الدعوة من أجل حل القضية الكردية في سوريا على أساس الاعتراف الدستوري بواقع وجود الشعب الكردي وحل قضيته باعتبارها قضية وطنية سورية، و إلغاء جميع السياسات و المشاريع المطبقة بحقه، و معالجة آثارها وتداعياتها. تبقى نوروز رمزا للإخاء و السلام و المحبة و لتعزيز الديمقراطية و احترام الإنسان و إعلاء شأنه و منطلقا لغد أفضل، لذا نهيي بأبناء شعبنا الكردي في سوريا و في مواقع تواجدة الإحتفال بعيد نوروز بشكل حضاري يليق بقيمه في المحبة و التسامح و الإخاء.

و نندم بالتهاني و التبريكات لأبناء شعبنا في كل مكان بقدم عيد نوروز و نحبي بإجلال أرواح شهداء شعبنا و شهداء الحرية في كل مكان ١٨ / ٣ / ٢٠١٩ الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

تعداده نحو ٣٠ مليون نسمة وحقوقه القومية المشروعة، و تنتزع تركيا بسياسات PKK ممارساتها ليدفع شعبنا الكردي ضريبة تلك السياسات دون أن تتصدى لوجود شعب، يتخذ النضال السلمي الديمقراطي لتحقيق حقوقه و إيجاد حل عادل لقضيته القومية، مما يستوجب على فصائل الحركة التحررية الكردية توحيد صفوفها و التعاون فيما بينها.

في سوريا: يؤدي المجلس الوطني الكردي دورا هاما و مؤثرا في التعبير عن الموقف الكردي من خلال الثورة السورية و عن إرادته السياسية منسجما مع طموحات شعبنا و نضالاته و تضحياته الجسام، و يشارك الأخوة في المكونات الأخرى في نضالهم و التركيز على قيم العيش المشترك و تعزيز أواصر الأخوة التاريخية بضرورة الإقرار بوجود شعبنا الكردي في سوريا و استحقاقات هذا الوجود وطنيا و قوميا، إضافة إلى الإلتزامنا منذ بداية الثورة السورية بالنضال السلمي و الديمقراطي إلى جانب المعارضة الوطنية السورية، و مشاركته في السعي إلى الحل السياسي و بإشراف دولي و أممي لإنهاء القتل و التدمير و التهجير و انتهاء الاستبداد، و الانتقال إلى دولة اتحادية ديمقراطية برلمانية تعددية لكل السوريين.

الآن و في غمرة إحتفالات شعبنا بعيدة القومي نوروز

المجلس الوطني الكردي يحتفل بعيد نوروز في كوردستان سوريا



بدعوة من المجلس الوطني الكردي في سوريا أقامت المجالس المحلية للمجلس الوطني الكردي في مناطق الحسكة، منطقة درجيك التابعة لمدينة ترية سبي، قرية الـ قوس التابعة لبلدة جل آغا وفي منطقة ديرك بكوردستان سوريا يوم الخميس ٢١ آذار ٢٠١٩ إحتفالاً بمناسبة عيد نوروز. وذلك بمشاركة الأحزاب الكردية ومنظمات المجتمع المدني وحشد جماهيري غير. وقدمت الفرق الفلكلورية المشاركة أجمل ما لديها من عروض فنية شيقة ومتنوعة والتي تضمنت فقرات غنائية ودبكات وعروض مسرحية ممتعة وكذلك قدمت نخبة من الفنانين الكورد الذين شاركوا في الإحتفال أجمل الأغاني والألحان.

الذكرى الـ ٢٦ لمجزرة حريق سجن الحسكة

بدأت النيران تتوسع وتخرج عن السيطرة وخاصة مع تواجد كميات كبيرة من مادة الكاز داخل المهجع وفي هذه الأثناء قام قهرمان علي وهو أحد السجناء في المهجع الثالث بفتح باب المهجع بالفتح الذي أخذه من السجن بالقوة بعد أن حاول الهرب من المكان وبدأ السجناء بالخروج من المهجع ولكن نتيجة طول المهجع الذي يصل إلى حوالي ٣٠ مترا واتساع رقعة النيران حالت دون خروج كل السجناء من المهجع وأدى الحريق إلى استشهاد حوالي ٦١ سجيناً وإصابة الآخرين بالجروح وحالات الاختناق نتيجة الدخان المتصاعد من الحريق، وبحسب أقوال شهود عيان أن جميع السجناء في المهجع

يصادف يوم ٢٤ آذار الذكرى السنوية الـ ٢٦ لمجزرة سجن الغويران بمدينة الحسكة بكوردستان سوريا والتي راحت ضحيتها العشرات من السجناء الكورد بيد النظام البعثي في ٢٤/٣/١٩٩٣ بعد أن قام الأخير بحرق السجن عمدا متعمدا بحسب ناشطين وشهود عيان آنذاك.

تفاصيل مجزرة حريق سجن الحسكة:

بني سجن الحسكة في الستينات من القرن الماضي أثناء الوحدة السورية المصرية، وهو مخصص لحوالي مئتي سجين، لكن سلطات النظام السوري كانت تزج فيه أضعاف العدد الذي يمكن أن يحتويه.

قبل حادثة الحريق المفجعة، كان السجناء يعيشون في ظل اوضاع صعبة نتيجة الفساد المنتشر بين عناصر الحراسة وادارة السجن وجمع النظام البعثي في ذلك السجن المعتقلين السياسيين مع المعتقلين من جرائم السلب والنهب والمخدرات لخلق التناقضات داخل مهاجع السجن.

كيف نشب الحريق ومن يقف وراءه؟

يؤكد أكثر من سجين في سجن الحسكة أن الحريق الذي نشب في حوالي الساعة السادسة مساء بتاريخ الرابع والعشرين من شهر آذار ١٩٩٣ وتسبب في حرق المهجع الثاني في سجن المركزي بالحسكة، كان سببه تواطئ إدارة السجن مع مجرمي المخدرات في السجن باقتعال الحريق.

ويروي شهود الحدث أن إدارة السجن وزعت مادة الكاز على السجناء الذي كان مفقوداً من قبل وأخبروا السجناء بأن الكاز سينقطع لذلك خزن السجناء كمية كبيرة من مادة الكاز التي تسببت في سرعة اشتعال المهجع، وبعد قيام تلك المجموعة التي كانت على علاقة مع إدارة السجن باقتعال الحريق، نشب الحريق في المهجع ورغم تعالي أصوات السجناء إلا أن إدارة السجن لم تفتح الأبواب.

سبع سنوات على استشهاد جوان قطنة



كوردستان

زار وفد من حزبنا الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، ضريح الشهيد جوان قطنة بمناسبة مرور سبع سنوات على استشهاد على يد مجموعة إرهابية مأجورة من قبل النظام البعثي يوم الاثنين ٢٥/٣/٢٠١٩ ، وضم الوفد كل من السادة: محمد اسماعيل وشار أمين وعبدالكريم محمد أعضاء المكتب السياسي، ونافع عبدالله وعبدالرحمن عيطان أعضاء اللجنة المركزية. شارك في المناسبة مجلس محلية دريسيه للمجلس الوطني الكوردي وعدد من شخصيات أخرى. وكان اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا (تنسيقية الدراسة) قد قال في خبر له، نبأ استشهاد الشاب جوان خلف قطنة ، حيث تم العثور على جثته مقتولا بعد تشويه جسده، وكان اتحاد التنسيقيات قد ذكر في خبر سابق ان الشاب جوان قد اختطف من منزله في الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد ٢٥-٣-٢٠١٢ من قبل مجموعة مسلحة من أربع أشخاص ملثمين يستقلون سيارة دايو خضراء اللون. وان السيارة تتجه على طريق عامودا بعد اطفاء الانوار. ويذكر ان الشهيد جوان قطنة هو ابن عم الشهيد مشعل التمو. وولد جوان في قرية تل كديش التابعة لناحية الدراسة عام ١٩٩٠ وهو الابن الرابع لوالده المرحوم محمد أغا القطنة، دخل المدرسة الابتدائية عام ١٩٩٧ في مدرسة تل كديش الابتدائية ثم انتقل الى الإعدادية في مدرسة صلاح الدين بالدراسية، وحصل على الشهادة الإعدادية عام ٢٠٠٤ و على الشهادة الثانوية العامة الفرع الأدبي عام ٢٠٠٧، ثم التحق بجامعة تشرين باللائقية لدراسة الأدب العربي وفي السنة الدراسية الثانية انتقل إلى جامعة حلب وكان ذلك في مطلع عام ٢٠١٢ لإكمال دراسته الجامعية . كان الشهيد جوان القطنة مصوراً للبت المباشر في مدينة الدراسة وكان قائد الكادر الإعلامي في (أحرار الدراسة) ومن أشهر ماكان يقوله ويردده سوف نستمر في نضالنا ضد الدكتاتور و شببخته حتى لو بقينا ٤٠ عاما نكافح ونناضل في سبيل الحرية).

عامان على اختطاف فؤاد إبراهيم من قبل مسلحي ال ب ي د



تمر يوم ٢٤ من آذار الذكرى السنوية الثانية على اختطاف الناشط فؤاد إبراهيم من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي ب ي د في منطقة بريف ديريك بکوردستان سوريا ولا يزال الغموض يكتنف مصيره ولا معلومات عنه حتى الآن. بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١٧ أقدم مسلحو ب ي د على اختطاف الناشط الشباني فؤاد إبراهيم في منطقة بين قريتي مامشور وشكر خاجي بريف مدينة ديرك بکوردستان سوريا وبالرغم من المحاولات الحثيثة للكشف عن مصيره إلا أن المحاولات بائت بالفشل بسبب إنكار ب ي د عن قيامه باختطاف إبراهيم. نبذة عن حياة فؤاد إبراهيم: انخرط فؤاد في صفوف الحركة الكوردية في سوريا في أواخر الثمانينيات، وتقدم في صفوفها ليصبح عضواً في اللجنة المنطقية لحزب آزادي الكوردي في سوريا وشارك كناشط شباني في المظاهرات والاحتجاجات في منطقته "ديرک" في أولى مظاهرات الثورة السورية. أصبح عضواً في المجلس الوطني الكوردي في سوريا، ومن ثم انتخب عضواً في الأمانة العامة للمجلس وعند تأسيس الهيئة الكوردية العليا ٢٠١٢، تم اختياره كعضو في الهيئة الكوردية التي تشكلت اثر اتفاقية دھوك، بين حركة المجتمع الديمقراطي (TEV_DEM) والمجلس الوطني الكوردي في سوريا(ENKS) . تعرض فؤاد إبراهيم إلى الاختطاف لأكثر من مرة من قبل أجهزة النظام السوري ومن مسلحي من حزب PYD بسبب نشاطاته ومشاركته في الفعاليات والمظاهرات المناهضة للنظام السوري. بتاريخ ٢-١٠-٢٠١٦ تعرض فؤاد إبراهيم للاختطاف مسع عضو المجلس المحلي ولید فرمان خلال قيامهما بتوزيع دعوات للقيام بنشاط في المجلس المحلي وعندما أطلق سراحه آنذاك قام ب ي د بتهديده بالتصفية إذا ما عاود العمل السياسي والنشاطات الشبانية. بحسب معلومات حصلت عليها مؤسسة أرك الإعلامية أن فؤاد إبراهيم تعرض للتعذيب الشديد في إحدى سجون ب ي د، وعلى إثر التعذيب نقل إلى إحدى المستشفيات لتلقي العلاج وذلك بعد أن تردى وضعه الصحي نتيجة تعرضه للتعذيب الشديد في السجن. فؤاد إبراهيم في العقد الرابع من عمره، متزوج ولديه ثمانية أولاد (٣ صبيان و ٥ صبايا)، توفي والده، وكان يعيش مع والدته وزوجته وأولاده في قرية (شكرخاج) جنوب شرقي مدينة ديرك، بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١٧ اختطف مرة أخرى بيد مسلحي ب ي د في قرية بين منطقة بين قريتي مامشور وشكر خاجي بريف مدينة ديرك بکوردستان ولا معلومات عنه حتى الآن. في الآونة الأخيرة وببادرة حسن النية أطلق مسلحو ب ي د في مناطق متفرقة من الجزيرة بکوردستان سوريا والرقعة ودير الزور سراح المئات من سجناء الدواعش فيما يصر على إبقاء المناضلين الكورد السياسيين والنشطين في سجونهم بحجج واهية بعيدة عن الواقع.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي تعقد اجتماعها في قامشلو

في سوريا ENKS دعت مجالسها المحلية الاستمرار في نشاطاتها وعلى وجه التحديد عقد ندوات جماهيرية



عقدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا ENKS الأحد ٣١-٣-٢٠١٩ اجتماعها الاعتيادي في مدينة قامشلو وناقشت خلال اجتماعها عدة نقاط. سليمان أوسو عضو الأمانة العامة وسكرتير حزب يكتي الكردستاني- سوريا أوضح أن الاجتماع قيم النشاطات التي قامت بها المجالس المحلية خلال شهر آذار مفيداً أن المجتمعين أدنوا المضايقات التي قام بها مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في عيد المرأة بقامشلو وكذلك يوم الشهيد الكردي أثناء توجه المسيرة الجماهيرية إلى مقبرة الشهداء بحي الهلالية لمناصري المجلس الكردي. عضو الأمانة العامة أفاد أن الاجتماع استعرض التحرك الدبلوماسي لرئاسة المجلس ومكتب العلاقات الخارجية مع الأمريكيين والأوروبيين وقيم المجتمعون إيجابياً هذه النشاطات وضرورة الاستمرار بها ، مطالبين المجتمع الدولي بضرورة إنصاف الشعب الكردي جدير بالذكر أن الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي

شهادونا مشاعل النصر و بدمائهم ترسم خارطة كوردستان



المكتب الإعلامي لمنظمة كوركوسك لـ PDK-S

شارك وفد من منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا وفرقتا نارين و بيشمركة مع سنتر د. نور الدين ظاظا التابعة لمؤسسة بارزاني الخيرية بزيارة عائلة شهداء بيشمركة روج افاي كوردستان المقيمين في مخيم كوركوسك الذين استشهدوا في ساحات الشرف والكرامة ضد تنظيم داعش الإرهابية . خلال الزيارة ترحم الزوار على أرواح شهداء الكورد وكوردستان ومجمل كلماتهم تحدثوا عن تضحيات شهدائنا الذين سطروا ملاحم البطولة والشهادة في ساحات القتال دفاعا عن أرض كورد وكوردستان .

المجد والخلود لشهدائنا الأبطال
الخزي والعار لتنظيم داعش الإرهابية
النصر لقضية شعبنا العادل

المجلس الوطني الكردي يهنئ الشعب السرياني الآشوري بعيد أكيثو.. رمز العطاء

كوردستان

السرياني الاشوري في كل مكان بالتهاني والتبريكات في هذه المناسبة السعيدة، يؤكد على عمق الروابط التاريخية التي تجمعهم مع الشعب الكردي، الشعبين اللذين تقاسما معاناة عشرات السنين من التمييز والاضطهاد القومي على ايدي الانظمة الشوفينية، وتعرضا الى شرور الارهاب، ولم يثنيهما ذلك عن مواصلة النضال في سبيل بناء سوريا ديمقراطية تعددية اتحادية في دولة متعددة القوميات والثقافات لا مكان فيها للإرهاب والاستبداد والتمييز وتكون واحة للحرية والديمقراطية والسلام.

وكل عام والشعب السرياني الاشوري والشعب السوري بخير
٣١/٣/٢٠١٩
الأمانة العامة
للمجلس الوطني الكردي في سوريا

هنأت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا الشعب السرياني الآشوري الصديق بمناسبة عيد رأس السنة الآشورية (أكيثو) والذي يصادف في الأول من نيسان من كل عام، وفيما يلي نص رسالة التهنئة: بمناسبة عيد الاول من نيسان راس السنة الاشورية يحتفل الشعب السرياني الاشوري الصديق في الاول من نيسان من كل عام بالعيد القومي عيد راس السنة الاشورية (أكيثو) الذي يرمز الى التجدد والخصب والعطاء، وهو بهذا الاحتفال يؤكد تمسكه بترائثه القومي الاصيل والتزامه بالنضال لتحقيق اهداف وتطلعات ابناء الشعب السرياني الاشوري في الحرية والاعتناق . ان المجلس الوطني الكردي وهو يتقدم الى ابناء الشعب



بيان للمجلس الوطني الكردي حول اجتياح التركي لمدينة عفرين



المنظمات الإنسانية و الحقوقية ومنظمات وهيئات الامم المتحدة بوقف هذه الانتهاكات الممنهجة، وإخراج تلك المجموعات المسلحة من عفرين ومنطقتها وتسليم إدارتها الى سكانها الاصليين برعاية دولية ، وضرورة الاسراع بتفعيل العملية السياسية لإيجاد حل شامل للآزمة السورية ضمن إجلاء كافة القوات الاجنبية و بناء سوريا ديمقراطية تعددية اتحادية يقر دستورها الحقوق الأساسية والقومية للشعب الكردي، ولكافة المكونات القومية الاخرى، تعود عفرين حرة آمنة مستقرة لأبنائها .

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا
٢٠١٩/٣/١٧



في الثامن عشر من آذار تمر الذكرى السنوية الاولى لاجتياح و سيطرة القوات التركية على عفرين المدينة الكردية مدينة الزيتون، والسلام . و رغم ما عاناه أهلنا في عفرين في المراحل السابقة، ازداد ما يتعرض أبناؤها و ديارهم و حقولهم إلى أعمال انتقامية و جرائم ممنهجة ترتكبها عصابات المرتزقة من العديد من المجموعات المسلحة التي دخلت المنطقة بمسرميات مختلفة لا تجمعها سوى منهج القصد تجاه الكرد، ومنطق النهب والسلب والقتل بعيدا عن كل القيم والأعراف الإنسانية. ورغم الإدانات الواسعة لهذه الجرائم والتي وثقتها منظمات إنسانية و حقوقية عديدة، فلا زالت معاناة أهالي عفرين تتفاقم يوما بعد آخر و تزداد الانتهاكات و القضايع بحقهم من الاختطاف و الابتزاز المالي و القتل لمن يتجرأ الوقوف في وجه مرتكبيها و حرق حقول الزيتون و تجريفها إلى استهداف المواقع الأثرية وما يمت إلى الثقافة والتاريخ الكردي بصفة بهدف طمس الهوية الكردية فيها، و الانكى من ذلك منع السكان الكرد الذين نزحوا إبان الاجتياح من العودة إلى منازلهم، و القيام باستقدام عشرات الآلاف من سكان مختلف مناطق الصراع المسلح في البلاد و توطينهم في مدن و بلدات عفرين و في ديار أهلها، وتسجيلهم على قيود المنطقة بهدف التغيير الديمغرافي الذي يجري على قدم وساق. أن المجلس الوطني الكردي، وهو يدين هذه الجرائم التي ترتكب في ظل صمت دولي و تغاض من القوات التركية عنها، يطالب المجتمع الدولي، وتركياءو

نساء سوريات تحتفلن بعيدهن العالمي..

المرأة السورية والكوردية أثبتتا للعالم انسانيتهما وصمودهما خلال الأزمة

همرين حاجو



اليوم العالمي لعيد المرأة تقليد سنوي تحتفل به نساء العالم الذي يصادف في ٨ آذار من كل سنة. في هذا اليوم يبين للعالم تقدير المرأة واحترامها والتقدير لدورها المهم على جميع الأصعدة، كان قرار الاحتفال بمناسبة عيد المرأة في مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، والذي عقد في باريس عام ١٩٤٥م.

يرجح إن اليوم العالمي للمرأة جاء نتيجة خروج الآلاف من الناس للتظاهر في مدينة نيويورك عام ١٨٥٦ على الظروف اللاإنسانية التي كانت تعيشها المرأة في المدينة والتي كانت تجبرهن على العمل تحتها، حيث نجحت المسيرة في طرح مشكلة المرأة العاملة على جدول الأعمال اليومي،

بعدها في ٨ آذار خرج الآلاف من عاملات النسيج للتظاهر مرة أخرى في الشوارع وهن يحملن قطع الخبز اليابس وبقايات الورود في خطوة رمزية، واطلق على احتجاجهن شعار "خبز وورود" وكان طليهن هو تخفيض ساعات العمل، ومنع الأطفال من العمل ومنح النساء حق الاقتراع، شكلت هذه المظاهرات حركة نسوية داخل الولايات المتحدة، أصبحت المرأة تطالب بحقوقها والمساواة والإنصاف والحق في الانتخاب والحق في ممارسة السياسة.

المرأة السورية في القديم عانت الكثير من الظلم وضياح حقوقها في مجتمعها الشرقي، ولكنها كانت أقوى من الظروف المحيطة بها أصبحت تطالب بحقوقها في التعليم والعمل ونجحت في ذلك بعض الشيء، إلا أن ذلك العقيلة الشرقية بقيت موجودة نوعاً ما.

كان لصحيفة «كوردستان» عدة آراء من بعض الشخصيات النسائية حول تطور المرأة السورية وعلى وجه الخصوص المرأة الكوردية بعد قيام الثورة.

الفتيات اسرعن إلى الاستفادة من الظروف المتاحة تحدث نارين عمر - كاتبة- لصحيفة «كوردستان»، حيث قالت: «استطاعت المرأة في ظل هذه الأحداث أن تنزل إلى الساحة بكمٍ عديدي فائق التصور كشخص مستقل أو ضمن منظمات أو مجموعات أو تنظيمات، وانخرطت في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأدبية وغيرها».

اعتقدت عمر: «أن المرأة لم تتقدم نحو الأفضل، ولم تتمكن من استغلال هذه الفرص المتاحة لتقدم من خلالها خدمات لذاتها أو لقضية المرأة عموماً، ويلزمها الكثير لتتمكن من ذلك قبل أن يأتي يوم تندم فيه أشد الندم على ما فعلته أو ما لم تفعله». والمرأة لم تتمكن من الحصول على كامل حقوقها مع التأكيد على ظهور فتيات اسرعن إلى الاستفادة من الظروف المتاحة ولجان إلى الدراسة والتحصيل العلمي والمعرفي أو اتباع دورات تخصصية في مختلف المجالات ويحاولن تقديم الأفضل والأجود لهن وللمجتمع بشكل عام، ولكنها إذا نظرنا إلى الوضع العام لنسائنا سنلاحظ تقصيراً واضحاً في مختلف المجالات والأدوات».

وأضافت عمر: «أن المعوقات التي تواجهها المرأة كثيرة ولا بد من تجاوزها إذا تمكنت المرأة من إزالتها بشكل واقعي وعقلاني دون اللجوء إلى الأساليب الشائكة أو الملتوية. أن معظم نسائنا سارعن إلى الانخراط في التنظيمات والمنظمات والجمعيات المختلفة، وكن قبل ذلك يتحاشين الترقب إليها أو التفكير بالعمل بها، وقبل هذه الأحداث كان عدد النساء العاملات والنشطات قليلاً جداً، وبعد الأحداث تضاعف العدد بشكل لا يصدق، وتاملنا في ذلك الخير والتقدم والتهوؤس بها وبقيضيتها، ولكننا فوجئنا فيما بعد بنتائج سلبية وغير سليمة ومن أبرزها: بدء المنافسة والغيرة بين معظم هذه النساء وما تزال على أفضلية الظهور وأسبقية التباهي بالذات والخدمات التي تقدمها لأن معظمهن قبل تاريخ هذه الأحداث ومع بدايتها كن يفتقرن إلى الخبرة والمعرفة في مثل هذه المجالات، وبدأن بنهافتن ومنذ البداية إلى الوصول إلى أعلى المراتب والمناصب في كل شيء، ونتيجة لهذا ظهرت الخلافات والانشقاقات بينهن وما تزال، وضاعت بالتالي جهودهن في تقديم الأفضل لقضية المرأة وقضايا الشعب والوطن، ويلزمهن الكثير لتتمكن من ذلك وأهمها: الوقوف على ذاتها جيداً واكتساب الخبرات الكافية في المجالات التي تود العمل والنشاط فيها. التعامل على أساس النية الصادقة والصراحة الكافية مع نفسها ومع كل من تتعامل معهم من النساء والرجال معاً. والأهم من كل هذا أن تتطلق من نفسها وذاتها أولاً بتفقيتها وتصفيقتها من كل المورثات السلبية والشوائب التي تتعلق بالمرأة وتكونينها الفيزيولوجي والاجتماعي وتحرر فكرها من الزواجب غير النافعة وتغذيها بمفاهيم وقيم حسنة وإيجابية وتعتمد على خبرتها وكفائتها بالدرجة الأولى قبل أن تطلب الدعم من المجتمع والرجال تحديداً».

المرأة الكوردية لم تكن دخيلة على السياسة لأنها كانت ابنتها منذ عهود

تحدثت نجاح هيفو - عضو في الاتحاد النسائي الكوردي في سوريا - رودوز لصحيفة «كوردستان»، حيث قالت: «شرقية الموقف إذا استهلنا الحديث، لم تكن بالقليلة مقارنة مع غيرها من حيث الكمية، ولكن وعلى الرغم من ذلك، فالمرأة في سوريا ومن أبسط حقوقها المكونة في القوانين والمرمية تحت عتبات العادات والتقاليد سحبت ذيلها إلى الحد الذي تحولت عندها إلى أزمة حقيقية، ولعل أبسط تلك القوانين التي كانت تحكمها وإلى وقتنا الحالي بالشكل المعدل ما هو إلا صورة مظلمة وقائمة تعكس الجانب المعتم من التفاحة التي تسهل عليهم قضمها. المرأة السورية، وعلى الرغم من جميع الظروف قبل وبعد الظروف الحالية في سوريا، أثبتت وجودها، ولعل باب التعليم كان أكثرها قوة وثباتاً، وذلك لإثبات ذاتها وإزالة ذلك الشرخ المفتعل. لم تكن المرأة الكوردية أفضل حال، بل عانت أكثر وذلك بطغيان جانب الحرمان الحقوقي إلى جانب المرأة السورية ممزوجةً بالجانب السياسي الأكثر قسوة وأقصده هنا حالها ما قبل الحرب».

تابعت هيفو: «يُكتب للمرأة الكوردية مع كل ما كانت تعيشه، إنها حملت معها ثقل قضيتها، وعانت الأمزين من أجله وسجل القصص عندها حافل، عندما حدثت الثورة رحالها في سوريا، وطن السوري أن ثورة الخلاص قائمة، لم يكن بالهين الجانب الحرمان الحقوقي إلى عادية بل تقاومت تلك الثورة لتعكس تداعياتها على أسس المجتمع السوري وتحطم بناءه في كافة النواحي. أضافت نجاح هيفو: «المرأة الكوردية والمرأة السورية في ظل هذه الثورة اشتراكوا في عملية حمل جرح الثورة، ولعلنا لا نبالغ إذ قلنا أن المرأة الكوردية كانت الأكثر تحملاً نظراً لحرمانها من حقوقها أكثر من المرأة السورية، ولعل أبسط الأمثلة حتى لا ندخل في أعظمها هو قانون الجنسية والذي يعتبر انتهاك فاضح لأبسط الحقوق ألا وهي إنسانية ووجود الفرد في كل المجتمعات، بالإضافة لقانون يسقط العقوبة عن المغتصب في حالة عرضه الزواج عليها، وتخفيف عقوبة قتلها لعل الشرف وكيف يتم التلاعب به حتى لو لم يكن الأمر صحيحاً، والنفقة الشكلية لها ولأطفالها في حالة الطلاق، وغيرها الكثير من الثغرات القانونية التي تستخدم لظلمها كإلزامها ببيت الطاعة الزوجية، ويبقى وبال الحروب والدمار والهجرة والقتل من نصيب المرأة أكثر حدة وأقلها حقوقاً».

أضافت هيفو أيضاً: «بالمقارنة بين مجتمع متحضر وآخر غير ذلك يرتكز على ما يقدمه ذلك المجتمع لأفراد العاديين من اطفال وشيوخ وذوي الاحتياجات الخاصة، ما أقصده ما يقدمه ذلك المجتمع لأفراد الذين هم بحاجة إلى السند والدعم، وهذه المقدمة مرتبطة تماماً بالمعوقات التي تقف في وجه المرأة، أن حرمانها من حقوقها المدونة في الدساتير والمطبقة منها ضمن الدين بحسب الأهواء والعادات، كل ذلك يحط رحاله وبصعوبة في مجتمع لا تستطيع ضمنه تلك الإنسانية ممارسة ذلك التقدم، وهذا يتجلى واضحاً في ظل الهجرة والاندماج في المجتمعات الأوربية وظهور ذاك البيع من وجهة نظرم بالنسبة للمرأة وممارستها لحقوقها التي تمنحها تلك الدول الأوربية لها.

بالمقابل وجود الرجل في الشرق أو الغرب أو حتى على المريخ لا يمر بالتركيز على المتغيرات لأنه بالأول والأخير الأمر النهائي ولعل مقولة (الرجل رجل والمرأة مرأة) (ذاك المثل السوري المتعارف شائع أوصال مجتمع يقول لك، مهما تعلمت ومهما بلغ شأك تبقيين أسيرة الدين وأسيرة العادات ومحرومة من أبسط الحقوق في أعقد القوانين».

المشترك الأكبر الذي جمع المرأة السورية الكوردية هو الأمل حيث أصبحت تنصدر الصراعات السياسية والطائفية في المنطقة والزج بها في أتون المعارك الصاخبة، ومع ذلك فإن المرأة السورية بشكل عام والكوردية بشكل خاص الأم والأخت والزوجة أثبتت للعالم انسانيتهما وصمودها وجبها وشجاعتها وسط حالة الفوضى والإرهاب الذي يعيشه الشعب السوري (الكوردي».

تابعت عباس: «استطاعت المرأة أن تتقدم نحو الأفضل بشكل ملحوظ لأنها فسحت المجال أمام المرأة الكوردية بالمشاركة في الثورة حيث قامت بالمظاهرات جنباً إلى جنب مع الرجل، وبادرت إلى تنظيم المجتمع النسائي بتأسيس جمعيات نسائية وبادرت بالانخراط في المجال السياسي ومنظمات المجتمع المدني وشاركت في كافة الفعاليات المجتمعية الكوردستانية، لكنها لم تتل كامل حقوقها كأمراة حيث أن الثورة كانت اليد التي كسرت حاجز الخوف لدى المرأة للمطالبة بحقوقها ولكن أمامها الكثير الكثير لنقوم به إلى أن تصل إلى الحقوق المرجوة، وذلك بالنضال المستمر والدؤوب على كافة الأصعدة وعبر الأدوات السلمية لإثبات أنها موجودة وعنصر فعال ومنتج وعامل للتغيير الذي يجعل منها امرأة حرة ومستقلة».

في الحديث عن المعوقات التي تواجه المرأة أضافت وان: «بصراحة المعوقات كثيرة، أبرزها حالة الفوضى وعدم استقرار الوضع السياسي وبذلك غياب القوانين التي تصف المرأة والسلطة التي تمهيا لتنفيذ تلك القوانين /في حال وجدت / وحاجتها لميزانية مالية جيدة لتبني قضية مكافحة عنف المرأة في المجتمع. كذلك التأثيرات الاجتماعية والدينية (العادات والتقاليد الموروثة)».

في النهاية ختمت عباس: «أن المرأة الكوردية في ظل الثورة انخرطت بشكل أكبر في التنظيمات السياسية وفسح المجال أمامها أكثر، ولكن مازالت حضورها خجولاً وضعيفاً أسوة بقدراتها، يجب أن تلعب دور أكبر وبفعالية أكثر بتكثيف جهودها وطاقاتها ونضالها وتبنيها المراكز القيادية في تلك التنظيمات لتلعب دور فعلي لا شكلي وبعيداً عن استغلالها للدعاية السياسية الشكلية لتلك التنظيمات السياسية».

الثورة لن تكون حقيقية إلا إذا أصبح الدستور القادم منصوباً بقوانين حفظ حقوق المرأة تحدثت ماريا عباس- كاتبة ومهتمة بالقضايا النسوية لصحيفة «كوردستان»، حيث قالت: «لعل أهمية هذه المناسبة عالمياً لارتباطها بإنجازات حقيقية للمرأة في دول وبلدان عديدة ترسخت بالقوانين المبنية على أساس حقوق الإنسان وعلى سبيل المثال لا الحصر. ولكن مازالت المناسبة في بلدنا تؤخذ من باب الدعاية

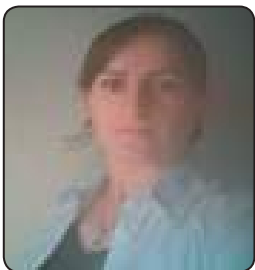
واختتمت هيفو قائلة: «إن قوة المرأة السورية والكوردية على وجه الخصوص، هو تحديها لتلك العوائق المجتمعية والحقوقية وحتى عائق الحرب الذي ابتليت به. بالمطلق لم تكن إمراة عادية وهذا يتجلى واضحاً في كونها إمراة الموقف وامراة يتحدى بها عالمياً ولعل المرأة الكوردية كان لها النصيب الأكبر نظراً لحصتها الأكبر من المعاناة، فمن الموت بأبشع صوره إلى حمل السلاح، ولعل الصورة الأكثر نضجاً من وجهة نظري دخولها عالم السياسة وتحقيقها إنجازات هامة ومحورية، على الرغم من أن الرجل كان له نصيب الأضواء أكثر ولكنها كانت المحرك والفاعل في العملية السياسية السورية، والمرأة الكوردية لم تكن دخيلة على السياسة لأنها كانت ابنتها منذ عهود، ما حققته كان عظيماً في ظل سيطرة الذكورية حتى في السياسة وهذا واضح ولا يحتاج البتة إلى تلميعه أو صفله. من وجهة نظري المرأة في سوريا إمراة الموقف وإمراة عظيمة، والمستقبل القادم هو مستقبلها، مستقبل صناعات المجتمع، والمستقبل القادم لن يستمر إلا بها، ولن تكون أسيرة لتلك القيود القديمة».

مازال حضورها خجولاً وضعيفاً أسوة بقدراتها تحدثت وان عباس- عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لصحيفة «كوردستان»، حيث قالت: «في البداية لابد من الإشارة إلا أن المجتمعات التي مازالت لديها قوانين متذبذبة وبيد السلطة الذكورية المستمدة من النظام الأبوي، ما زال موضوع أنصاف المرأة في حقوقها هو نابع من عدم إيمان المجتمع والدولة معاً بدورها، ومع ذلك فإن وضع المرأة السورية لأبأس به أسوة بتلك المجتمعات العربية الأخرى من حيث الوعي والمطالبة بحقوقها، ولكنها لم تتمتع بقدر كبير من حرية الحركة والتعبير. بينما المرأة الكوردية السورية كانت أفضل حالاً، حيث تتمتع بقدر كبير من حرية الحركة والتعبير، والقاسم

المرأة السورية في القديم
عانت الكثير من الظلم وضياح
حقوقها في مجتمعها الشرقي،
ولكنها كانت أقوى من الظروف
المحيطة بها أصبحت تطالب
بحقوقها في التعليم والعمل
ونجحت في ذلك بعض الشيء



ماريا عباس



وان عباس



نجاح هيفو



نارين عمر

والإعلام وزخرفة الواقع الشائك جداً ببعض الصور والمواد التي تفقد رونقها بعد مرور المناسبة».

تابعت ماريا: «لا يخفى على أحد الوضع المزري لما حال عليه واقع النساء السوريات خلال السنوات الثماني التي مرت، كل الأحداث كانت مريعة ويصعب وصفها لهول تأثيرها على النفس، لقد شهدت بعينها على موت أطفالها وأزواجها تحت القصف وركام منازلها، الموت غرقاً وحرقاً وقتلاً على أنواعه ولتبقى صابرة تجتر قهرها وحزنها ولا باليد أية حيلة، عاشت الفقر والحزن والحرمان والفقدان وهي أم الشهداء، أو زوجة معتقل، أو بانتظار زوج مفقود أو بحال لم عائلته في الشتات، والمرأة السورية تحصد أرقاماً عالية في المتفعلات والسجون، الاغتصاب، التهجير والنزوح القسري ولكل مشكلة أعياهاها على النساء تحتاج لدراسات وأبحاث لأن المسألة معقدة للغاية. والمرأة الكوردية مثلها مثل السوريات كان لها في الكارثة الأزمة السورية نصيباً وباختلاف ما، لعل مشاركتها بالعمل العسكري وانخراطها في دور جندي مختلف بالرغم من اعتباره من قبل الكثيرين إنجازاً للمرأة وحرية اختيار القرار، ولكن المسألة أنهكت المجتمع الكوردي ودفع أثماناً باهظة بفقدان الكثيرات لحياتهن بطرق عنيفة والخسائر كثيرة جداً».

اضافت ماريا: «في ظل كل ما حدث من تغييرات وأحداث وبالرغم من مشاركة النساء السوريات في كل المجالات قبل وبعد الثورة لازلت أعتقد إن السوريات كما السوريين حصوداً أسوأ رصيد لانتهاكات حقوق الإنسان، وفقدان الشعور بالانتماء لوطن يعيشون في ظل أنقاضه أو على ذكريات عاشوها يوماً ما في ذلك الوطن، إذا ماذا استطاعت المرأة السورية أن تنجزه وتحفظ به كحق شرعي لها وأية حقوق نالت عليها وهي لازالت تناضل لتحافظ على حياتها وحياة أسرته وإصافها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.

ربما كانت الحرب كفيفة بتراجع حالة النساء لأسوأ حالاتها، بل زاد من الأمر سوءاً حين تمّ إقصاؤها سياسياً وإبعادها عن مراكز صنع القرار وبقاء الصراع الأولي قائماً في مجتمع متمسك بأعراف وتقاليد وتنميط الأدوار بالرغم من حدوث التغييرات التي أحدثتها المرأة بصمودها وحضورها في كل ما حدث و يحدث في سوريا».

في النهاية قالت ماريا بالقول: «بالرغم من الظهور الإعلامي للسوريات، وخلق مساحات لإعلاء صوتها كمثال: المنابر الاعلامية الناشئة وتسليط الضوء على كل القضايا المتعلقة بالسوريات، وظهور منظمات المجتمع المدني الذي تبنت مبدأ حقوق المرأة ودعمتها بشتى السبل إلا إن الثورة لن تكون حقيقية إلا إذا أصبح الدستور القادم منصوباً بقوانين حفظ حقوق المرأة وفق مبادئ حقوق الإنسان وجعلها قيد التنفيذ».

المرأة السورية بين حق تقرير المصير ومسؤولية انهيار الأسرة



ماريا عباس

النفسية في حياة البشر .

اليوم وقد تغيرت الصورة النمطية للمرأة السورية عموماً لتغدو معيلة أساسية تعمل خارج المنزل ودخله، وتكون عرضةً لكافة أشكال العنف من القتل والاعتصاب والاعتقال والسبي والتشرد والنزوح، وتحمل مع الرجل أو بدونه أعباء الأسرة، والرجل كذلك أصبح أكثر عرضةً للسجن والقتل والهروب خارج الوطن، مجبراً على الهجرة طالباً للجوء أملاً في واقع مختلف وحياة أكثر أمناً وحفظاً للكرامه الإنسانية. وكانت كل المتغيرات كافية لانهيار اليقين بالمثل الشعبي الموروث "ضل راجل ولا ضل حيطة" بالرغم إن المثل كان يجسد السلطة الذكورية المطلقة في المجتمع الشرقي السوري إلا إنه كان عبئاً مضاعفاً يفوق قدرات الرجل الغير خارقة التي فرضت عليه، فصفت الشجاعة والقوة والصلابة التي لا تنهار واسطورة مصدر الأمان المطلق للعائلة دوناً عن المرأة تنهار أمام فظاعة الحرب وبشاعتها وتتغير تلك الأدوار الاجتماعية المطلقة.

في تقرير أعدته مؤسسة ((DW)الألمانية في إجابة للذكثورة هويدا طرقي مفضضة شؤون المرأة في المجلس الأعلى للمسلمين عن ظاهرة الانفصال بين السوريين في ألمانيا التي استقطبت أكثر الأعداد من اللاجئين تقول"الهجرة أسهمت إلى حد كبير في إحداث التفكك الأسري بسبب طول فترة اجراءات لمّ الشمل" بالرغم إنها لم تنف واقع استبداد الرجل وحجم العنف الممارس في حق المرأة في المجتمعات المسلمة، وكذلك ترى الدكتوراة طرقي بأن المرأة تبقى الضحية في كل

الحالات وإن كانت مبادرة بطلب الطلاق"من السهل على الرجل إعادة بناء حياة جديدة لأن حضانة الأطفال ستقع على عاتق الأم وحدها وستكثر المسؤوليات ولن تبني حياة جديدة بسهولة".

وتقول الاخصائية في الشؤون النسوية من" متزايد فراون كرايزة" في برلين في تقرير معدل(DW)تزايد حالات الطلاق لدى اللاجئات السوريات يعود للبطالة والجلوس في المبيتات الجماعية في فضاء ضيق وسبب هذا الكثير من المشاكل الزوجية والعنف والتي تعود غالباً إلى عوامل نفسية واجتماعية".

على سبيل المثال "عيشان" سيدة كردية من سورية عمرها ٤٠ سنة استمرت بزواجها ١٦ سنة وهي امرأة متعلمة وعملت مديرة في مؤسسة تجارية، اختارت كالكتيرين الهجرة إلى بلد أوروبي فاستقرت في النمسا مع أربعة أطفال، وقررت الانفصال عن زوجها بعد الوصول وحين سألته عن السبب حدثتني بنبرة محملة بالهجر والالم: قراري لم يكن وليد نزوة ولم يكن سهلاً أبداً، لقد نفذ صبري فكل ماتحملته سابقاً في كفة و تجربتي في خوض رحلة السفر غير الشرعية مع المهربين طلباً للجوء في كفة أخرى، حين رفض الرجل مرافقتي مع الأطفال خوفاً على حياته من مخاطر الطريق التي عشتها مع أطفالتي والتجربة صعبة ومربرة بكل ماتحملة الكلمة من معاني، وباعتقادي هذا السبب لوحده جعلني واثقة من قراري رغم وجود اسباب أخرى، كانت الفرصة الأخيرة لنا في استمرار الحياة الزوجية " نيا للعادات والقانون الذي يسحق كرامتي ويفرض علي زوجاً لم تعد تربطني به سوى

عقد زواج" وبالرغم من أنني قمت باجراء لم الشمل واستقبلته مع الأطفال في المطار وسمحت لنفسي بالبقاء معه ريثما حصل على الإقامة و بعد ٦ شهور كان الوضع منتهياً، وأنا أعيش منذ ثلاث سنوات مع أطفالتي ولم أشعر بالندم لحظة واحدة، تعلمت اللغة والصعوبات كثيرة ولكن الحياة لن تتوقف، على العكس تمنيت لو أنني كنت أكثر شجاعة واتخذت قراري هذا قبل عشرة أعوام .ونكتز القصص بالرغم من خصوصية كل حالة رغم التشابه في بعض الزوايا.

أما صبري رسول كاتب سياسي كردي-سوري يعيش في ألمانيا منذ سنتين وحسب رأيه "المجتمع الكردي رمل تزره الرياح" للأسف هناك الكثير من الناس يقومون بتطبيقات مزخرفة في هذه المسألة الشائكة دون الاعتماد على دراسات أو أبحاث اجتماعية بشكل علمي وأكاديمي، وينطلقون في رؤاهم على العواطف والانتماء الجندي.

فكل طرف يلقي أسباب المشكلة كظاهرة بدأت تستقبل ويتسع مداها على الطرف الآخر، دون الرجوع إلى دراسة بنية المجتمع الكردي الهشة أصلاً للوصول إلى نتائج سليمة. فالزواج الفاشل كان يستمر في داخل الوطن لوجود مسببات تمنع الانهيار، منها خوف الطرفين من المجتمع ونظرته للطلاق، والوضع الاقتصادي للمرأة غير العاملة، وتأثير العائلة على كليهما. في المهجر اختلف الأمر تماماً، خاصة الوضع الاقتصادي، وذلك لوجود الضمان الاجتماعي للعاطل عن العمل وتخفيف تأثير الأهل، إضافة إلى اعتقاد الناس والمرأة خاصة، وهذا خطأ طبعاً. الدولة الأوروبية هي دولة القانون،

الطرفان يخضعان له، وفيها يتحقق العدل، فمن الطبيعي أن يقوم الطرف الذي يشعر بالظلم والغبن بنسف العلاقة الزوجية.

لكن اتساع نطاق هذه الظاهرة كشف هشاشة العلاقات الأسرية، وبيئت في الوقت نفسه أنّ الأسرة الكردية-الخلية التي تشكل المجتمع-تتسم بضعف الرابطة فيها.والظاهرة شملت مختلف الفئات العمرية، والمستويات التعليمية، ولم تُعد مجرد زوبعة وقتية، وستترك أثراً عميقة في تكوين الفرد والمجتمع الكردي في المهجر وعلى مدى عقود قادمة.

موضوع الانفصال بين الزوجين وبالرغم عن كل التعقيدات والمبالغة التي تطال هذه المسألة وارتباطه بسيقات اجتماعية وسياسية، وأيضاً قلة الأرقام الدقيقة والأبحاث المكثفة، فالمسألة تستحق تسليط الضوء عليها ليس فقط لما تسببه من تفكك في بنیان الأسرة، ولكن لأن الموضوع تحول إلى تحريض موجه ضد النساء وخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على شكل عنف كلامي أو حتى عنف جسدي يطال كيان المرأة حتى وصل الأمر لتوثيق بعض الانتهاكات التي تصور وتبث جرائم القتل على إنها "جرائم قتل بدافع الشرف". وهنا نسال: هل المسألة مرتبطة بحق تقرير المصير في الحياة وانهيار حاجز الخوف وتغير الأدوار الجنديرية والتي نتجت عن كل المتغيرات التي خلفتها الحرب في الوطن وبلاذ اللجوء، أم هي رفض ملعن لعقليات ترى بعين واحدة؟ .

تناقص حاد في نسبة الأطفال وتزايد ملحوظ في نسبة كبار السن

عفرين .. الكارثة بلغة الأرقام (٢ - ٢)



Duderi - عفرين - حلب

وعلى هامش الاحصائيات السابقة استطاع فريق DUDERI وعبر طرق خاصة ومختلفة من اجراء جملة تقاطعات بين تخمينات اعضاء منشقين من قوات الحماية الشعبية ١٠ وبين توقعات مختصين بالشأن العام السوري والكردي والعسكري مع عينات إحصائية شملت خسائر ميليشيات pyd على بعض جبهات القتال في المناطق والمدن السورية خلال السنوات السابقة من الحرب برقم يتراوح بين ١٨ ألف و ٢٢ ألف هي مجمل خسائر هذه القوات، يشكل منهم الشباب والشابات نسبة ٥٠٪ والقصر ٥٪ وتستحوذ عفرين على حصة كبيرة من المجموع الكلي لهذه الخسائر البشرية. وهي ارقام كبيرة مقارنة بخسائر المعارضة السورية او الجيش السوري. مع ان هاتين الاخيرتين خاضتا معارك ضارية ومستمرة طيلة سبع سنوات.

حتى لو تم مقارنة خسائر قوات الحماية الشعبية ذات الغالبية الكردية مع خسائر حزب الله اللبناني الذي زج بقواته في الصراع السوري بقوة نجد ان الفارق كبير جداً وتكاد خسائر حزب الله ١١ لا تشكل سوى نسبة ضئيلة بالمقارنة مع خسائر قوات الحماية الشعبية التابعة لحزب PYD مع ان حزب الله خاض حروب مباشرة في حلب وجنوبها والقلمون وريف حماة وريف دمشق. المخطط البياني يوضح حجم خسائر ميليشيات حزب الله مع ميليشيات pyd والتي تم تسميتها تجاوزاً بالقوات الكردية نظراً لغالبية العنصر الكردي ضمن تشكيلاته . والمحور الشاقولي يمثل مقياس اعداد القتلى بالألاف .

التوزع الحالي لسكان منطقة عفرين.

يتوزع سكان منطقة عفرين بين الداخل السوري وخارجه بنسبة تكاد تتساوى بين الداخل والخارج ، وتحفظ المنطقة حالياً بشكل فعلي . على اقل بكثير من ثلث سكانها المحليين و مثلهم في مناطق اخرى من سوريا . اما خارج الاراضي السوري. تقريباً، تنوزع بالتساوي نسبتهم بين تركيا واوربا، وهم يشكلون اقل من نصف النسبة الكلية لمجمل سكان منطقة عفرين ، وقلة منهم يتوزعون بين اقليم كردستان العراق . اقل من ٢٠ ألف ، ولبنان بضعة عشرات من الالوف، ودول اخرى مثل الامارات واستراليا بنسب ضئيلة جدا .ويوضح المخطط البياني التوزع الحالي لنسبة سكان منطقة عفرين. اقل من ١٥٠ ألف داخل المنطقة. ما يقارب من

١٥٠ الف في حلب ومناطق اخرى من سوريا، نحو ١٢٠ الف في تركيا ومثلهم في اوربا ويضع عشرات من الالوف في لبنان وكردستان العراق.

النازحين من خارج سكان المنطقة

معظم من نزح نحو منطقة عفرين في الفترة الممتدة من منتصف ٢٠١٢ حتى ١٨ اذار ٢٠١٨ كانوا من سكان محافظة حلب نتيجة احتدام المعارك قبيل سيطرة جيش النظام السوري نهاية عام ٢٠١٦ مع بعض سكان الريف الشمالي وريف محافظة ادلب خاصة إثر سيطرة داعش، والبعض منهم استقر في عفرين لفترة ثم دخل الاراضي التركية، وحسب مصادر من داخل منظمات اغاثية وبعض كوادر الادارة الذاتية السابقة تراوح عددهم بين ٧٠ إلى ٩٠ الف في اقصى الاحتمالات .

إلا ان الوضع اختلف بعد ١٨ اذار ٢٠١٨ إذ تم ترحيل قسم كبير من سكان الغوطة ودوما وريف حمص إلى منطقة عفرين على خلفية تفاهات اقليمية ودولية ويقدر اعداد هؤلاء بـ ١٠٠ ألف نسمة يضاف لهم عوائل عناصر الميليشيات ، حتى ان الكثير من العوائل المتنفذة انتقلت من ريف ادلب واعزاز إلى المنطقة بعد تحولها لمنطقة مباحة نتيجة إغراءات الاستيلاء على الممتلكات والمحاصيل الزراعية وانتشار السلب والسطو المسلح بحق من تبقى من سكان المنطقة.

معظم من نزح نحو منطقة

عفرين في الفترة الممتدة من

منتصف ٢٠١٢ حتى ١٨ اذار ٢٠١٨

كانوا من سكان محافظة حلب

وغياب الخدمات الطبية، كل هذا يندرز بأن المنطقة تعضي نحو مصير مجهول إذا ما استمر الحال على ما هو عليه بعد عقد أو عقدين ، ويجب أن لا نغفل عن كون النازحين المتواجدين في منطقة عفرين نسبة ٥٠٪ منهم ما دون سن ١٨ عام، أي أننا بعد جيل واحد فقط حيال مشكلة اخرى من حيث تحول السكان المحليين في المنطقة ليس فقط إلى أقلية كما هو الآن إنما تلاشيهم نهائياً، وربما هذا يولد جملة مشاكل مستقبلية إذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاحقاد التي تتراكم على خلفية الانتهاكات التي تجري والتي وصلت لحد القتل تحت التعذيب، عدا عن حالات السلب والنهب وحرق الغابات واستيطان منازل السكان المحليين عنة مما يدفع بمن تبقى في عفرين للتفكير جداً بـ الهروب نتيجة تصاعد الخوف من انتهاكات ميليشيات المعارضة المسلحة وهذا ما يحصل حالياً حيث أن عددا كبيراً من السكان المحليين غادروا في الآونة الأخيرة المنطقة نتيجة سياسات الانتهاكات المنهجية والتي تقضي بخروج من تبقى من سكان عفرين . في شهر ايلول ٢٠١٨ غادرت فعلياً أكثر من ١٥٠ عائلة نحو حلب ، وهذا يقودنا أن الكارثة بلغة الارقام أكبر تفوق التوقعات.

المراجع

١ هيومان رايتس / سوريا احدثات عام ٢٠١٧
hrw /
الشرق الاوسط ١٤ اذار ٢٠١٨ ضحايا الحرب

في سوريا خلال ٧ سنوات .
روسيا اليوم ١٦ اذار ٢٠١٧ حقائق حول الحرب السورية .

٢ موقع syria news. Com
ارشيف صحيفة الاقتصادية / وكالة سانا السورية /
صحيفة الوطن السورية ١٤ ١٢ ٢٠١٧

٣ جامعة تشرين / د. مهند شفيق صفر ./ تأثير النافذة الديموغرافية على قوة العمل المتعلمة في سورية.

صحيفة الثورة السورية ٥ ١١ ٢٠٠٥ تسارع نمو السكان في سوريا / قاسم البريدي .
المكتب المركزي للاحصاء / موقع رئاسة مجلس الوزراء / cbssy . sy

٤ bbc عربي لمحة عن منطقة عفرين ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨

موقع esyria.sy رسمي سوري / نضال يوسف ٢٧ تشرين الثاني / عفرين اجمل المدن الصغيرة .

Cbssy.sy مكتب الاحصاء المركزي السوري
جريدة عنب بلدي ٢٣ ١ ٢٠١٨ معلومات عن عفرين

٥ صحيفة الثورة السورية ١٧ ١ ٢٠١٣
المحافظة الاولى بعدد السكان .

٦ وكالة هاوار ١١ ٨ ٢٠١٧

٧ موقع زمان الوصل ٢١ ٢ ٢٠١٨ كيف يفر المدنيون من جيمع عفرين
Euronews موقع . ١٧ اذار ٢٠١٨

٨ rojavanews ٢١ سبتمبر ٢٠١٦ حملة اعتقالات بحجة التجنيد في ناحية شية

٩ موقع باسنيوز basnews ٨ ٦ ٢٠١٨
ميليشيات تشن حملة اعتقالات بريف عفرين

١٠ مصادر خاصة من داخل منظومة العمال الكردستاني

١١ موقع المدن ٢٩ ٤ ٢٠١٧ خسائر حزب الله في سوريا .

كوردستان قفقازيا مأساة متجددة.. لقاء مع الرئيس وكيل مصطفى

حاوره: أحمد مصطفى

في هذه الفسحة يتحدث البنا الرئيس مصطفى وكيل عن تاريخ الكورد في منطقة قفقازيا، ويقول: إن الوجود الكوردي في تلك المنطقة قديم قدم التاريخ، حيث أن الموجة القديمة من الكورد الميديين توجهوا من جنوب بحر قزوين ومنطقة قرباغ الحالية إلى الجنوب وانضموا إلى أشقائهم الكورد الموجودين حول جبال زاغروس كالهوريين ولولبيين..... وشكلوا نواة الأمة الكوردية، وحين انتصر الكورد على الاشاوريين كانت تطلق على المناطق الكوردية في قفقازيا الحالية اسم ميديا الصغرى حيث ولد النبي زردشت.

بعد سقوط الامبراطورية الميديية على يد كورش الاخميني خضعت كوردستان بمجملها لاحتلال الفارسي، وحين ظهور الرومان أصبح هذا الجزء أسوة بكل المناطق الكوردية مسرحا للصراع بين الفرس والرومان، إلا أن السلطة الأجنبية على المناطق الكوردية كانت اسمية ولم يتمكن هؤلاء من فرض سلطتهم المباشرة.

عند انتشار الإسلام تعرضت المناطق الكوردية عموما لكثير من الوليات ولا سيما في العهدين الأموي والعباسي وظهرت ثورات عدة وكانت اقواها ثورة بابك الخرمي حيث قضى عليها العباسيون بشكل وحشي.

في الفترة الممتدة بين ٩٥١-١١٩٩م تأسست الدولة الشاه دادية التي أطلق عليها العرب اسم الدولة الشدادية على يد محمد بن شاه داد وكانت تمتد بين نهرى كوره وأراس ودخلت هذه الدولة في تحالف مع الروم البيزنطية ضد ملوك أرمينيا إلى أن انهارت تحت وطئة هجمات الديالمة ثم السلاجقة الأتراك. كذلك بقيت المناطق الكوردية ولا سيما في قفقازيا مسرحا للصراع بين العثمانيين والصقوبيين وتقلصت بشكل كبير وبقي القسم الأكبر هو ناكورني كرباخ ومناطق أخرى تذكر منها: كلبجار (Gulbajar) كوباتلي، زنكليان، كاركوشلاك، كوره حاجي نقشجوان.....

بقي الوضع على تلك الحالة إلى زمن سقوط الدولة العثمانية وظهر اتفاقية سايبس بيكو، حيث كانت معظم المناطق الكوردية في شمال كوردستان بالإضافة إلى كوردستان قفقازيا من نصيب روسيا، لكن بعد ثورة أكتوبر انسحب السوفييت من الاتفاقية واحتفظوا بالمناطق الكوردية في قفقازيا.

كان حسين حبييب من رفاق لينين عند نشوء الثورة وهذا ما ساعده على تأسيس كوردستان الحمراء عام ١٩٢٣م ، حيث ابدى لينين اهتماما بالكورد عموما

وهذا يؤكد المراسلات بينه وبين محمود الحفيد الذي طلب دعمه في مواجهة بريطانيا، فقد كان يريد استخدام الكورد في وجه الغرب. خصص لينين وقتها مبلغ ٤٤ مليون روبل لتنمية كوردستان الحمراء لكنه في المقابل كان يرغب في كسب مصطفى كمال أتاتورك إلى صفه وهذا ما جعله يلحق كوردستان الحمراء بأذربيجان. لكن هذه الجمهورية الفتية انهارت بشكلأساوي على يد ستالين عام ١٩٢٩م . حيث تم تهجير مئات الآلاف من الكورد إلى شتى بقاع الاتحاد السوفيتي ومات مئات الآلاف منهم نتيجة الظروف الصعبة.

في عام ١٩٣٠م تم تأسيس إدارة كوردية موسعة لكن ستالين عادة إلى سياسة البطش ولا سيما ١٩٤٤م حيث اتهم الكورد بمساندة ألمانيا في الحرب كونهم من العرق الآري، قضى مئات الآلاف نحبيهم ولا سيما في سيبيريا. بقي الوضع هكذا إلى أن أعلن ميخائيل غوربتشوف نظام البروستوريكا فانفصلت جمهوريات عدة من الاتحاد السوفيتي وعملنا بدورنا إلى إعادة تأسيس كوردستان الحمراء فشكلنا الإدارة الكوردية في لاجين ١٩٩٢م لكنها لم تستمر لأكثر من سنة نتيجة ظروف وصراعات داخلية وخارجية ثم تأتي على ذكرها.

عن سيرة حياته تحدث وكيل مصطفى:

بعد تهجير الكورد وتشيتهم في شتى البقاع كان نصيبنا هو قيرغيزستان، حيث ولدت في العاصمة سمرقند في ١٩٣٨/٣/١م وكان لي خال وهو ضابط في(ك ج ب) السوفيتية وهو الذي أشرف على رعايتنا وادخلني في الجيش السوفيتي، وكانت رغيتي هي الدخول في سلاح الجو، لكنهم لم يقبلوني إلى في سلاح المدفعية.

شاركت في حرب المجر ١٩٥٦ وارتيقت إلى رتبة النقيب، إلى جانب عملي كضابط فقد درست القانون وحصلت على إجازة في القانون. تعرضت الإعتقال أكثر من مرة ولجأت إلى أرمينيا متخفيا بين الكورد إلى أن تم العفو عني من قبل السوفيت.

وقد ألقت كتابين احدهما عن التاريخ الكوردي عموما والثاني حول تاريخ الكورد في عموم قفقاصيا.

تحدث وكيل مصطفى حول المؤامرة المستمرة على الكورد ومنها في قفقازيا قائلا: إن التعاون والتآمر على الكورد قديم وإن كان كل الأمور تفرق بين أعداء الكورد فإن معادتهم للكورد

تجمعهم. مثلا تعاون كل من العثمانيين والقياصرة والصقوبيين في إخماد ثورة عبيد الله النهري عام ١٨٨٠م. حتى حين تغيرت الانظمة لم يتغير الواقع فرغم كل الشعارات التي كانت الشيوعية تدعي بها مثل حق الشعوب في تقرير مصيرها وحق المظلومين إلا أن الكورد كانوا مستثنين دائما من هذه الادعاءات، و كانوا على الدوام ضحايا تأمرهم مع الاعداء التقليديين للقضية الكوردية فقد تعاون استالين(الاشتراكي) مع الأتراك(الرأسماليين) مع إيران(الرجعية) في القضاء كل من ثورة أغري وجمهورية كوردستان الحمراء بالطائرات ثم تم تهجير مئات الآلاف من الكورد من أذربيجان وأرمينيا وجورجيا إلى كازاخستان وسيبيريا و غيرهما ليلاقوا هناك الموت المحتم بدعوى مساندة الكورد للهجوم النازي، وشمل هذا التهجير أغلبية الكورد الداغستانيين أيضا بين سنة ١٩٣٥-١٩٤٤.

ثم في مايو ١٩٣٠م تم إنشاء وحدة إدارية صغيرة سميت كوردستان وشملت بعض المناطق الجديدة منها زنكلان وجبرايل..... ولكن الفشل كان بالمرصاد نتيجة معارضة وزير الشؤون الخارجية للدولة السوفيتية (مكسيم لتينوف) لأي تحرك كوردي قد يؤدي بالضرر على كل من الجارتين تركيا وإيران ومنع أي تحرك سياسي كوردي على حدود الدولتين حيث كانت ثورة اغري الكوردية بقيادة احسان نوري الباشا مستعرة في جبال جبل أرارات ضد تركيا وإيران.

_ عن جمهورية كوردستان قفقازيا تحدث وكيل مصطفى قائلا:

قبل ذلك طلب السوفيت تعييني حاكما على (كنج) مقابل إخماد التحركات الكوردية فرضت، ثم حين طرح ميخائيل غرباتشوف نظام(البروستوريكا) تفككت معظم جمهوريات الاتحاد السوفيتي، وكانت الفرصة مواتية لنا للمطالبة بالاستقلال، وما شجعنا على ذلك أكثر هي العلاقات المتوترة بين ارمينيا وأذربيجان، فكانت أذربيجان قد حصلت على السهول الخصبة الغنية بالثروات الباطنية في كوردستان، أما نصيب أرمينيا فكان اقل من ذلك، وكان عفيف حاكما على قرباغ وطلب من أرمينيا عدم الهجوم على نقشوان، وحين لم تفلح مساعية استجد بالاتراك وأعلنوا أنهم جزء من الأمة التركية، ثم قدم وزير الخارجية التركي سليمان ديمريل إلى أذربيجان و قدم مبلغ (١٠٠) مليون دولار إليهم كمحنة، وهذا ما أغضب الروس وخاف الأرمن و كان في مصلحتنا



دون شك.

وفي ظل كل هذه الظروف المتشابكة أعلننا عن قيام الجمهورية وحصلنا على دعم روسي وأرمني.

- عن نهاية الجمهورية وتدخل(PKK) تحدث وكيل:

في هذه الأثناء كان نشاط PKK يظهر بشكل جلي في مناطقنا، وكان غالبية الكورد متحمسين لفكرة كوردستان الكبرى، ولا أخفيكم سرا فأنا بدوري كنت متحمسا. لكن PKK اقتبعوا الناس بضرورة التخلي عن الجمهورية الناشئة بحجة أنها ستلاقي نفس مصير كوردستان الحمراء إذا ما حدث تقارب روسي تركي مجددا، كما أن قيام جمهوريات كوردية منفصلة لا تخدم فكرة كوردستان الكبرى. هنا حدث انقسام بين الشعب وخشية حدوث حرب أهلية تركت لاجين وتوجهت إلى دمشق لمقابلة عبدالله أوجلان. بقيت هناك فترة وجيزة، وشعرت إن دعوة كوردستان الكبرى ما هي إلا شعارات ليست إلا. كنت اطلب من أوجلان التخلي عن التوجه الاشتراكي وترك دمشق والتوجه إلى جبال كوردستان وهو بدوره كان يسعى لإرسالي إلى الجبهة. لكنني قلت له: إن عملي الأكاديمي والسياسي سيكون مجديا أكثر من التوجه إلى الجبهة.

ذكرت له أن لينين وبسبب فرضه الاشتراكية بالقوة قضى على آلاف الأوراسيين وإنك بهذا النهج ستقضي على سبعين بالمئة من الكورد.

وحول مشروع ديمقراطية الشعوب قلت له: إن هذه الفكرة لم تنجح مع تروتسكي ذاته و كان الثمن هو حياته، فكيف ستحقق الأخوة مع أطرف ترفض الوجود الكوردي أساسا؟ كل محاولاتي لم تفلح في إقناع أوجلان، فقد وعده السوفيت سابقا وبالأخص (ك ج ب) إنهم سيعينونه رئيسا لتركيا ما أن تنجح ثورته. طلبت منه إلا يثق بكلام بريماكوف فهو من أشد الأعداء للقضية الكوردية.

بعد هذا تلقيت دعوة سرية من موسكو وتوجهت إلى هناك، حيث قال لي الروس إنهم سيدعموني مجددا في تأسيس الجمهورية شريطة قطع طريق الغاز والنفط بين أذربيجان و تركيا و قررنا تشكيل حكومة كوردية في موسكو ثم تعود هذه الحكومة إلى كوردستان لمزاولة أعمالها.

وحين سمعت إل PKK بالموضوع هددت بأنها ستفتح الطريق الاتصال بين أذربيجان وتركيا إذا ما اعترفت موسكو بأية حكومة كوردية. وهكذا فقد ألغت موسكو الفكرة بل قاموا بإبعادي إلى إيطاليا، ثم توجهت إلى بلحيكيا وأن مقيم هنا حتى الآن.

شهاب خالدي: انتفاضات شعبنا في شرقي كوردستان مستمرة طالما أن النظام ينهج الاستبداد والقمع

في شرق كوردستان نصب كل جهودنا لآخذ كل الاحتياطات والاستعداد للمرحلة القادمة بالمزيد من رص الصفوف ولهذا تم تأسيس اطار كردي باسم مركز تعاون احزاب كوردستان وبالرغم من ذلك فهناك حاجة ملحة أكثر لرص الصفوف والتعاون المشترك للدفاع عن مصالح شعبنا وحقوقه القومية في المستقبل ..

* على مستوى اجزاء كوردستان الاربعة هناك احزاب شقيقة تتبنى القومي .. وخاصة الديمقراطية الكوردستاني - العراق-إيران-سوريا. هل ترى ان التعاون فيما بينها مفيد على صعيد نجاح المشروع القومي الكوردستاني لاشك ان هناك علاقات جيدة بين الاحزاب القومية الاربعة، ولكن تلك العلاقة بحاجة الى المزيد من التمتين والتقوية، لما للاحزاب الثلاثة من ثقل كبير بين الجماهير الكردستانية ولاشك ان العلاقة والتعاون بين هذه الاحزاب ستكون لها أثر ايجابي كبير على مختلف القضايا في عموم اجزاء كوردستان...

* هل لك ان تضعنا في صورة اعلام حزبك، وهل لكم تعاون بين اعلامي باقي اجزاء كوردستان؟ لدى الحزب الديمقراطي الكردستاني فضائية باسم (tishk.tv) وبالرغم من الضائقة المالية الا ان الفضائية باشرت في بث برامجها بعد انقطاع ولقد اولت اهتماما كبيرا بالثورة السورية وبشكل خاص بالقضية الكردية في كوردستان سوريا من خلال برامجها واللقاءات، ونحن بحاجة الى تمتين العلاقات القومية من خلال الاهتمام الاعلامي وبذلك نستطيع تقوية العلاقات القومية والاطلاع على مجريات الاحداث في كل جزء كوردستاني من خلال التواصل الاعلامي وهذا سيساعد الاجيال الكردية القادمة من تحقيق وحدتهم القومية على اساس اللغة والارض لتحقيق الذات والتصدي لمشاريع الاعداء وخططهم الشرسة...



داخل مناطق كوردستان ايران وهذا لاياتي بمعنى النضال المسلح وحتى ان خاضت البيشمركة معارك فلذلك بسبب هجمات وكمان قوات النظام على مقرات البيشمركة ...

للاسف النظام ليس مستعداً لحل المسالة الكردية بالحوار وانما كل استراتيجته تصب في الحل العسكري، ومع ذلك فان الحركة السياسية الكردية في روزهلات لم تتخذ بعد باتجاه الحسم المسلح وهناك توجه لدينا بدعم الجماهير الشعبية ومحاولات أنتفاض الجماهير ضد النظام

*بحاول المجتمع الايراني على الدوام في تغيير البنية القائمة للنظام ولكنه يفشل، لماذا تنطفي الانتفاضات التي تقوم الشعوب الايرانية ضد حكام طهران ؟ نعم للاسف هذا يحصل ولكن باعتقادنا ان الانتفاضات ستستمر طالما ان النظام الايراني مستمر في القمع والاستبداد، وبالتاكيد هناك نواقص وتقصير من جانب المعارضة ونحن كحركة سياسية كردية

كوردي موحد باسم "مركز تحالف احزاب روزهلات كوردستان"، والان للحركة السياسية الكردية في روزهلات موقف مشترك تجاه القضايا والاحداث على مختلف الصعيد وهذا مبعث ارتياح لدينا

* من المسؤول عن قلة التفاعل بين الحركة السياسية في شرقي كوردستان وغربي كوردستان ؟ بالتأكيد ان لطبيعة كوردستان الجغرافية أثر على ذلك، وبرأي ايضا يعود الامر لعدم وجود حركة سياسية قوية في روزهلات، كذلك في سوريا هناك نظام قمعي واستبدادي وفي نفس الوقت الحركة السياسية الكردية في سوريا لاتملك قوة سياسية وعسكرية، ولكن الان وبعد الثورة السورية هناك ارتياح لوجود علاقات ولقاءات بين احزاب روزهلات وروزفا لبحث تقوية اواصر النضال ومناقشة القضايا القومية على الصعيد الكردستاني بالذات.

* نظام الملالي في طهران لا يكف عن جرائمه بخصوص الشعوب الايرانية عامة .. والشعب الكردي على وجه الخصوص، من يشجع هذا النظام للاستمرار في جرائمه؟ لاشك ان هناك العديد من الدول الداعمة للنظام الايراني، وحقيقة نستغرب وبشكل خاص من دعم الدول الأوربية لهذا النظام وبتقديم مصالحها الاقتصادية على حساب دعم هذا النظام المستبد والسكوت حيال جرائم واستبداد هذا النظام الديكتاتوري، اضافة الى دعم اللوجستي والمادي لنظام بشار الاسد وحزب الله اللبناني والحوثيين والحشد الشعبي لها..

* الحزب الديمقراطي الكردستاني تعرض لعدة انتشاقات هزته كثيرا، كيف يمكن راب الصدع في اعادة توحيد الانجحة المشتقة عن بعضها في جسم الحزب المذكور ؟

قبل كل شي هذا مطلب ملح لجماهير شعبنا في كوردستان ايران وهناك اصرار وضغط كبير

نوافذ

المعارضة السورية

وراء در



علي مسلم

يُثار في الوسط السوري المعارض بين الفينة والاخرى ان الكرد يسعون الى رفع سقف مطالبهم القومية في سوريا، ويعتبرون أن ذلك لا ينسجم في دلائله مع الواقع الديموغرافي في سوريا على اعتبار انهم ما زالوا يعتقدون ان سوريا برمتها جزء لا يتجزأ من خارطة الوطن العربي الذي يمتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، وأن الكرد دخلاء عليها. هذا الامر بات يشكل مع تطور الاحداث هاجساً لديهم تماماً كالذي يكذب ويصدق كذبه على اعتبار أن الاهتمام الدولي بالقضية الكردية بات يأخذ منحاً جديداً سيما بعد مشاركة الكرد الفاعلة في الحرب الاممية ضد الارهاب الداعشي القادم من خلف الحدود ليس ضمن الجغرافيا السورية وحدها فحسب بل ضمن الجغرافيا العراق أيضاً، بالرغم من ان المجتمع الدولي لم يبادر بعد الى التطرق الى وضع اطار محدد وواضح للحق السياسي الكردي في سوريا، وهم في حقيقة الامر يسعون للتهرب من استحقاق تاريخي طال انتظاره وفق مبدأ الهجوم خير وسيلة للدفاع، وهذا ببساطة الحال بات يشكل مصدر قلق جدي في الوسط السياسي الكردي الذي ما زال يبحث عن خيارات وصيغ مناسبة تضمن الحقوق السياسية للكرد ضمن سوريا موحدة اتحادية تشاركية، ويسعى بكل قوة من أجل طمأنة شركاء الوطن والارض والمصير على ذلك. لعل ما يثير الريبة أن هذه الاصوات تصدر من أعلى منابر المعارضة، ومن أتون النخبة العربية التي لم تستحوذ على توازنها بعد (ائتلاف قوى المعارضة والثورة) هذه المؤسسة التي استحوذت بجهود الكرد واصدقائهم من الزمن، لكنها باتت تفقد مشروعيتها شيئاً فشيئاً، ففي الامس كان ميشيل كيلو الشيوعي والعسكري البعثي اسعد الزعبي ومن بعدهم الهرم الخرف هيثم المالح واليوم الاخواني نصر الحريري الذي اباح لنفسه ان يضع خطوطاً حمراء على غرار ما يفعله رؤساء اكبر الدول، ولا ندري ما يخبئه لنا الزمن من شخصيات دونكيشوتية أخرى، فهم دائماً ينطلقون في سقطاتهم الفكرية من الحجة ذاتها الذي كان يرددها النظام بأن الكرد يسعون الى اقتطاع جزء من سوريا الوطن والذهاب بها الى حيث لا ندري، كمقدمة لتسوية مشروع الشوافيني، يريدون من خلال ذلك إعلان التوبة المبطنه، والعودة بشكل هادئ الى حاضنتهم العروبية المشوبة بغريزة اسلاموية فاضحة ومنفلتة، ربما لإرضاء أولياء الامر منهم في الخفاء، أو البحث من جديد عن مكان لأنفسهم وسط هدير الدعوات المتأرجحة بين الانحياز لتنظيم داعش الراهبي، أو الذهاب الى حضن النظام الدافئ.

إرهاب مصالح أعنف من إرهاب مسلح.. الأزمة السورية نموذجاً



عزالدين ملا

داعش انتهى في سوريا، ماذا بعد؟... هذا ما يردده السوريون، فحسب منظور التحالفين بانتهاج داعش ينتهي الإرهاب، وان تبدأ العملية السياسية والحل السياسي، والتوجه إلى إعمار سوريا وإقامة نظام يحقق طموحات جميع السوريين بكل مكوناته وأطيافه، وحسب اعتقادي بانتهاج داعش لن تنتهي معاناة السوريين، فما زالت مصالح الدول تسيطر على المشهد السوري، وهذه المصالح تقاطع في نقاط عديدة، ولأزال هناك خلافات واختلافات كثيرة وكبيرة بين الدول المشاركة في الوضع السوري، إذ، الحل ليس بقریب حسب ما يعتقد البعض، حرب المصالح مستمرٌ نحو الأمام، يمكن القول ان الإرهاب المسلح يحدث قتلا ودمارا، وتنتهي بالقضاء عليه، أما إرهاب المصالح يتغلغل ببطئ ويقوم بامتصاص دماء الشعب دون ان يشعر، ومن كل هذه الاحداث نستنتج ان إرهاب المصالح أشد شراسة وعنفًا من إرهاب المسلح.

الذي يعد من أكثر المراحل رعباً ليس فقط في سوريا بل على مستوى العالم، حيث بدأوا بإصدار قرار دولي بمحاربة الإرهاب في سوريا، وترك النظام الذي ثار الشعب ضده، وهل كل ما فعله النظام السوري ضد شعبه لم يكن إرهاباً؟ هنا تشكلت تحالفات بين الدول لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، وترك النظام يلعب ويمرح في الساحة السورية، وفتح المجال أمامه لارتكاب أفظع المجازر دون رادع له، وحتى جعلوا من النظام طرفاً أساسياً في محاربة التنظيمات الإرهابية. حيث تشكلت تحالفان دوليان، تحالف تقوده أمريكا مع فرنسا وبريطانيا وتركيا، والتحالف الآخر تقوده روسيا مع إيران والنظام السوري، وكل من التحالفين يحارب على جبهته وبطريقته وحسب ما تقتضيه مصلحته. وبذلك تم تناسي معاناة السوريين في الداخل والخارج، ورغم ذلك تأمل الشعب خيراً بعد انتهاء داعش. الآن وفق ما أعلنه الرئيس الأمريكي بان تنظيم

أصدقاء سوريا، وسحبت الدول سفراءها لتنديدا بممارسات النظام وتأييدا لمطالب الشعب السوري الذي قام بمظاهرات سلمية رافعين شعارات داعية إلى إسقاط النظام، ولكن النظام واجه الشعب بالحديد والنار، أدى إلى هجرة ونزوح الملايين من السوريين في الداخل والخارج، وقتل وتشريد المئات الآلاف وتدمير مدن كاملة وجعلها مدن أشباح. رغم ذلك بقيت تلك الدول ساكنة، لم يفعلوا شيئاً سوى اجتماعات ومؤتمرات، واستمر الوضع على حاله والدول تعقد مؤتمراتها واجتماعاتها منفردة أو مجتمعة، ورغم ذلك لم تتوافق في المصالح وخاصة بين الدولتين الكبيرتين أمريكا وروسيا. واستمر الوضع هكذا حتى ظهور تنظيم داعش الإرهابي، وكان لظهوره العديد من الاستفسارات واسارات الاستفهام، ويمكن القول هنا بدأ تحول جديد في الأزمة السورية، من خلال تغير في المواقف والمصالح، وأصبحت الدول تعد العدة للبدء بهذه المرحلة الجديدة،

تعرّضت البشرية خلال تاريخها الطويل إلى العديد من الحروب المدمرة والسبب الرئيسي لتلك الأحداث هو تناقض المصالح، ثم تبدأ مرحلة الاستقرار، بعد ان يتم التوافق في مصالح المنخرطين فيها، وما حصل ويحصل الآن في سوريا، فمنذ أكثر من ثماني سنوات أحداث جرت وما زالت تجري تتخطى المعقول، ولا يمكن للمعقول ان يتقبلها أو يصدقها.

دعونا نعيد محطات الأزمة السورية، عند بداية الأزمة السورية كانت ثورة حقيقية، أثناء خروج الشعب السوري لانتزاع حريته وكرامته من نظام ديكاتتوري حكم سوريا أكثر من أربعين عاما بقبضة من الحديد، وكان الشعب على ثقة بقوة إرادته لانتزاع حريته، وأيضاً بكل تلك المنظمات الانسانية والحقوقية الدولية وخاصة منظمة الأمم المتحدة للوقوف إلى جانبه، ورأينا كيف تحركت الدول والمنظمات بشكل كبير وشكلوا ما سميت

شخصيات سورية ترى في قرار ترامب "هدية مجانية" لإيران والإرهابيين

ولفتت الرسالة إلى أن "إصرار الإدارة الأميركية على مثل هذه الخطوة يتعارض مع كل الأهداف التي تعلنها واشنطن لوجودها العسكري والسياسي في المنطقة، ويشكل هدية مجانية للسياسة التوسعية الإيرانية وللنظمات المتطرفة والإرهابية" في المنطقة. ووزّر في الرسالة أن لإعلان ترامب "وقع الصاعقة على الشعب السوري" الذي يعاني منذ أكثر من ٨ سنوات "مأساة إنسانية قل مثيلها في التاريخ الحديث". ونُيِّبَت إلى "سابقة خطيرة يمنح فيها رئيس دولة كبرى، يفترض أن تكون الضامنة لحكم القانون الدولي، جزءاً من أراضي دولة، في عضو مؤسس في الأمم المتحدة، لدولة أخرى، بذريعة حماية أمن إسرائيل، الدولة المحتلة، من دون أي اعتبار لحقوق السوريين".

وشددت على أن "هذا الإعلان الأحادي يتعارض في شكل كامل مع مبدأ السيادة ويتجاهل قرارات مجلس الأمن التي تقرّ بأجمعتها وحدة أراضي سوريا وسيادة شعبها على أرضه، وقرارات الأمم المتحدة التي تؤكد على وضع الجولان أرضاً سورية محتلة". وتدنت بـ "تكريس اغتصاب حقوق مئات آلاف السوريين من سكان الجولان، وانتهاك الحقوق الجماعية الثابتة للشعب السوري بأكمله".

وكالات

أردوغان يلوّح بعملية عسكرية جديدة بسوريا

وفي مارس/آذار ٢٠١٨، تمكنت القوات التركية وإجراء قاس ضد مقاتلي الوحدات الكردية وحزب العمال الكردستاني في منطقة شرق الفرات السورية "إذا لم يتم ضبط الوضع فيها". جاء ذلك في كلمة للرئيس أمام تجمع جماهيري لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمنطقة سلطان غازي في مدينة إسطنبول غنية الانتخابات المحلية المرتقبة غدا الأحد. وأضاف "الم نلقنهم درساً في الممر الإرهابي شمالي سوريا بغفريين؟ بل، لقد فعلنا، الآن، إذا لم يتم ضبط الوضع في شرق الفرات فبننا سنلقنهم درس اللارم، وقد استكملنا جميع استعداداتنا".

وشدد أردوغان على أن أولئك الذين يرغبون في إغلاق الحدود الجنوبية لتركيا بممر "إرهابي" لن يجدوا فرصة للقيام بذلك. وأوضح "لقد لقنا درساً ضروريا لأولئك الذين حاولوا القيام بذلك، وسنفعل نفس الشيء لهم في المستقبل". وقال مخاطباً أنصاره "أول ما سنفعله بعد الانتخابات هو أن نحل مسألة سوريا في الميدان إن أمكن، وليس على الطاولة".

وكالات

ترامب يوقع على الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان

أسابيع من انتخابات مقررة في إسرائيل. وأثار التوقيع ردود فعل دولية مستنكرة، كونها تخالف القوانين الدولية التي تؤكد أن الجولان هي أرض سورية محتلة. وسبق أن نددت روسيا والجامعة العربية ومصر والاتحاد الأوروبي بإعلان الرئيس الأميركي، إذ قالت موسكو إن إعلان ترامب "يهدد بزعزعة استقرار المنطقة، ويضر جهود التوصل إلى تسوية سلمية هناك". من جانبها، قالت الجامعة العربية إن تصريحات ترامب "خارجة بشكل كامل عن القانون الدولي"، مؤكدة أن "الجولان أرض سورية محتلة". وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث: "التصريحات الصادرة عن أقطاب الإدارة الأميركية التي تمهد لاعتراف رسمي أميركي بسيادة إسرائيلية على الجولان السوري المحتل، تعد خارجة بشكل كامل عن القانون الدولي".

وبالتزامن مع قول متحدث باسم الاتحاد الأوروبي إن "الاتحاد لا يعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان"، قالت متحدث باسم الحكومة الألمانية إن هضبة الجولان "أرض سورية تحتلها إسرائيل". وأضافت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية أولريكة ديمر:

"تغيير الحدود الوطنية لا بد أن يكون عبر وسائل سلمية بين جميع الأطراف المعنية". وكانت إسرائيل قد احتلت مرتفعات الجولان والضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة في حرب ١٩٦٧، وبعد ذلك ضمت إسرائيل مرتفعات الجولان والقدس الشرقية، في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي. ويعيش في منطقة الجولان، المطلة على الأراضي السورية، نحو ٢٠ ألف مستوطن إسرائيلي. تقع المنطقة على بعد نحو ٦٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة السورية دمشق، وتضم مساحة تصل إلى نحو ١٢٠ كيلومترا مربعا. وكانت إسرائيل قد احتلت معظم مرتفعات الجولان من سوريا إبان حرب يونيو / حزيران ١٩٦٧، وأحبطت مساعي سوريا لاستعادة المنطقة خلال حرب عام ١٩٧٣. اتفق البلدان على خطة لوقف الاشتباك بعد عام من إنشاء منطقة منزوعة السلاح بطول ٧٠ كيلومترا تشرف عليها دوريات مراقبة تابعة للأمم المتحدة. لكنهما في حالة حرب من الناحية الفنية. وفي عام ١٩٨١ أقر البرلمان الإسرائيلي تشريعا يطبق "القانون والاختصاص القضائي والإدارة" على

رسالة اتحادنا بمناسبة عيد نوروز وقدم رأس السنة الكوردية

نوروز رمز السلام والحرية وبداية رأس السنة الجديدة للشعب الكوردي الذي تحرر من الظلم والاستبداد قبل ٢٧١٩ سنة .

اليوم نوقد شمعتنا ٢٧١٩ الكوردية ونعلن للعالم اجمع عن رأس عامنا الجديد، ونوقد مشاعلنا فوق أعالي جبال كوردستان رمزاً للخلاص من الظلم والعبودية الذي حل بالكورد جاعلا من تلك المشاعر رمزاً وأشعاراً للعالم اجمع ان الكورد لا يقبلون الظلم أبداً ويناضلون في سبيل تحقيق نيل حريتهم.

أيها الأخوة:

ندخل العام الثامن من الثورة السورية وما زال النظام السوري مستمرا في عنجهيته وظلمه وما زال يعاني

الشعب السورية عامة والكوردي خاصة من ويلات والظلم وحتى الآن لم نر أي أفق للحل الذي من شأنه يضمن حقوقنا المشروعة.

نحن في اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا مستمرين في عملنا ونضالنا مهما كانت الظروف والأوضاع ونعد شعبنا الكوردي ان عزيمتنا لن تتنيل ولن تضعف ونحن رأس الرمح والقلاع الفولاذية لحماية أرضنا وشرافنا ونعلم أن طريق الظلم والاضطهاد لن يدم وسيتهي. ومن هذا المنطلق مطلوب منا جميعا التكاتف والعمل المشترك والديمومة في العمل والنضال لغاية تحقيق أهدافنا المنشودة.

في النهاية نتقدم باسم اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي

الكوردستاني –روژآفا قيادة وقواعد التبريكات بعيد نوروز ورأس السنة الكوردية إلى الشعب الكوردي عامة وإلى سيادة الرئيس مسعود البارزاني وقوات البيشمركة وعوائل الشهداء خاصة متمنين ان يكون العام الجديد عام خير وسلام، يعم على شعبنا الكوردي وباقي شعوب المنطقة.

عاش نوروز رمز التآخي والسلام والتحرر
المجد والخلود لشهداء كوردستان

اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي
الكوردستاني – روژآفا

سكرتير اتحاد طلبة كوردستان يقدم محاضرة في مخيم باسرمة



وكما تحدث كلاري عن الدور البارز لتلك المؤسسات في خدمة الثورات الكوردية.

وكا حضر الندوة أعضاء وكوادر الاتحادين واعضاء

اللجنة المنطقية pdk-s في مخيم باسرمه وجميع أعضاء الحزب من اللجان الفرعية والمحلية في المخيم و أعضاء و قواعد محلية باسرمه للاتحاد.

مشاركة اتحاد الطلبة والشباب محلية دهوك_دوميز بحفلة عيد نوروز

هو العيد القومي لشعبنا الكوردي، وسنحتفل به مهما كثرت العوائق وبخاصة نحن نعيش في المخيم، ويعتبر رمزا للحرية. نحن الآن نحتفل بعيد النوروز ونتمنى في الوقت ذاته أن تتوافق جميع الأطراف السياسية في غرب كوردستان وأن نحتفل جميعا في ديرك وقامشلو والحسكة وعامودا ودرباسية وجل آغا وكركي لكي وعفرين وكوباني وغيرها من مناطقنا الكوردية، التي



مشاركة فرع ديرك في نوروز ديرك

برعاية المجلس المحلي في ديرك للمجلس الوطني الكوردي وفي جو ربيعي شارك فرع ديرك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا يوم الخميس ٢٠١٩/٣/٢١ احتفالية عيد نوروز ورأس السنة الكوردية المقامة في أطراف مدينة ديرك وبحضور قيادة الاتحاد وفرقة شيفا الفلكلورية وجماهير مدينة ديرك وريفها .

في البداية رحب عريف الحفل (احمد صوفي بالحضور ودعاهم للوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد ومن ثم عزف النشيد القومي أي رقيب من قبل الفرقة الغنائية بقيادة الفنان بنكين نسو .

ألقي كلمة باسم المجلس الوطني الكوردي في سوريا من قبل حسن جب بمناسبة حلول يوم نوروز .

وبعده قدمت فرقة شيفا الفلكلورية التابعة لفرع ديرك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني لوحات وعروض راقصة فلكورية خاصة بفن وفلكلور شعبنا الكوردي لاقت اعجاب واستحسان الجمهور .

يذكر أن فرقة شيفا هي الوحيدة المشاركة في الحفل وقد أبدعت ولبهرت بعروضها الفنية الراقصة.

كما ألقى العديد من الاشعار والأغاني التي مجنت نوروز ورأس السنة الكوردية .

فرع قامشلو يحيي ذكرى انتفاضة ١٢ آذار



وفاء لدماء شهداء انتفاضة آذار ٢٠٠٤ واستذكراً لشجاعتهم وتنبيداً بهذا العمل الاجرامي الجبان الذي قام به السلطات السورية في قمع الشعب الكوردي في كوردستان سوريا .

أحيا فرع قامشلو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا هذه الذكرى من خلال محلياته في مدينة قامشلو . (جماعية – ام الفرسان – سحل) وبمشاركة مع المجلس الوطني الكوردي في سوريا بايقاد الشموع استذكراً لضحايا قمع قوات النظام لانتفاضة قامشلو والتي راحت ضحيتها عشرات القتلى والجرحى وذلك في قرية سيحة الكبيرة.

وفي صبيحة ٢٠١٩/٣/١٢ حيث تم الوقوف دقيقة صمت على أرواحهم الطاهرة، ومن ثم التوجه إلى مزار الشهداء في(قدوربك) حيث ألقى الأستاذ (محسن طاهر) مسؤول المجالس المحلية في المجلس الوطني الكوردي كلمة المجلس الوطني الكوردي، وفي الختام شكر الجميع على هذا الوفاء للشهداء والاستمرار في إحياء ذكرى شهداء الحرية وكافة مناسباتهم القومية والوطنية.

يذكر إننا الذكرى الخامسة عشر لإحداث قامشلو حيث يقوم الشعب الكوردي بإشعال الشموع على اسطح المنازل والشوارع في كل سنة إحياء للذكرى الخامسة عشرة لانتفاضة ١٢ آذار التي قامت ردا على أحداث ملعب البلدي، عندما أقدمت السلطات على استهداف مشجعي فريق الجهاد الرياضي بالرصاص الحي، وراح ضحية هذا العمل الاجرامي العشرات من الشبان الكرد، وجرح العشرات منهم ناهيك عن الاعتقالات بحق المدنيين وفصل الموظفين

محلية قوشتبة للاتحاد تحيي ميلاد الأب الروحي

ملا مصطفى البارزاني في مخيم قوشتبة



قامت محلية قوشتبة للاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژآفا والحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا بإحياء يوم ميلاد الأب الروحي ملا مصطفى البرزاني . بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء وبعدها قام عريف الحفل بالترحيب بالجماهير وتضمن الحفل مجموعة من الرقصات والأغاني من قبل كومة چيان وكومة بيشمركة بالإضافة إلى بعض من الشعر والأغاني من قبل محمد عزيز و سيلفان حسين الحسين .

فرقة اوركيش

تشارك في إحياء عيد نوروز في قامشلو

يحتفل الشعب الكوردي من كل سنة في الحادي والعشرين من آذار بعيد نوروز القومي، حيث تعم الاحتفالات أجزاء كوردستان الأربعة . ونحن كاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روج آفا قمنا بتلبية دعوة المجلس الوطني الكوردي والذي نادى فيه جماهيره إلى إحياء نوروز في قرية دريجيك حيث شارك فيها فرع قامشلو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا بفرقة "اوركيش" بأقسامها الثلاثة (غناء _ دبكة _ مسرح) قدمت أروع العروض التي لاقت محل اعجاب الجماهير الحاضرة في الاحتفال .



فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج آفا

<https://www.facebook.com/y.lawan.rojava>

الموقع الرسمي :

www.ciwanen-kurdistani.com



www.pdk-s.com

منظمة السليمانية تقيم حفلا جماهيريا ابتهاجا بميلاد الخالد البارزاني

هيثم مراد

أقامت منظمة السليمانية للحزب الديمقراطي الكردستاني _سوريا وبمشاركة منظمة البارزاني الخيرية حفلا "جماهيريا" تصدر كوردستانية البارزاني ونضاله في الكلمات والمعاني عل خشبة المسرح. ابتهاجا "وفرحا" بميلاد الاب الروحي للكورد الملا مصطفى البارزاني في البداية رحب عريفا الحفل (ادريس وخملين) بالحضور من مستقلين ومنظمات مدنية وجهات سياسية .وبعد الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء كوردستان وعلى رأسهم البارزاني الخالد، تم لقاء كلمة مؤسسة البارزاني الخيرية من قبل الأستاذ عبدالكريم .شكر بدوره اكراد روج افا على وفائهم لنهج البارزاني ونضالهم لقضيتهم ،كما تحدث عن بعض من اخلاق البارزاني الخالد ونضاله. ومن بعدها تم لقاء كلمة حزبنا ،الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا .من قبل الأستاذ محمد شيرين محمد امين عضو اللجنة المركزية تحدث فيها عن سيرة البارزاني ونضاله ووفائه ،كما ذكر بأننا في الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا، والمجلس الوطني الكوردي اتخذنا من نهج البارزاني الخالد طريقنا للنضال ،لأننا رأينا فيها الخلاص ونيل الحقوق ،أنهى كلمته بأننا نعاهد شعبنا بأن نمضي لأخر نفس من حياتنا حتى ننال حقوقنا في كوردستان سوريا.

من بعدها تابعت فرقة روج للفلكلور الكوردي أجمل الديكيات الفلكلورية والاغاني القومية والوطنية وعن البارزاني ،في جو من الفرح والابتهاج والاصرار على مواصلة النضال والكفاح .



منظمة كويلان تقيم حفلا تابينيا لذكرى بيشوا قازي محمد



المكتب الإعلامي لمنظمة كويلان

قامت منظمة كويلان للحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا حفلا تابينيا لهذه الذكرى الأليمة في قلوب شعبنا الكوردي وبمرور ٧٢ عاما بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهدائنا الأبرار وعلى رأسهم البارزاني الخالد والشهيد الحي ادريس بارزاني مع عزف موسيقا نشيد الوطني للشعب الكوردي اي رقيب حيث لقي نضال بركات عضو اللجنة المنطقية وتحدث عن الظروف التي أدت الى تأسيس الجمهورية بعد الانتهاء من الحرب العالمية الثانية والتي دامت ١١ شهرا وثم استعراض فيديو نادر عن جمهورية مهاباد وقبل ان يتم انتهاء من الحفل لقي الرفيق مصطفى العلي قصيده شعرية من ابيات الشهيد قاضي محمد

منظمة السليمانية

تحتفل بعيد نوروز المجيد

مكتب الاعلام لمنظمة السليمانية للحزب الديمقراطي الكردستاني _سوريا

مع بداية انطلاق الربيع وهو يشكل لوحة الطبيعة الساحرة في العالم ، وفي ربوع كردستان الساحرة حيث تسبح الجداول مترنمة في دفقها النابض مع دويان كتل الثلوج ، وانحدارها في الأعماق لتلوت حنايا الوديان ، وتزرع الأمل في شرايين الحياة حيث القرنفل والبابونج وعناقيد الياسمين .. تحيط المكان بعبق لايزال يزكم الأنوف .. مع جوقة البلايل والشحاحير تفيض بأنغامها العذاب مع ساعات الصباح الندي .. حيث تنتهي أشرباها الى أشجار الدلف والبلوط والصنوبر ولأوان الأيك الملتفة .. ولكن هذه اللوحة الساحرة لا تكاد تجد في احضانها الا الآلام ، فالوضع في أيشع صورها . فالعجاز الدامية تستهدف شعبنا في كل انحاء سوريا ،ان التحرر ولانعتاق بحاجة الى تغير فعلي وجذري في نمط العقلية الاقصائية ، ومنطق الالغاء والتتكر ، وضرورة ترسيخ الاخاء والعدل والسلم والخروج من منطق ازدواجية المعايير .. ليكون العدل جامعاً" والمساواة ضرورة حيائية بعيداً" عن منطق الكراهية والاستئثار والعنصرية ،هنا وفي ارض كوردستان الطاهرة وبلد الأمن و الأمان والديمقراطية الحقيقية على مستوى المنطقة، وكعادتها يتركض الكورد في المنطقة لأستقبال العيد من تحضيرات وتدرجات للفرق الفلكلورية لأدخال الفرح والسرور للجماهير المتعطشة ليوم جميل بعيد عن العنف والقتل .نحن في منظمة السليمانية للحزب الديمقراطي الكردستاني _سوريا، بدئنا بتدريباتنا فيما يخص الفرق الفلكلورية ولأكثر من ثلاثة أشهر لأستقبال هذا اليوم الجميل (نوروز) ولكن تفاعلتنا بقرار من ادارة الكامب بضرورة اقامة الاحتفالات في مكان واحد وموعد واحد ومسرح مشترك ،ومن بين هؤلاء فرقة مشتي نور التابعة pkk ، فرفضنا العمل معهم على نفس المسرح من منطق بأننا بذلك نخون مبدئنا ورفاقتا المعتقلين في سجونهم ،وبعد رفضنا اصدرنا قرار بمنع الجميع بأقامة المسارح الخاصة بنوروز .ونحن بدورنا التزمنا بالقرارات الصادرة من امن الاقليم رغم عدم عدالتها ،فأننا دائماً ملتزمين بالقوانين ولم نخرقها يوماً" ما ،وإذا بنفة ما خرقت أو لم نلتزم فالعقوبة لا تجوز ان تشمل الجميع .

اصدرنا قرار لرفاقتنا بضرورة الالتزام بالقرارات التي تصدر من ادارة الكامب وامنها ،وسنحتفل سوية" هذه السنة في ربوع كوردستان دون المسارح والفرق الفلكلورية وسنعزز رسالتنا بأن نوروز رمزا" للأمن والسلام .

ايقاد شعلة نوروز في مخيم دوميز



حيث بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهدائنا الابرار وعلى رأسهم البارزاني الخالد والشهيد الحي ادريس البارزاني . ثم لقي الرفيق محمد امين عباس مسؤول منظمة دوميز كلمة مقتضبة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا- منظمة دوميز حيث رحب في كلمته بالسادة الضيوف والحضور الكرام وتقدم بالتهانى والتبريكات اليهم ومن خلالهم الى ابناء شعبنا الكوردي عامة وابناء شعبنا الكوردي في كوردستان سوريا الصامدين على ارض الوطن خاصة وتمنى

لجنة اعلام منظمة دوميز pdk-s

بمناسبة حلول عيد نوروز العيد القومي للشعب الكوردي عيد الحرية والتضحية ويدعوة من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا تجمع الالاف من ابناء شعبنا الكوردي في مخيم دوميز والمناطق التابعة له يوم الاربعاء الواقع في ٢٠١٩ / ٣ / ٢٠ في ساحة الاطفائية بمخيم دوميز الساعة السادسة مساء للمشاركة في احتفال ايقاد شعلة نوروز شعلة الحرية والسلام وبحضور الرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول منظمة دوميز والسيد مديرعلم brha (برها) ادريس نبي والسيد مدير اسايش مخيم دوميز العقيد بجار والسيد مدير بوليس مخيم دوميز المقدم سردار وعدد من مسؤولي احزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا والرفاق اعضاء مجلس منطقية دوميز والرفاق اعضاء المجالس الفرعية والمحلية لحزبنا بالإضافة الى بعض الشخصيات الاجتماعية والثقافية والادبية وجماهير غفيرة من مخيم دوميز والمناطق المجاورة له .

احتفال جماهيري كبير في مخيم دوميز بمناسبة عيد نوروز



لجنة اعلام منظمة دوميز PDK-S

اقامت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا احتفالاً جماهيريا كبيرا بمناسبة عيد نوروز العيد القومي للشعب الكوردي يوم الخميس ٢٠١٩ / ٣ / ٢١ داخل مخيم دوميز الساعة التاسعة صباحا وبمشاركة عدد من الفنانين الكورد المعروفين وعدد من الفرق الفلكلورية الكوردية ومنها . -فرقة ازادي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا. -فرقة خلالت لحزب يكيئي الكردستاني في سوريا. - فرقة ايلون لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني-روج افا - محلية دهوك - دوميز .

جرى الاحتفال بحضور الرفيق محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول منظمة دوميز . والرفيق حاجي كالو عضو اللجنة المركزية لحزبنا مسؤول منظمة لشكري روج. والسادة ممثلي الاحزاب الكوردية في المجلس الوطني الكوردي في محافظة دهوك. والسيد العقيد بجار مدير اسايش مخيم دوميز بالإضافة الى جماهير غفيرة من ابناء شعبنا الكوردي في مخيم دوميز والمناطق التابعة له . وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهدائنا الابرار وعلى رأسهم البارزاني الخالد

منظمة كويلان ل pdk-s توقد شعلة نوروز



أقامت منظمة كويلان للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا بإيقاد شعلة نوروز بحضور عضو اللجنة المركزية ل pdk-s سرحان حسن بحضورمدير اسايش المخيم المقدم محمدامين ومدير البوليس نقيب سيروان وسنتر روشن بدرخان للثقافة التابعة لمؤسسة بارزاني الخيرية و جمع غفير من أهالي المخيم. وفي البداية اعطى عضو اللجنة المنطقية قاسم شيخموس ايعاز بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان ووالبارزاني الخالد وشهداء النوروز. وثم اوقد شعلة نوروز من قبل افين حسين زوجة الشهيد ابراهيم حمزا وبنت الشهيد حنان منان والمقدم محمدامين ونقيب سرحان ونقيب سيروان ومن ثم لقي الرفيق سرحان حسن كلمة باسم pdk-s تحدث فيها لمحة عن معاني النوروز والشهداء الذين استشهدوا عبر التاريخ في النوروز. وثم قدمت (فرقة ببشمركة روژ) مسرحا عن شهداء مجزرة الحسكة الذين استشهدوا في ليلة نوروز من عام ٢٠١٥ وثم تحدث الرفيق محمد سليمان عضو اللجنة المنطقية عن تلك المجزرة والتي راح على اثرها بحدود ٥٠ شهيد وثم انتهى برنامجنا وسط أجواء من الفرح والسرور

كل عام وشعبنا الكوردي في الأجزاء الأربعة بألف خير

وقفه ٥ دقائق لشهداء حلبجة في كامب كويلان



في مثل هذا اليوم ١٦/٣/١٩٨٨ امتدت أيادي الأثم والعدوان ونفدت طائرات الجيش العراقي قصفها لمدينة حلبجة وقرية خورمال وباليسان او شيخ وسان اوكرميان الكوردية بالغاز الكيماوي والخردل المحروم دوليا وبأمر مباشر من علي كيمياوي والمجرم صدام حسين وعلى أثرها أستشهد خمسة الاف كوردي مابين الأطفال والشيوخ والنساء وأصابة أكثر من عشرة آلاف منهم بالأصابات والتشوهات الخلقية ووفاء لدمائهم قام منظمة كويلان للحزب الديمقراطي الكردستاني -سوريا بإحياء ذكرى مجزرة حلبجة الشهيدة بالوقوف خمس دقائق تعجيدا لأرواحهم الطاهرة اليوم في الساعة العاشرة وخمسة وخمسين دقيقة وبحضور الاسايش الكمب والبوليس وسيارة الأطفاء وجمع غفير من أعضاء ومناصري pdk-s وتم تقديم مسرحية ومع قصيدتين بهذه المناسبة الأليمة

المجد والخلود لشهداء حلبجة

الرحمة والمغفرة لجميع شهداء الكورد وكوردستان

المحكمة الجنائية الدولية



الحامي محمود عمر

اولاً- مقدمة: تأتي أهمية هذه الدراسة وفي هذا التوقيت بالذات ان جرائم كبرى منها جرائم ضد الانسانية وجرائم ابادة الاجناس وجرائم حرب وعدوان قد اقترفت على الارض السورية وبحق السوريين الذين انتهكت أبسط حقوقهم ومن جميع الاطراف المتصارعة في اتون الصراع الدموي المسلح الذي شهدهته وما تزال بلادنا خلال الاعوام الماضية من عمر الثورة وجميع هذه الجرائم تدخل ضمن اختصاصات المحكمة الجنائية الدولية لذلك وحتى لا يكون مقترفو هذه الجرائم بمنأى عن المسائلة والعقاب وحتى تهدأ النفوس ويجبر الضر ويعود للناس حقوقهم وكراماتهم فلا بد من تقديم هؤلاء الجناة الى العدالة سواء الى المحكمة الجنائية الدولية او الى محكمة جنائية داخلية أو مختلطة أو دولية يتفق عليها السوريون خلال المرحلة الانتقالية أو ما بعدها تنشأ لهذا الغرض وتكون البات عملها واجراءاتها واختصاصاتها قريبة جدا لعمل المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها أنشئت بموجب اتفاقية دولية وتعتبر عصارة التطور والتقدم الذي توصل اليه العالم بعد عقود من العمل والكفاح في مجال القضاء الجنائي الدولي.

ثانياً- تطور القضاء الجنائي الدولي: ان جرائم كبرى كانت وما زالت ترتكب بحق البشر والمجتمع وكان مقترفوها دوما يظلون بمنأى من المسائلة والعقاب بحجة عدم وجود نصوص مقررّة لهذه الجرائم أو محاكم مختصة أو لأن مقترفو هذه الجرائم كانوا من القيادات أو كبار ضباط الجيوش لذلك كان هناك ضرورة لوجود قانون جنائي دولي ومحكمة جنائية تقص من هؤلاء، وصاحب أول اقتراح لإنشاء محكمة جنائية دولية هو (غوستاف مونييه) عام ١٨٨٢ الى ان طرح الفكرة بصورة جدية تعود الى قرن من الزمن اثر التطورات التي شهدها العالم عقب الحربين العالميتين عندما بدأت معالم القانون الجنائي الدولي بالظهور اثر انعقاد المحاكمات الدولية لكبار مجرمي الحرب العالمية الثانية التي صيغت مبادئها في نظامي نورمبرغ وطوكيو ١٩٤٥ و١٩٤٦ هذه المبادئ التي أسفرت عن إيقاع عقوبات جنائية بحق أولئك الذين ثبت تورطهم بخرق مبادئ القانون الدولي العام وأحكامه، وهكذا شهد العالم وجود عدة محاكم جنائية ولكنها ظلت محاكم خاصة بجرائم ودول وأحداث معينة الى ان تطور ذلك حتى رأت المحكمة الجنائية الدولية النور بعد ان رأت الجمعية العامة ان الموضوع يعتبر ذات أولوية ملحة وتم تكليف فريق عمل لوضع مشروع النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ، هذه اللجنة التي قررت في ٢٢/٧/١٩٩٤ ان توصي الجمعية العامة بعقد مؤتمر دولي لدراسة مشروع النظام الأساسي وابرام اتفاقية بشأن المحكمة الجنائية الدولية فكان ان قررت الجمعية عقد المؤتمر في إيطاليا عام ١٩٩٨ وفي ١٧ اتموز ١٩٩٨ اختتم أعمال مؤتمر روما الدبلوماسي المعني بإنشاء المحكمة بالموافقة على نثبي النظام الأساسي بأغلبية ١٢٠ صوتا ومعارضة١٧دول وامتنعت ٢١دولة على التصويت.

افتتاح التوقيع على الاتفاقية: في اليوم التالي افتتحت الاتفاقية للتوقيع حيث وقعت٢١دولة في اليوم الأول وتوالت التوقيع حتى بلغت عدد الدول الموقعة ٢٠٠١/١٢/٣١ وهو اليوم الأخير لعملية التوقيع٢٣٩دولة، وبلغ عدد الدول التي صادقت على النظام الأساسي٩٥دولة من بينها الأردن وجيبوتي ومؤخرا طلب انضمام فلسطين. وفي الأول من تموز٢٠٠٢ أصبح النظام الأساسي نافذا بعد مصادقة ستون دولة عملا بأحكام المادة ٢٦من النظام الأساسي.

ثالثاً- تعريف المحكمة الجنائية الدولية: المحكمة الجنائية الدولية هيئة قضائية جنائية دولية دائمة مستقلة ومكملة للأنظمة القضائية الوطنية أنشئت بموجب اتفاقية دولية ليشمل اختصاصها الأفراد العاديين المسؤولين عن ارتكاب أشد الجرائم الدولية خطورة.

رابعا- خصائص المحكمة الجنائية الدولية:

١- هيئة قضائية: أي ان المحكمة الجنائية الدولية هيئة قضائية مشكلة بموجب النظام الأساسي(نظام روما)ومؤلفة من أجهزة قضائية، وهي بهذا المعنى ليست هيئة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

٢- محكمة جنائية: تختص بالجرائم الأشد خطورة

الواردة في النظام الأساسي، ومن ثم فإنها لا تختص بالمنازعات التي لا تحمل الطابع الجنائي كالمنازعات الحدودية بين الدول، أو المنازعات الاقتصادية، وحتى في الشق الجزائي اختصاصها محدد على سبيل الحصر بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجريمة العدوان.

٣- محكمة دولية: أي انها عالمية الطابع من ناحية شمول اختصاصها أرجاء المعمورة وسائر الأفراد العاديين أيا كانت صفتهم أو البلد الذي ينتمون اليه. ٤- محكمة دائمة: بمعنى انها ليست مؤقتة أو مرتبهة بظرف زماني أو مكاني.

٥- محكمة مستقلة: اي انها لا تخضع لسيطرة مجلس الأمن الدولي أو الدول الكبرى، وان مرجعيتها مستمدة من جمعية الدول الأطراف وان علاقتها مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن تنتظم ضمن اطر خاصة وردت في النظام الأساسي وتركز على استقلال المحكمة.

٦- محكمة تكاملية: أي ان العلاقة ما بين المحكمة الجنائية الدولية والأنظمة القضائية الوطنية هي علاقة تعاون وتكامل، ولا تتخطى تلك الأنظمة وقفا لمبدأ عدم المساس بالسيادة الوطنية للدول.

٧- طريقة انشائها: أنشئت المحكمة الجنائية الدولية بموجب النظام الأساسي الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي في روما ١٩٩٨.

٨- الأشخاص المشمولين بأحكامها: هم الأفراد العاديين (الأشخاص الطبيعيين) أيا كانت صفتهم، ولعلاقة لها بالدول التي ينتمون إليها، وهذا ما تفرضه طبيعة العقوبات السالبة للحرية الواردة في نظامها الأساسي، اذ لا يعقل إيقاع العقوبة السالبة للحرية على الأشخاص الاعتباريين كالدول.

١٠- النظام الأساسي لها معاهدة دولية: ويترتب على ذلك:

١- ان الدول ليست ملزمة بالارتباط بتلك المعاهدة رغما عنها.

٢-ان المعاهدة المنشئة لها، هي وليدة مفاوضات جرت بشأنها الى ان اتخذت شكلها ومضمونها الحالي.

٣- ان المعاهدة هذه يسري عليها كافة القواعد التي تطبق على باقي المعاهدات الدولية مثل: التفسير ، والآثار ، والتطبيق.

١١- عدم جواز التحفظ على المعاهدة:

التحفظ: هو اعلان يصدر عن دولة ما تلحقه بالمعاهدة عند التوقيع او الاعلان بموجبه، تبعد الأثر القانوني لبعض نصوص المعاهدة.

الا ان النظام الأساسي للمحكمة نص في المادة ١٢٠عدم جواز أي تحفظ عليه فهو يشكل كل لا يتجزأ، اما و الأخذ به كله أو طرحة كله.

١٢- حل المنازعات التي تنبرها المعاهدة: بالنسبة للمنازعات المتعلقة بالوظائف القضائية تتولى المحكمة بنفسها حلها وذلك بقرار يصدر عنها وفقا لقاعدة (المحكمة سيده اختصاصها).

بالنسبة للمنازعات المتعلقة بتطبيق أو تفسير المعاهدة التي تنشأ بين دولتين أو أكثر يتم حلها عن طريق:

١- المفاوضات بين الدول.

٢- عرض النزاع على جمعية الدول الأطراف.

١٣- المحكمة ليست كيانا فوق الدول: بل هي مؤسسة قائمة على معاهدة دولية ملزمة فقط للدول الأعضاء فيها ، وهي تعبير عن عمل جماعي للدول الأعضاء في نظامها الأساسي التي قبلت به برضاها الأمر الذي يفرض انه عند المصادقة عليه من جانب دولة ان تدخل احكامه ضمن منظومة تشريعها الوطني وتصبح له قوة القانون الوطني بمعنى آخر ان تكون المحكمة

الجنائية الدولية امتداد للاختصاص الجنائي الوطني لكل دولة موقعة عليه.

١٤- اخذت بمبدأ عدم الرجعية: وفي هذا بعض الخروج على بعض القواعد المستقرة في القانون العام.

خامسا: اختصاصات المحكمة الجنائية الدولية (الاختصاص الموضوعي):

١- جريمة الإبادة الجماعية(إبادة الأجناس): تطرقت المادة السادسة من النظام الأساسي الى تعريف جريمة إبادة الأجناس والتي تعني أي فعل من الأفعال التي ترتكب بقصد اهلاك جماعة قومية أو عرقية أو دينية بصفتها هذه اهلاكا كلياً أو جزئياً .

أمثلة عن جريمة إبادة الأجناس :

١- قتل أفراد الجماعة.

٢- الحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد الجماعة.

٣- اخضاع الجماعة لأحوال معيشية يقصد بها اهلاكا فعلي كلياً أو جزئياً.

٤- فرض تدابير تستهدف منع الإنجاب داخل الجماعة.

٥- نقل أطفال الجماعة عنوة الى جماعة أخرى.

وهي نفس الأفعال التي تطرقت اليها الاتفاقية الدولية لمنع جريمة إبادة الجنس البشري ١٩٥١ .

٢- الجرائم ضد الإنسانية: أتت عليها المادة السابعة من النظام الأساسي وعرفتھا بأنها: الجرائم التي ترتكب في اطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد مجموعة من السكان المدنيين وعن علم بهذا الهجوم وتمثل هذه الأفعال في:

١- القتل العمد.

٢- الإبادة التي تعني فرض أحوال معيشية من بينها الحرمان من الحصول على الطعام والدواء بقصد اهلاك جزء من السكان.

٣- الاسترقاق: ويعني ممارسة أي من السلطات ممارسة حق الملكية على شخص ما بما في ذلك ممارسة هذه السلطات الإتجار بالأشخاص وبخاصة بعض الفئات كالنساء والأطفال.

٤- الإبعاد والترحيل القسري: أي نقلهم عنوة من المنطقة التي يقيمون فيها بصفة مشروعة بالإبعاد أو بأي فعل آخر .

٥- السجن أو الحرمان من الحرية خلافا لقواعد القانون الدولي الإنساني.

٦- التعذيب أي تعمد الحاق ألم شديد أو معاناة شديدة سواء بدنيا أو عقلي.

٧- الاغتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الإكراه على البغاء أو الحمل الجبري أو التعقيم القسري بقصد التأثير على التكوين العرقي لأي مجموعة من السكان أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي.

٨- اضطهاد أي جماعة محددة من السكان أو مجموع السكان لأسباب سياسية أو عرقية أو دينية وحرمان أي جماعة من السكان حرمانا متعمدا وشديدا من الحقوق الأساسية بما يخالف القانون الدولي وذلك بسبب هوية هذه المجموعة أو مجموع السكان .

٩- الإخفاء القسري للأشخاص: ويعني لقاء القبض على أي أشخاص واحتجازهم واختطافهم من جانب دولة أو منظمة سياسية أو بإذن منها لهذا الفعل أو سكونتها عليه ثم رفضها الإقرار بحرمان هؤلاء الأشخاص من حريتهم أو اعطاء معلومات عن مصيرهم أو عن أماكن تواجدهم بهدف حرمانهم من حماية القانون لفترة طويلة.

١٠- الفصل العنصري: والذي يعني أية أفعال لا

انسانية تماثل في طابعها الأفعال السابقة وترتكب في سياق نظام مؤسسي قوامه الاضطهاد المنهجي والسيطرة المنهجية من جانب جماعة عرقية ازاء جماعة أو جماعات اخرى وترتكب بغية الإلقاء على ذلك النظام.

١١- أية أفعال غير انسانية أخرى ذات طابع مماثل تسبب عمدا في معاناة شديدة أو في أذى خطير يلحق بالجسم أو بالصحة العقلية

٣- جرائم الحرب: حددت المادة الثامنة من النظام الأساسي جرائم الحرب على النحو التالي: أ- الانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف، التي تشمل أي فعل ضد الأشخاص أو الممتلكات الذين تحميهم اتفاقيات جنيف وهذه الأفعال:

١- القتل العمد.

٢- التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية بما في ذلك اجراء تجارب بيولوجية.

٣- تعمد أحداث معاناة شديدة أو الحاق أذى خطير بالجسم أو بالصحة.

٤- الحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها دون ضرورة عسكرية وبصورة مخالفة للقانون.

٥- ارغام أي أسير حرب أو شخص مشمول بالحماية على الخدمة في صفوف قوات معادية.

٦- تعمد حرمان أي أسير حرب أو أي شخص مشمول بالحماية من حقه في أن يحاكم محاكمة عادلة ونزيهة.

٧- الإبعاد أو النقل أو الحبس غير المشروع .

٨- أخذ الرهائن.

ب - الانتهاكات الجسيمة للقوانين والأعراف السارية فيما يتعلق بالمنازعات الدولية المسلحة في النطاق الثابت للقانون الدولي بما يتضمن الأفعال التالية:

١- تعمد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين بصفتهم هذه أو ضد أفراد مدنيين لا يشاركون مباشرة في الأعمال الحربية.

٢- تعمد توجيه ضربات ضد مواقع مدنية، أي المواقع التي لا تشكل أهدافا عسكرية.

٣- تعمد توجيه هجمات ضد موظفين مستخدمين أو منشآت أو مواد أو وحدات أو مركبات مستخدمة في مهمة من مهمات المساعدة الإنسانية أو حفظ السلام عملا بميثاق الأمم المتحدة ما داموا يستحقون الحماية التي توفر للمدنيين أو للمواقع الدينية بموجب قانون النزاعات المسلحة.

٣- تعمد شن هجوم مع العلم بأن هذا الهجوم سيسفر عن خسائر تنبعية في الأرواح بين المدنيين أو عن الحاق أضرار مدنية أو أحداث ضرر شديد أو واسع النطاق وطويل الأجل للبيئة الطبيعية.

٤- مهاجمة أو قصف المدن أو القرى أو المساكن أو المباني العزلاء التي لا يكون أهدافا عسكرية بأية وسيلة كانت.

٥- قتل أو جرح مقاتل استسلم مختارا، يكون قد ألقى سلاحه أو لم تعد لديه وسيلة للدفاع.

٦- اساءة استعمال علم الهدنة أو علم العدو أو شارته العسكرية وزية العسكري أو علم الأمم المتحدة أو شاراتها أو أزيائها العسكرية وكذلك الشعارات المميزة لاتفاقيات جنيف مما يسفر عن موت الأفراد أو الحاق اصابات بالغة بهم .

٧- قيام دولة الاحتلال على نحو مباشر أو غير مباشر بنقل أجزاء من سكانها المدنيين الى الأرض التي تحتلها أو ابعاد أو نقل سكان الأرض المحتلة أو اجزاء منهم داخل هذه الأرض أو خارجها .

٨- تعمد توجيه هجمات ضد المباني المخصصة للأراضي الدينية أو التعليمية أو الفنية أو العلمية أو الخيرية والآثار التاريخية والمستشفيات وأماكن تجمع المرضى والجرحى شريطة الا تكون أهدافا عسكرية. ٩- اخضاع الأشخاص الموجودين تحت سلطة طرف معاد للتشويه البدني أو لأي نوع من أنواع التجارب الطبية أو العلمية التي لا تبررها الحاجة الطبية أو معالجة الأنسان أو المعالجة في المستشفى للشخص المعني التي لا تجأ في تعريض صحتهم لخطر شديد. ١٠- قتل أفراد منتتمين الى دولة معادية أو جيش معاد أو اصابتهم غدا.

١١- اعلان انه لن يبق احد على قيد الحياة . ١٢- تدمير ممتلكات العدو أو الاستيلاء عليها ما لم يكن هذا التدمير أو الاستيلاء مما تحتمه ضمن جرائم الحرب: ١٣- الإعلان عن الغاء حقوق ودعاوي الطرف المعادي أو تعليقها، او انها لن تكون مقبولة في أية محكمة.

١٤- اجبار رعايا الطرف المعادي على الاشتراك في عمليات حربية موجهة ضد بلدهم حتى وان كانوا قبل نشوب الحرب في خدمة الدول المحاربة.

١٥- نهب أي بلدة أو مكان حتى وان تم الاستيلاء عليه عنوة.

١٦- استخدام السموم أو الأسلحة المسممة .

١٧- استخدام الغازات الخائقة أو السامة وغيرها من الغازات وجميع ما في حكمها من السوائل أو المواد أو الأجهزة .

١٨- استخدام الرصاصات التي تتمدد أو تنسطح بسهولة في الجسم البشري مثل الرصاصات ذات الأغلفة الصلبة التي لا تغطي كامل جسم الرصاصة أو الرصاصات المحرزة الغلاف.

١٩- الاعتداء على كرامة الشخص وبخاصة المعاملة المهينة والإحاطة بالكرامة .

٢٠- الاعتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الإكراه على البغاء أو الحمل القسري على النحو المعرف في الفقرة ٢من المادة أو التعقيم القسري او اي شكل من أشكال العنف الجنسي، بشكل يمثل انتهاكا خطيرا لاتفاقيات جنيف.

٢١- استغلال وجود شخص مدني أو أشخاص اخرين متمتعين بحماية لإضفاء الحصانة من العمليات العسكرية على نقاط أو مناطق أو قوات عسكرية معينة.

٢٢- تعمد توجيه هجمات ضد المباني والمواد والوحدات الطبية ووسائل النقل والأفراد من مستعملي الشعارات المميزة المبينة في اتفاقيات جنيف طبقا للقانون الدولي.

٢٥- تعمد تجويع المدنيين.

٢٦- تجنيد الأطفال دون سن الخامسة عشرة من العمر الزاميا أو طوعيا في القوات الوطنية أو استخدامهم للمشاركة فعليا في الأعمال الحربية..

ج - الانتهاكات الجسيمة للمادة ٣ المشتركة بين اتفاقيات جنيف الأربع المؤرخة في ١٢ اب ١٩٤٩: التي يقع في حالة نشوب نزاع مسلح غير ذي طابع دولي ، وهي أي من الأفعال المرتكبة ضد اشخاص غير مشتركين اشتركا فعليا في الأعمال الحربية بما في ذلك افراد القوات المسلحة الذين ألقوا سلاحهم وأولئك العاجزين عن القتال بسبب المرض أو الإصابة أو الاحتجاز لأي سبب آخر وتتمثل تلك الانتهاكات فيما يلي:

١- استعمال العنف ضد الحياة والأشخاص، وبخاصة القتل بجميع انواعه والتشويه والمعاملة القاسية والتعذيب.

٢-الإعتداء على كرامة الشخص وبخاصة المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة.

٣- أخذ الرهائن.

٤- اصدار أحكام بالإعدام وتنفيذها دون وجود حكم سابق صادر عن محكمة مشكلة تشكيلا نظاميا تكفل جميع الضمانات القضائية المعترف قانونا بأنه لا غنى عنها.

وتطبق هذه الفقرة على المنازعات المسلحة غير ذات الطابع الدولي ومن ثم فإنها لا تنطبق على حالات الاضطرابات والتوترات الداخلية مثل أعمال الشغب أو اعمال العنف المنفردة أو المنقطعة وغيرها من الأعمال ذات الطبيعة المماثلة

د - الانتهاكات الخطيرة الأخرى للقوانين والأعراف السارية على المنازعات المسلحة ذات الطابع غير الدولي ،في النطاق الثابت للقانون الدولي، بما يتضمن الأفعال التالية: (هذه الأفعال مشابهة لتلك المرتكبة فيما يتعلق بالمنازعات الدولية المسلحة السابق ذكرها).

٤- جريمة العدوان:

لقد أثارت جريمة العدوان جدلا واسعا أثناء المناقشات الدائرة بخصوص النظام الأساسي، وذلك على الرغم من تعريف هذه الجريمة بموجب التوصية رقم ٣٣١الصادرة عام ١٩٧٤عن الأمم المتحدة التي حددت بموجبها أشكال العدوان وأثر ذلك على حفظ السلام والأمن الدوليين.

أما في ظل النظام الأساسي فإن اختصاص المحكمة في النظر بجريمة العدوان لم يكن محل اتفاق بين الدول ولذلك لن تمارس المحكمة ولايتها الا بعد اقرار تعريف لها وذلك حسب نص المادة ٥/٢من النظام الأساسي.

اثنان وسبعون عاماً على استشهاد بيشوا قاضي محمد مؤسس أول جمهورية كردية

في التاريخ

إعداد: ديانة رشك

ولد (قاضي محمد) في مدينة (مهاباد) ١٩٠١. والده هو القاضي (علي بن قاسم بن ميرزا احمد)، وأمه من عشيرة(فيض الله بك) الذائعة الصيت في مملكة موكریان. وبعد (قاضي محمد) واحداً من ألمع الشخصيات في التأريخ الكوردي، إذ كان يتمتع بثقافة واسعة بسبب تبحره في أمور الشريعة والفقه الإسلامي والدين، وإتقانه اللغة العربية والتركية والفارسية والفرنسية والإلمام باللغة الإنكليزية والروسية إلى جانب لغته الأم الكوردية، فضلاً عن شخصيته الساحرة التي تثير محبة وتعاطف كل من يقابله، وتواضعه وشجاعته وأيمانه العميق بحقوق شعبه في الحياة وضرورة النضال من أجل تحقيق هذه الحقوق المشروعة. وبالرغم من انحدار (قاضي محمد) من أسرة غنية في المنطقة، إلا أن ذلك لم يدفعه إلى الغرور أو الابتعاد عن معاناة شعبه، فتميز بعلاقاته الوثيقة بين أوساط الفقراء والمعدمين وحرصه على تلبية حاجاتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتجاوز أزماتهم، من خلال حرصه على الاستماع إليهم والرد على أسئلتهم الدينية والشرعية والدينية. كما كان يدعو إلى نشر التعليم والثقافة بين الكورد من اجل مواجهة الاضطهاد والظلم الذي كان يقع عليهم. وخلال سنوات حياته كان (قاضي محمد) متفهماً للواقع المرير الذي تعيشه الجماهير الكوردية متملساً معاناة الناس وإحساسهم بالغيث والتغيب الذي يقع على كامل القضية الكوردية، لذلك فقد كان يكرس كل وقته وجل اهتمامه في مصلحة الأكراد والتطلع نحو مستقبلهم وحياتهم ليس في منطقة (مهاباد) فحسب، بل في مجمل المناطق التي تعيش فيها المجتمعات الكوردية. وقد يكون لموقع مدينة (مهاباد) وقربها من مناطق الحدود مع الاتحاد السوفيتي تأثير في تركيز (قاضي محمد) على المطالبة الشعبية لحقوق الكورد، نظراً لما لمسه من احترام لحقوق القوميات والشعوب في (الاتحاد السوفيتي) بوصفه النصير الجديد والقوي لحقوق الشعوب ولحركات الثورة والتمرد على الظلم والاضطهاد والاستغلال آنذاك. ويقول حسام يوسف عن القاضي محمد أنه شيئاً فشيئاً تحول قاضي محمد إلى واحد من أكبر مفكري مهاباد خاصة بعد تعيينه مسؤولاً ثقافياً في منطقة، كان مؤمناً بالمفاهيم الديمقراطية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، الأمر الذي أوقعه في صدام دائم مع الإقطاعيين في المدينة، خاصة وأنه كان صاحب مواقف داعمة للفلاحين ومطالبة بحقوقهم.

وبالرغم من انحدار (قاضي محمد) من أسرة غنية في المنطقة، إلا أن ذلك لم يدفعه إلى الغرور أو الابتعاد عن معاناة شعبه، فتميز بعلاقاته الوثيقة بين أوساط الفقراء والمعدمين وحرصه على تلبية حاجاتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتجاوز أزماتهم، من خلال حرصه على الاستماع إليهم والرد على أسئلتهم الدينية والشرعية والدينية. كما كان يدعو إلى نشر التعليم والثقافة بين الكورد من اجل مواجهة الاضطهاد والظلم الذي كان يقع عليهم. وخلال سنوات حياته كان (قاضي محمد) متفهماً للواقع المرير الذي تعيشه الجماهير الكوردية متملساً معاناة الناس وإحساسهم بالغيث والتغيب الذي يقع على كامل القضية الكوردية، لذلك فقد كان يكرس كل وقته وجل اهتمامه في مصلحة الأكراد والتطلع نحو مستقبلهم وحياتهم ليس في منطقة (مهاباد) فحسب، بل في مجمل المناطق التي تعيش فيها المجتمعات الكوردية. وقد يكون لموقع مدينة (مهاباد) وقربها من مناطق الحدود مع الاتحاد السوفيتي تأثير في تركيز (قاضي محمد) على المطالبة الشعبية لحقوق الكورد، نظراً لما لمسه من احترام لحقوق القوميات والشعوب في (الاتحاد السوفيتي) بوصفه النصير الجديد والقوي لحقوق الشعوب ولحركات الثورة والتمرد على الظلم والاضطهاد والاستغلال آنذاك. في ثلاثينيات القرن المنصرم، انضم (قاضي محمد) إلى حزب (خويبون)، الذي أعلن نضاله في العام ١٩٢٧ بمعاونة (إحسان نوري باشا) في كردستان الشمالية. وفي العام ١٩٤٤ تشكلت منظمة كوردية باسم (جمعية الإحياء الكردي)، مهدت لقيام الحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران، الذي أصبح (قاضي محمد) من مؤسسيه. وكان برنامج هذا الحزب يتلخص بتحقيق الحرية في إيران، والحكم الذاتي لكوردستان داخل الحدود الإيرانية، والإخاء مع الشعب الأذربيجاني وكل الأقليات غير الفارسية.

حمل قاضي محمد حلمه بالتححر وأمن به متأثراً بنزعة الحرية والتخلص من الاستبداد الفارسي، فابتعد عن الأعمال التجارية وجمع الثروات، لم يكن يعلم في ذلك الوقت أنه في يوم من الأيام سيتحول إلى أيقونة من أيقونات الحرية في مدينته والمنطقة بشكل عام، خاصة وأن نضاله سيتوج بقيام جمهورية مهاباد في العام ١٩٤٥ شمال غرب إيران، مستفيدة من ضعف الحكم المركزي في طهران ومن المتغيرات الدولية والإقليمية، في ظل اندلاع الحرب العالمية الثانية وموقف الاتحاد السوفيتي من نظام الشاه رضا بهلوي

ذكرى إعدام القائد قاضي محمد

31-3-1947



٤. محمد أويبيان وزير الصحة
٥. عبد الرحمن يلخاني زاده وزير الدولة
٦. إسماعيل يلخاني زادة وزير الموصلات
٧. أحمد إلهي وزير الاقتصاد
٨. كريم احمدين وزير البريد والكهرباء
٩. مصطفى داودي وزير التجارة
١٠. مناف كريمي وزير المعارف
١١. محمود ولي زادة وزير الزراعة
١٢. صديق حيدري وزير الإعلام
١٣. خليل خسروي وزير العمل

وعتمد التشيد الوطني للجمهورية وهو (أي رقيب من كلمات النوري صديق شاوليش، ومن منجزات الجمهورية أيضاً أصبحت اللغة الكردية لغة رسمية في البلاد

مقتطفات من اقوال القاضي محمد ترجمها نواف عبدالله :

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشعب الكردي
الأخوة الأعزاء!
يا شعبي المضطهد والمظلوم!
في هذه اللحظات التي أعيش فيها ساعات عمري الأخيرة. أناشدكم بحق عشق الله أن تكفوا عن معاداة بعضكم لبعض، بل كونوا لبعضكم دعماً وسنداً. واجهوا عدوكم الظالم يداً بيد وصفاً واحداً، ولا تبيعوا أنفسكم للأعداء دون ثمن!. إن أعداء الشعب الكردي كثرٌ لا يُحصىون، وهم ظلمة وغدارون لا يعرفون الرحمة. واعلموا أن وحدة الشعوب وتعاضدها هي رمز حريتها وفخر وجودها، وأن الشعب الذي لا ينجز وحدته، لن يتمكن من تنظيم نفسه وسيبقى مضطهداً، مظلوماً ومسحوقاً. إن الشعب الكردي ليس أقل شأناً من شعوب العالم الأخرى التي أنجزت تحررها من ظلم المستعمرين، بل أنه يتفوق عليها بشجاعته وتضحيته. يقوم عدوكم بالنظر إليكم وملاطفكم بلسانه حينما يكون محتاجاً لتقديم خدمة له، وبعد الانتهاء من تلك الخدمة، فإنه لا يبدي أي اهتمام بكم ولا يسامحكم أبداً. وازيدكم علماً بأن الشعوب التي تحررت من الظلم كانت متلكم تعاني الحرمان والاضطهاد، لكنها حققت وحدتها، وتمكنت من التحرر والانتصار. ولكي تتخلصوا من الظلم وتتعلموا بالحرية والعيش الكريم كباقي الشعوب التي تعيش على هذه الأرض، فإنني أناشدكم أن تحقّقوا وحدتكم، لا تكهروا بعضكم، ولا تبيعوا أنفسكم للأعداء!.

أيها الأخوة!
أعداء الكرد من أية قومية أو فئة كانوا، فهم لا يملكون الرحمة والوجدان، ولا تعرف قلوبهم الرقة والشفقة حيال مأسيتكم وفواجعكم، فلا تتقوا بهم على الإطلاق. إنهم يعملون ليل نهار وعبر أساليب الكذب والخداع وإغداق المال على البعض منكم كي يخلقوا الفتن ويشعلوا الحروب بينكم. وفي الوقت الذي تقومون أنتم فيه بإراقة دماء بعضكم، هم يتفرغون لنهب وطنكم ويستمترون في ممارسة الظلم عليكم!. إن عدو الكرد الأكبر والأشرس والأكثر ملعنة، والأكثر بعداً عن الله وعديم الإنصاف هو العجم(الأتراك حالياً أفضل حالاً وأكثر تقدماً منهم)، فهم يمارسون مختلف صنوف الألاعيب والجرائم بحق الكرد. عادوا الكرد وحاربوهم



في كافة المراحل التاريخية، ولا تزال أحفادهم حيال الكرد تستمرّ وتتعاظمُ حتى يومنا هذا. لقد وضعوا أيديهم على القرآن الكريم وأقسموا بأن يؤمنوا على حياة الزعماء الكرد اسماعيل آغا(سمكو) وأخيه جعفر آغا وحزمة آغا منكوري وغيرهم، أولئك الذين انطلقوا من طبيعتهم ونقاوة نفسم فوثقوا بأقوال أعدائهم، الذين غدروا بهم غيلةً وقتلوه بخيانة وخسة. لم يحترم الترك والعرب والفرس وعوذهم والتزاماتهم مع الكرد عبر التاريخ وحتى يومنا هذا، وإنني كأخ صغير لكم أقول: لأجل حبّ الله وعشقه اتحدوا وساندوا بعضكم بعضاً وكونوا على يقين لو أطعكم الترك والعرب والفرس الصل، فإنه لن المؤكد بأنهم سيدسون السّم فيه!... لا تتقوا بافتراءتهم ولا تقتنعوا بأقوالهم. ولو وضعوا أيديهم ألف مرة على المصحف الشريف وأقسموا لكم على أمر ما، فإن الغدر والخيانة بكم هو هدفهم الأول ومبتغاهم.

إنني أعيش الساعات الأخيرة من حياتي، ولكي أدلّكم على الطريق الصحيح، فقد قلت لكم ما استطعت معرفته وقوله. لقد ناضلتُ وضحيّت بحياتي لأجلكم! ولم أتردّد مطلقاً في السير على هذا الطريق. والآن أقول لكم: لا تتقوا بالترك والفرس والعرب ولا تصدّقوهم حتي لو وضعوا أياديهم على القرآن الكريم وأقسموا أعظّ الأيمان. أنصحكم لأجل عشق الله العالي ألا تتقوا بعودهم كي لا يتمّ الغدر بكم، لأنهم لا يعرفون الله سبحانه وتعالى ولا يؤمنون بالرسول(ص) ولا بيوم القيامة، وهم لا يؤمنون بالمثل بين يديّ الله تعالى يوم الحساب. وبحسب نظرتهم حتى لو كنتم مسلمين، ولكنكم كرداً، فأنتم مذنبون!مالكم ونساؤكم حلال عليهم!

لولا خيانة رؤساء العشائر لنا، أولئك الذين باعوا أنفسهم لحكومة العجم لما حلت الكارثة بنا وجمهوريةنا. نصيحتي لكم، علّموا أولادكم، فلا ينقصا شيء عن الشعوب الأخرى سوى العلم، ولكي لا تتخلّفوا عن ركب قافلة الشعوب الأخرى، تعلّموا، لأن العلم هو السلاح الأقوى والأمضى في وجه أعدائكم. اعلموا وتقوا بأنه لو تحسّن تعليمكم وتوحدت صفوفكم، سوف تنتصرون على أعدائكم دون ريب. أملاً لا يبعث مقتل أختي وأولاد عموتي الذعر والخوف في أوصالكم. واعلموا بأنه حتى نصل إلى تحقيق أهدافنا فلسوف، يستمرّ سقوط الكثير من أبنائنا على هذا الطريق. (وبما أنّ القتل بانتظارنا سواءً ناضلنا أم لم ناضل، فإننا سوف نعمل بإخلاص لعلّ وعسى أن نحقق مكسباً لشعبنا).

إنني متأكد تماماً بأن الكثيرين منكم بعدنا سوف يُخدعون بالأعداء الذين يجيدون التكتك والتمثيل وسيتمّ تصفيتهم وإنهاؤهم. وكذلك أنا واثق بأن الكثير من الناس الذين يضاهوننا علماً ومعرفة ودراية سوف يتعثرون ويقعون في الشراك الفخاخ التي نصبها لهم الترك والعرب والعجم. كلي أمل بأن يصبح قتلنا على أيديهم عبرة للكرد يتعلمون منها في المستقبل. نصيحتي الأخرى لكم هي أن تعملوا جاهدين من أجل سعادة شعبكم وخيره، وادعوا الله أن يسدّ خطاكم ويوفّقكم في مسعاكم، وكونوا على يقين إن تعاون الشعب معكم، فإنكم ستجحون وتتلون الحرية بعونه تعالى. يمكنكم القول لماذا لم تصل أنت إلى الحرية؟ فإن جوابي هو: والله كنت حراً.. فما أنا اليوم أضحي بمالي وروحي من أجل شعبي! فهل هناك حرية أكبر من هذه الحرية؟، بل هل هناك نعمة تفوق هذه النعمة؟.

صدقوني، كنتُ أحلم دائماً بموت مشرفٍ فيه بين يديّ الله تعالى ورسوله، وأمام شعبي ووطني عزيزاً شامخاً...إنه انتصارٌ ونجاحٌ لي!..

أحبائي!
كردستان بيتٌ لكل الأكراد، وفي جميع البيوت تُسند لكل فرد من العائلة العمل الذي يناسبه ويجيده، ولا يحق لأحد أن يغضب لهذا. ولما كانت كردستان أيضاً بيتاً من هذا القبيل، فيجب توزيع الأعمال على أفرادها كل حسب معرفته وإتقانه له، لذا، لا تمنعوهم ولا تضعوا الحجارة في طريقهم. لا تحزنوا...وليتحمل البعض منكم مسؤوليات على كاهله ويعملوا على تحقيقها، فالذين يتصدون لمسؤولياتهم وينفذونها بصدق وأمانة، يحصلون على الكثير. ثق تماماً بأن أخاك الكردي خيرٌ من العدو الحاقداً!..لو لم تكن المسؤولية الكبرى ملقة على عاتقي أنا، لما كنت اليوم وفقاً تحت أعداء المشفقة!..لا تحملوا الحقد والكراهية تجاه بعضكم. أولئك الذين لم يكونوا ينفذون تعليماتنا وأوامرنا، بل كانوا يرفضونها، قد تحولوا إلى أعداء حقيقيين لنا، وهم الآن جالسين في بيوتهم بين أطفالهم ينمون بنوم هائل. ولأننا قد كرّسنا حياتنا لخدمة شعبنا، فإنني الآن وفي هذه اللحظات أمضي ساعات عمري الأخيرة في كتابة وصيتي تحت أعداء المشفقة منتظراً إعدامي!..فلن لم تكن المسؤولية الكبرى ملقة على عاتقي، لكنت الآن جالساً بين أطفالي وأنعم بنوم هائل أيضاً.

إنني أسدي إليكم الآن نصيحتي قبيل موتي، وأكتب لكم من تحت أعداء المشقة ما يجب أن تقوموا به بعد مماتي، مع أنني مقتنٌ بأنه لو كان البعض منكم قد تحمّل المسؤولية التي تحملتها، لكان اليوم جالساً حيث أجلس الآن تحت هذه المشفقة ينتظر قدوم أجله. ولأجل أن أكسبَ رضى الله تعالى، وبهذه المسؤولية التي أحملها على عاتقي، وكعامل في خدمة الشعب الكردي، فإنني أسدي إليكم النصائح الواردة أدناه، آملاً أن تتعلموا منها بعد الآن. اهتموا بالنصائح الواردة، بعون الله تعالى سوف تنتصرون على الأعداء وتتلون الحرية:

- ١- آمنوا بالله ورسوله(ص) وبكل ما أنزل من عنده، وقوموا بتأدية واجبات دينكم كاملة دون نقصان.
- ٢- حافظوا على وحدتكم وتماسككم، وتنظيم صفوفكم، ولا تسبواوا على بعضكم، ولا تحملوا الحقد تجاه بعضكم خصوصاً في مبادئ العمل والمسؤولية.
- ٣- كي لا يتمكن العدو من خداعكم، يطلب منك زيادة مستوى تعليمكم وتنمية معارفكم.
- ٤- لا تتقوا بالأعداء عموماً، والترك والعجم منهم على وجه الخصوص، لأنهم أعداء لكم في أكثر من جهة، فهم أعداء دينكم، وشعبكم، ولغبتكم ووطنكم، وقد أثبت التاريخ بأنهم كانوا على الدوام يبحثون عن حجج وذرائع لممارسة الظلم على الكرد، ويقتلونهم لأسباب صغيرة، بينما هم يمارسون مختلف صنوف الإجرام بحق الكرد دون أي وازع من ضمير.
- ٥- في هذا العالم، ولأجل مصالح صغيرة عديمة القيمة في حياة معودة الأيام، لا تقوموا ببيع أنفسكم لأعدائكم!. فالعدو عدوٌ لا يمكن الوثوق به وائتمان جانبه.
- ٦- لا تخونوا بعضكم في المجال السياسي، المادي والمعنوي، ومن ناحية الشرف، لأن الخائن مجرمٌ عند الله وعند البشر، وتعود الخيانة على صاحبها بالقتل!.
- ٧- كونوا سداً وعوناً لذاك الذي يقوم بتأدية عمله بإخلاص دون خيانة، لا تواجهوه بالهقد والكراهية، ولا تصبوا-لا تفرّ الله-عملاءً للأعداء ضده.
- ٨- في وصيتي هذه، أدعوكم للمطالبة ببناء المساجد والمدارس والمستشفيات في وطنكم لخدمة شعبكم.
- ٩- ناضلوا دون هودة من أجل الخلاص من الظلم والعبودية، لا تتخلّفوا عن ركب التطور، كي تعيشوا مثل باقي شعوب العالم أحراراً. فإن تحررتم وأصبحت سادة وطنكم، حينها سوف تحصلون على كل ما تتأولون. تحصلون على المال والأمالك والدولة والشرف.

- ١٠- لا اعتدّ بأنني مديونٌ لأحد غير الله تعالى الذي أدبني له بنفسي وروحي، ولكن، فيما إذا كنت مديوناً لأحد دون أن أتذكر، كثيراً كان ذلك الدُّينُ أم قليلاً، فإنني قد تركتُ ورائي الكثير من المال والأمالك، فليذهب إلى ورثتي لطلب دينه وتحصيله. عليكم أن تعلموا بأنكم لن تتألوا الحرية قبل أن توحّدوا صفوفكم في وجه أعدائكم. لا تظلموا بعضكم بعضاً، لأن الله سبحانه وتعالى يبغي الظالمين، وسوف يزول الظلم لا محالة لأنه وعد الله، وسوف ينتقم الله من الظالمين.
- ١١- إنني أمل أن تولّوا هذه النصائح والإرشادات جُلّ اهتمامكم، وسوف ينصرّكم الله على الأعداء وستتعمون بالحرية. وكما قال سعدي شيرازي: "كان هدفي هو النصيحة، وها قد أسديتها".

نحليكم إلى الله تعالى، ونحن نغادر هذه الحياة!.
مناضل شعبه ووطنه
قاضي محمد



الدكتور: عبدالحكيم بشار

الباغوز..

والمنحى الجديد للصّراع في سوريا

والتي قد تشكّل جوهرَ العمليات العسكرية ضد القوات الأمريكية لأن اجتماع رؤساء الأركان الثلاث ليس للاستعداد لمواجهة عسكرية مباشرة مع جهات معادية لهم.

٣- تصعيد العمليات العسكرية ضد قسد وتحديداً ضد الـ ypg من قبل مجموعات موالية للنظام في مناطق الرقة ودير الزور ومنبج.

٤- يسعى النظام لفككة قوات قسد حيث يحتفظ النظام السوري بحلفاء أقوياء له داخل هذه القوات، وقادر على تحريكهم بما يخدم مصلحة النظام وصولاً الى احتمال حدوث مواجهات بين قوات قسد أنفسهم.

٥- سعي النظام لإحداث صراع كردي عربي مستفيداً من انتهاكات الـ ب ي د الجسيمة في المناطق العربية خاصة في دير الزور والرقة حيث هناك الكثير من الضحايا المدنيين، وبالتالي قد يعمد النظام إلى تدريب مجاميع صغيرة وتسليحها ليس ضد ب ي د وحدهم إنما ضد الكرد كل الكرد للتأسيس لصراع كردي عربي عميق وطويل .

٦- زيادة التصعيد العسكري في ادلب دون الوصول الى هجوم شامل وذلك للضغط على تركيا للإسراع في مكافحة تنظيم هيئة تحرير الشام الارهابي وللحفاظ على بقاء تركيا ضمن تحالف سوتشي.

٧- قد يقوم النظام بخلق تنظيم ارهابي جديد، أو سيعمل على الدعم غير المباشر للحلايا النائمة لداعش ليحافظ على رسالته التي نجح فيها في تغيير مواقف المجتمع الدولي وأولوياته والتي تقوم على (إما النظام أو الإرهاب).

إن هذه السيناريوهات المُحتملة تشيّر إلى احتمال أن يأخذ الصراع في سوريا منحى جديداً في قادمات الأيام.

مرتبطة جوهرياً بذلك الاجتماع. ٤- إعلان قوات التحالف الدولي وقسد بإنهاء ما تسمى دولة الخلافة في العراق والشام بعد السيطرة على باغوز .

إن ربط هذه الأحداث مع بعضها البعض مع التصعيد العسكري الحاصل في ادلب وتصريحات وزير "دفاع" النظام السوري بأن على قسد إما قبول بمبدأ المصالحة أي تسليم نفسها وأسلحتها مقابل الإغفاء عنهم أو مواجهة جيش النظام، وتصريحات السيد جيفري المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا بشأن الحوار مع تركيا وضرورة إقامة المنطقة الآمنة وتفهمها لهواجس تركيا الأمنية، وأن قسد لن تكون جزءاً من هذه المنطقة، وتصعيد العمليات العسكرية ضد قسد في الرقة وريف دير الزور من قبل مجموعات مجهولة لا تنتمي لمنظمة داعش الإرهابية.

إن ربط كل هذه الاحداث التي حصلت ودراستها ستفضي بنا الى الاقتناع أنّ تحوُّلاً جديداً في منحى الصراع في سوريا على الأبواب والتي يمكن تأخذ الأشكال التالية:

١- استمرار العمليات الإرهابية ضد القوات الامريكية وخلافاً لداعش الإرهابية النائمة ضد القوات الامريكية وقسد في مناطق متفرقة على شكل عمليات انتحارية. ٢- استهداف المقرات الامريكية وأماكن تركز قواتها في سوريا من قبل الميليشيات الشيعية كأحد نتائج الاجتماع الثلاثي لرؤساء أركان الدول الثلاث على شكل عمليات انتحارية أو غيرها من الأشكال العسكرية التي تستهدف زعزعة الوجود الأمريكي في سوريا

السيناريوهات المُحتملة

تشيّر إلى احتمال

أن يأخذ الصراع في سوريا

منحى جديداً

في قادمات الأيام.

العدالة والتنمية التركي وانتخابات نهاية آذار

من الواضح أن حزب العدالة والتنمية التركي من أول الأحزاب التركية التي انفتحت على القضية الكردية في تاريخ الجمهورية التركية الاتاتورية التي أسسها كمال اتاتورك على أنقاض الامبراطورية العثمانية، أتاتورك الذي اختار لها نظاماً برلمانياً حامياً الجيش والعسكر، ودستوراً عنصرياً فاشياً اساسه لا يوجد أي قومية في تركيا إلا العنصر التركي و شعار الجمهورية المعروف "شعب واحد وعلم واحد و لغة واحدة" وبالنظر الى المراحل التي مرت بالجمهورية التركية عبر تاريخ نشوئها والى الان كان للجيش والعسكر الدور الاكبر في حماية الجمهورية الاتاتورية عبر الانقلابات الدورية بمعدل انقلاب كل عشر سنوات تقريباً و آخرها الانقلاب الفاشل على اردوغان، وكان

بدأ حزب العدالة والتنمية والذي ارتبط اسمه باسم أردوغان بإجراء إصلاحات وتنمية البنية التحتية في كوردستان تركيا (شمال كوردستان) حيث تم تمديد شبكة طرق حديثة تضاهي شبكات طرق الدول المتقدمة وشبكات المياه والكهرباء وبناء مساكن عصرية حديثة

بعد كل انقلاب تجري تغييرات في الدستور تزداد فاشية وعنصرية وطمس وإلغاء و منع و تجريم كل ما يتصل بالقومية الكردية، كما أن جميع الأحزاب التركية الى الان مازالت تعتمد على منهج اتاتورك في سياساتها .

الغريب أن اليسار التركي أكثر فاشية، ويعتمد على الجماهير الكردية الناقمة في تحريكه للشارع التركي دون الاهتمام بالقضية الكردية مع مواجهة اي ظرف تساعد على تطوير القضية الكردية.

كورياً بدأ حزب العدالة والتنمية و الذي ارتبط اسمه باسم أردوغان بإجراء إصلاحات وتنمية البنية التحتية في كوردستان تركيا (شمال كوردستان) حيث تم تمديد شبكة طرق حديثة تضاهي شبكات طرق الدول المتقدمة وشبكات المياه والكهرباء و بناء مساكن عصرية حديثة والتي حرمت منها كوردستان تركيا عبر تاريخها فقد كان نصيب شمال كوردستان عبر تاريخ الجمهورية التركية الاتاتورية الحرب والدمار والاعتقال والتهجير وحرق القرى والمدن والغابات في شمال كوردستان .

سياسياً في الخطوة الاخرى لحزب العدالة بدأ بالانفتاح الديمقراطي على الكرد وشجع الكرد و دعم تنظيماتهم وأحزابهم السياسية للدخول في المعركة الانتخابية حتى وصل الكرد الى مرحلة كسروا فيها حاجز العشرة بالمئة في الانتخابات البرلمانية لأول مرة في تاريخ تركيا عام ٢٠١٥ .

كما بدأ حزب العدالة و التنمية بالتوازي مع كل هذا بطرح مشروع السلام و حل القضية الكردية عبر مشروع متكامل بدءاً بفتح القوات التلفزيونية والموافقة

على التعليم باللغة الكردية و الدعاية للغة الكردية و التأكيد على شرعيتها حتى وصل الامر الى ان أعلن رئيس وزراء تركيا عام ٢٠١٤ أحمد داوود أغلو في لقاء جماهيري في مدينة ديار بكر الكوردستانية قال انه " سيعلم الكردية " كلغة ثانية في البلاد . وفي انتخابات عام ٢٠١٥ و بعد نجاح حزب الشعوب الديمقراطية و كسره لأول مرة حاجز ال ١٠٪ . طلب حزب العدالة و التنمية من حزب الشعوب الديمقراطي الدخول في تحالف و تشكيل الحكومة و إتمام مشروع السلام مما تعني خطوة كبيرة جداً في طريق حل القضية الكردية، لكن للأسف وبإيعاز من إيران و من خلال ال PKK تم نسف عملية السلام والدخول مع حزب العدالة و التنمية في حرب مفتوحة كان الخاسر الاكبر فيه الشعب الكردي وقضيته، مما دفع حزب العدالة و التنمية واروغان التحالف مع حزب الحركة القومية MHP أكثر الأحزاب التركية فاشية و زج رئيس حزب الشعوب الديمقراطي و بعض قاداته في السجون .

نعم وضع الكرد و شمال كوردستان وبعد انتصار اردوغان و حزب AKP في الانتخابات الرئاسية الاخيرة وتحالف اردوغان وحزبه مع حزب الشعب الجمهوري MHP أصبح أكثر صعوبة لان حزب الشعب الجمهوري قضيته الاساسية حماية أسس اتاتورك للجمهورية التركية، و يبدو أنها تتعارض مع توجهات حزب العدالة و التنمية فقد جن جنون ال MHP عندما صرح أردوغان بتأييده و رفضه للقسم الطلابي العنصري الذي يقول: (افتخر انني تركي) حيث قال أردوغان "كما انني افتخر انني تركي،

الكردي يفخر أنه كردي" إذا كان هذا التصريح البسيط أحدث شرخا كبيرا في تحالف الحزبين، فكيف يمكن أن تحل القضايا الشائكة والمعقدة لتركيا كالقضية الكردية .

الآن ومع التغيرات التي تجري في المنطقة يبدو أن أولويات سياسة ومهمة حزب العدالة والتنمية قد تغيرت، ولم يعد ما يسمى بعملية السلام الداخلي و حل القضية الكردية ضمن استراتيجيته، كما أن ضعف الاصوات التي تدعو الى الحل أمام قوة القوى العنصرية التركية التي ترفض، ولا تقبل باي حل للقضية الكردية و غياب الصوت و الدعم الكردي والحزب الكوردية ، وليس هذا فحسب بل أن وضع كوردستان تركيا يزداد تعقيداً نتيجة لسياسات ال PKK المدعوم ايرانياً و الذي ينفذ الاجندات الايرانية في تركيا و كل المنطقة و التي تتوافق مع مصالح الدولة التركية العميقة أيضاً .

في الحملة الجديدة للانتخابات هناك تسابق في انكار حقوق الشعب الكردي واصبح محاربة الكرد و

الاستفتاء

صفحة في كتاب

التجربة الكردية

أبو بكر الانصاري *

لم يكن الاستفتاء الشعبي لتقرير المصير مفاجأة لمن يتابعون التجربة الكردية منذ إسقاط الشاه رضا بهلوي للتجربة المهابادية في عشرينات القرن الماضي حين اعلن الشعب الكردي دولته، وذهبت ضحية صفقة بريطانية فارسية عندما أطلق الانجليز يد القمع الفارسي لسحق طموح أمة عريقة عملت من أجل السلام والتآخي بين شعوب المنطقة وقد حمل المجاهد السيد مصطفى البارزاني أمانة النضال الكردي حيث قاد بجذارة مسيرة الانجازات، وبنى الشخصية الكردية المؤمنة بذاتها الوطنية بحق تقرير المصير .

لقد واجهت التجربة الكردية غدر القوى الكبرى وتكالب ثلاثي الأبعاد "الفرس والقوميون العرب والأتاتوركيين" الذين ركزوا على رسم الخطط لتفكيك الجبهة الداخلية الكردية بصناعة بدائل عن قيادتها التاريخية، فشجعوا بعض أنواع الانشقاق وتأسيس حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" بقيادة مام جلال طالباني برعاية من معسكر جمال عبد الناصر القومي العربي خلال فترة الانقلابات العسكرية في العراق والعالم العربي ثم بدعم من جناح حافظ الأسد في حزب البعث نكاية بصدام حسين من جهة ومحاولة لإضعاف قيادة آل البارزاني التاريخية صاحبة المشروع الوطني الكردي من جهة أخرى، وقد جعلت تلك الزعامات المصنوعة خارجياً لإرضاء غرور التكالب ثلاثي الأبعاد القضية الكردية ورقة يتم التلاعب بها وفق مصالح داعيمهم الخارجيين .

ولم ينته التآمر على الحركة الكردية عند صناعة الانقسام وتعذيبته وتطويره ليرتبط بالمحاور الاقليمية بل جاءت اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران عام ١٩٧٥ و تنازل بغداد عن نصف حقها في شط العرب مقابل كسر شوكة الحركة الكردية، ومع تصاعد الحرب العراقية الايرانية تنامت قوة حزب الطالباني الذي يتخذ من السليمانية معقلاً له بدعم من إيران والقذافي والأسد بهدف التحكم في خيارات الكرد وإحتواء المشروع الاستقلالي الذي تقوده عائلة آل البارزاني واستخدام الورقة الكردية في المساملات الاقليمية كما يحدث مع الورقة الفلسطينية التي يستخدمها كل طرف ضد الآخر، ويضربون الفصائل بعضها ببعض لإرضاء غرور ورجسية هذا المحور او ذاك حتى اصبح بعض العرب يتآمر على بيع القدس التي حررها الكردي صلاح الدين الأيوبي لإسرائيل وإدارة ترامب مقابل الحصول على دعم أمريكي ليحكم زعيمه بعينه بدل منافس آخر من عائلته او ليحمي آخر حكمه من الاسلام السياسي الذي تقوده جماعة الإخوان بدعم تركي قطري.

خلال ١٠٠ عام عانى الشعب الكردي من المؤامرات والدسائس الاقليمية والمذابح والاضطهاد العنصري الممنهج وكان يتم تبرير ظلم الكرد بمقاومة المشروع الصهيوني لتفكيك العالم العربي وحماية التجربة الاسلامية لنظام ولاية الفقيه البدعة الثورية الخمينية ويتم شيطنة المقاومة الكردية وربطها بخطط صهيونية استعمارية لاحتلال العالم الاسلامي والعربي والتنكر لأدوار الكرد في تحرير القدس على يد صلاح الدين الأيوبي والتنكر لدور الكرد في الحفاظ على الدولة العثمانية وتخفيف الاحتقان بينها وبين الدولة الصفوية ودورهم في تهذبة التمرد العربي على الدولتين الصفوية في أجزاء من العراق والعثمانية في الشام كل هذه الانجازات مسحت عمدا من الذاكرة الجماعية في منطقة الشرق الأوسط، وتم استبدالها بشيطنة الكرد وربطهم بخطط الاستعمار والصهيونية تلك الاسطوانة المشروخة لتبرير قمع تطلعات الشعب الكردستاني العظيم.

وانطلاق مما سبق أصبح من الطبيعي ان يتوقع كل من يتابع القضية الكردية نتائج الاستفتاء ومآلاته لجهة قيام بعض الاحزاب بمسايرة العواطف الشعبية والترويج للاستفتاء حفاظا على مقاعدهم في البرلمان الكردي، وبعد رفض نتائجهم من طرف داعيمهم الفرس وحلفائهم من أحزاب المشروع الفارسي يقومون بطعن التجربة الكردية في الظهر بتعاونهم مع قاسم سليماني وتسليم كركوك للحشد الشيعي ثم شن حملات تشهير تلوم القيادة على الاستفتاء وتصفها بالاثانية وعدم الاستماع لنصائح دول الاقليم من أجل استئثارهم بحصة الكرد في محاصصة النظام العراقي الواقع تحت الوصاية الفارسية مثملاً فعل سمير ججعع عندما خذل العماد عون عام ١٩٨٩ وترك الجيش السوري يطيح به وينفيه إلى فرنسا طمعاً في احتكار حصّة المسيحيين في الحكومة اللبنانية الواقعة تحت وصاية سوريا آنذاك وكانت النتيجة سجن ججعع لأكثر من عشر سنوات بتهمة جرائم ضد الانسانية في الحرب الاهلية اللبنانية كما يقال أكل الثور الأبيض لقد عرف الشعب الكردي الخطب الأبيض

خلاصة القول: لقد وضع الاستفتاء القضية الكردية في مسار جديد وكشف للشعب الكردي معادن قياداته، ففرع من يريد استقلاله، ومن يريد ان يكون أداة كردية لمشروع فارسي، ويحتكر حصّة الكرد في عراق الوصاية الايرانية بالتحالف مع أحزاب شيعية فارسية الهوى قامت منذ وصولها للحكم بالقصاص من شعبها انتقاما لهزيمة الخميني في معارك الفاو والشلمجة وجزر مجنون وتجرعه السم وقبوله قرار مجلس الأمن ٥٩٨

لقد عرف الشعب الكردي الخطب الأبيض من الأسود، وعرفت القوى المؤيدة للشعب الكردي مع من قادة كوردستان يجب أن يتعاونوا، وأن مسعود البارزاني هو حامل المشروع الوطني الكردي الذي أسسه والده مصطفى البارزاني، وأن استقرار منطقة الشرق الأوسط مرتبط بحق تقرير مصير كوردستان بعيداً عن شعوبية المتاجرة بالقضية الفلسطينية، وأنه يجب أن يصطف الجميع خلف القيادة التاريخية لآل البارزاني لنقل الشعب الكردي إلى بر الأمان والحربة المسؤولة .

*رئيس المؤتمر الوطني الأروادي

خلال ١٠٠ عام عانى الشعب الكردي من المؤامرات

والدسائس الاقليمية والمذابح والاضطهاد

العنصري الممنهج وكان يتم تبرير ظلم الكرد

بمقاومة المشروع الصهيوني لتفكيك العالم العربي

وحماية التجربة الاسلامية لنظام ولاية الفقيه

البدعة الثورية الخمينية ويتم شيطنة المقاومة

الكردية وربطها بخطط صهيونية استعمارية

قضيته العنوان الابرز للتناقض، وكأن ليس لتركيا مشكلة إلا كيفية إلغاء وجود الشعب الكردي ومحاربة قضيته فأردوغان يقول في دعيته الانتخابية من يدعي أنه كردي عليه الذهاب الى شمال العراق وترد عليه رئيسة حزب يميني جديد تشكل حديثاً في تركيا وتنافس العدالة والتنمية تقول في دعياتها الانتخابية أن شمال العراق أرض تركمانية.

بكل الأحوال تركيا الآن غارقة في مشاكل اقتصادية وأقليمية ودولية لذلك حزب العدالة و التنمية و أردوغان و كل القادة الاتراك أمام حل جملة من القضايا الملحة التي تحتاج الى حلول واقعية كالقضية الكردية و عليهم أن يدركوا أن زمن إنكار حقوق الشعب الكردي قد ولى وأن الحل ليس مع Pkk بل مع ممثلي شعب كوردستان . كما أن قضايا إقليمية ودولية كثيرة محيطة بحاجة الى حل. ولكن يبدو أن كل الامور تتجه نحو تعقيد أكثر و تمسك جميع الاطراف السياسية برؤيته التي تتناقض رؤية الاطراف الأخرى .



شاهين أحمد

في فك الارتباط العضوي بين ب ي د و ب ك ك !!

تشكّل عملية فك الارتباط بين حزب العمال الكردستاني pkk وحزب الاتحاد الديمقراطي pyd حلماً - ربما بعيد المآل- بالنسبة للكثيرين من أبناء شعبنا الكردي في سوريا بشكل خاص وأبناء المكونات السورية الأخرى التي تعيش في كوردستان سوريا بصورة عامة، ذلك لما لهذا الموضوع من ضرورة وأهمية لجهة التأسيس لمرحلة وضع نهاية للعنف وقطع الطريق على التخللات المحلية والإقليمية في شؤون هذه المناطق وتجنبها جولات جديدة من العنف والصراع الدموي والدمار، خاصة في هذه المرحلة التي أعلن فيها التحالف الدولي المناهض للإرهاب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية ضد "داعش" المؤيدين والمعارضون لسياسات pyd وكذلك المستقلين ربما يملكون الشعور ذاته لجهة المخاوف التي يتجسسونها في حال دوام الارتباط العضوي بين العمال الكردستاني والاتحاد الديمقراطي، كون المرحلة ستكون مختلفة إلى حد بعيد عما سبق، ولن تكون مجرد حلقة عابرة من حلقات المسلسل الدموي في سوريا، وقد تكون مصيرية لجهة الوجود أولاً والحقوق ثانياً.

من الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى أن الأمر - إعلان فك الارتباط بين pkk و pyd ليس بهذه البساطة أو السهولة لأن مايجمعهم أكثر مما يفرقهم، ولكن بالمقابل طالما أن المفاضلة ستكون بين الوجود الكردي في سوريا وبين دوام الارتباط، اعتقد أن العقلاء في حزب الاتحاد الديمقراطي عليهم التحرك بدون تردد وتحمل المسؤولية الأخلاقية والقومية في احترام خصوصيتهم الكردية السورية واختيار الحفاظ على الوجود القومي الكردي في سوريا، والقيام بما يستوجب من خطوات جريئة وواضحة لجهة فك الارتباط عن مركز قرار العمال الكردستاني.

إن القيام بهذا خطوة ستكون نتائجها ليست إيجابية بالنسبة إلى الكرد في سوريا فحسب، بل أيضاً على صعيد بقاء الحزب - pyd - ودوره الفعال والحفاظ على ثقته العسكرية والسياسي والجهادي.

الحركة التحررية الكردية في سوريا وكذلك الحركة الوطنية السورية سوف تشجّع بدورها وتبارك هذه الخطوة - فك الارتباط - إذا تمت دون مواربة. لأن دوام الارتباط سيكون رغبة جامحة للعمال الكردستاني لأسباب لسنا بصدد شرحها في هذه العجالة. الظروف والمناخات المتوفرة اليوم قد لا تتكرر وعلى المعنيين أن يدركوا ذلك جيداً، ولا يجب التفريط بها، فالمسألة الزمنية تمتلك هنا أهمية فائقة والمرحلة تفرض ضرورتها علينا جميعاً، مسألة القبول أو الرفض في هذا الموضوع يقاس بمدى أهمية الحفاظ على ما تبقى من الوجود القومي الكردي في الجزء الغربي من كوردستان، وهي مسألة قرار أخلاقي وقومي ومسؤولية تاريخية تقع على عاتق النخب والكوادر الواعية في صفوف حزب الاتحاد الديمقراطي. وبالرغم من أن الواقع الميداني يعطي شيئاً من الحرية والإمكانية للفتنة التي تقصدها في القيام بهذه الخطوة "الضرورية"

في ذلك إيران وميليشياتها الشيعية ، وربما روسيا أيضاً إلى درجة معينة. ولن يكون حال pyd في حال وقوع هذا السيناريو أفضل كون النظام سيلجأ إلى قمعه وتجميعه. لذلك على هؤلاء - المعنيين في قيادة pyd - أن يستفيدوا من وجود التحالف الدولي المناهض للإرهاب بقيادة أمريكا، ويبادروا إلى اتخاذ تلك الخطوة الضرورية - فك الارتباط - والتأكيد على خصوصيتهم القومية الكردية والوطنية السورية. وبعد الإعلان عن فك الارتباط لابد لـ pyd العمل على إخراج كافة الكوادر العسكرية والسياسية والإدارية لـ حزب العمال الكردستاني والتي تتحداصولها من أجزاء كوردستان الأخرى من كوردستان سوريا، والقيام ببعض الخطوات التي تعزز الثقة وتمهد للحول والاتفاق ومنها: إطلاق سراح كافة المختطفين والكشف عن مصير جميع المفقودين، والإقرار بأن القضية الكردية في سوريا هي قضية "أرض وشعب" وفتح كافة المقرات العائدة لأحزاب المجلس الوطني الكردي، والدخول في مفاوضات جدية مع المجلس الوطني الكردي في سوريا ENKS للوصول إلى اتفاق واضح وشامل لكافة الجوانب العسكرية والأمنية والإدارية والسياسية، وفسح المجال أمام عودة قوات بشمركة كوردستان سوريا المعروفة بـ "لشكري روح" لتشكيل قوات عسكرية مشتركة تتولى الدفاع عن المنطقة ومكوناتها، وتحافظ على السلم الأهلي فيها، وبمشاركة كافة الفعاليات الأخرى التي مازالت خارج إطار TEV - DEM و ENKS "ومن ثم التحضير لعقد مؤتمر جامع لممثلي جميع مكونات المنطقة لتشكيل مرجعية تتولى تشكيل إدارات توافقية مؤقتة لتهيئة الظروف لإجراء انتخابات حرة وبإشراف أممي لتشكيل المجالس على قاعدة التوافق لفسح المجال أمام مشاركة جميع المكونات لإدارة شؤون المنطقة، والمشاركة في المفاوضات التي تهدف لإيجاد حل سياسي للآزمة السورية وفق بيان "جنيف ١" لعام ٢٠١٢ والقرارات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ وعلى قاعدة اللامركزية السياسية (الفدرالية).

جدير ذكره أن الحوار بين المجلس الوطني الكردي ENKS وحزب الاتحاد الديمقراطي pyd يجب أن يتم برعاية المرجع القومي الرئيس "مسعود البارزاني" وبوجود الضامن الأمريكي وضمن جدول زمني محدد من أجل الوصول إلى اتفاق شامل يتضمن رؤية واضحة بخصوص سوريا مابعد حقبة البعث وكذلك مستقبل إقليم كوردستان سوريا.

في الختام هناك جملة أسئلة تشغل بال المهتمين في هذا الموضوع ومنها :

هل هذه الشريحة (النخبة الواعية) التي نقصدها من المخترطين في حزب الاتحاد الديمقراطي تمتلك حقاً إرادة حرة في اتخاذ مثل هذه الخطوة التي تعتبر حاجة ماسة للحفاظ على ما تبقى من الوجود القومي لشعبنا في كوردستان سوريا؟ هل البنية التنظيمية لحزب الاتحاد الديمقراطي تسمح ببروز مثل هذا التوجه حتى يقدم أصحابه على مثل هذه الخطوة؟ وهل هناك من بدائل قد تبدو متاحة أمام pyd ليختار منها مايحافظ عليه كحزب وعلى مصالحه، ويبقى في نفس الوقت على العلاقة بينه وبين مالك قراره؟

على الصفة الأخرى المطلوب من المجلس الوطني الكردي ENKS القيام به لتوفير الأرضية المناسبة والمناخات المشجعة لنفع هذه الشريحة وتشجيعها على القيام بهذه الخطوة؟

خارطة شرق الأوسط

والمصالح الدولية

أحمد مير



تخطيط استراتيجي جديد لإعادة رسم خارطة جديدة، ويطلق عليها خارطة شرق الأوسط الجديد، وتم التخطيط والدراسة لها بشكل جيد من قبل الدول الكبرى أصحاب القرار والنفوذ عبر ورشات وفريق عمل متكامل، واستخدام عامل الفتنة الطائفية والقومية لنجاح هذا المشروع الاستراتيجي الضخم ليزداد البيض والضعينة بين شعوبها؛ ووضعوا الخطط البديلة في حال فشل الخطة الأولى حيث يكون لكل دولة منطقة نفوذ خاصة بها، ولها حلفاء وميليشيات تستخدمهم لأجنداتهم الخاصة دون التصادم الجغرافي أو العسكري؛ وأطلقوا مشروع الربيع العربي في بداية آذار عام ٢٠١١ في تونس، وتحولت إلى ثورة الكرامة عندما أشعل الشهيد بو عزيزي النار في جسده ليشعل الفتيل في بقية الدول العربية، وأحرقت أبناء شعوب تلك الدول من أطفال

بعد التقسيمات الجغرافية التي جرت على منطقة الشرق الأوسط بين البريطاني مارك سايكس والفرنسي جورج بيكو عام ١٩١٦ تم تقسيم وتجزئة دول تلك المنطقة وتفكيكها إلى دويلات ورسم حدودها لسهولة السيطرة عليها وتقسيمها حسب مصالحهم وبسط سيطرة نفوذهم على المنطقة، وطالت المناطق الكردية أيضاً ونالت نصيبها من ذلك التقسيم، وكانت الخاسر الأكبر منها حيث قسمت إلى أربعة أجزاء ليصعب تحررها بين أربعة أنظمة دكتاتورية فاشية ومغتصبة لحقوق الكرد، قسم ضم مع الشمال العراقي وهو جنوبي كوردستان، وقسم ضم مع سوريا في الشمال الشرقي وهو غربي كوردستان، وقسم مع إيران وهو شرقي كوردستان وأما القسم الأكبر فقد بقي مع تركيا وهو شمالي كوردستان؛ وعند اقتراب لمضي مئة عام على تلك الاتفاقية تم

ببشمركة روح.. والطريق إلى الوطن

عزالدين ملا



كيف، ولماذا تشكلت قوات ببشمركة روح في إقليم كوردستان العراق؟ منذ ان اندلعت الثورة السورية في آذار ٢٠١١، والشباب السوريون انخرطوا في الثورة ضد نظام الأسد الديكتاتوري المستبد، والشباب الكرد هم من الأوائل المنخرطين في تلك الثورة وثابروا عليها، ومن تلك المساندات للثورة، قيام الشباب الكرد الملتحقين بالتجنيد الإجباري، الفرار واللجوء إلى إقليم كوردستان، حيث شكلوا هناك قوة بدعم مباشر من الرئيس مسعود البارزاني وحكومة إقليم كوردستان.

في البداية تم تدريبهم على مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة من قبل خبراء عسكريين كورد، ومن ثم خبراء أمريكيان وألمان وفرنسيين، واجتهد هؤلاء الشباب في التدريب، وكانوا في غاية الحماس وعيونهم في ترقب مستمر للدخول إلى وطنهم كوردستان سوريا والدفاع عن أهلهم ووطنهم.

وبعد هجوم تنظيم داعش الارهابي على المناطق الكردية في العراق وسوريا، قام هؤلاء الشباب بالاستعداد للدخول إلى كوردستان سوريا للدفاع عن أرضهم وعرضهم، ولكن الصدمة كانت ان هناك من لم يسمح لهم بالدخول والدفاع عن أهلهم- هم إخوانهم من نفس جلدتهم-، رغم ذلك لم يبقوا مكتوفي الأيدي، حاربوا إلى جانب إخوانهم قوات الببشمركة لإقليم كوردستان ايماناً منهم ان الارض والعرض واحد والعدو واحد، وقدموا أروع دروس في التضحية والفداء وبرهنوا للعالم أجمع شرعية القضية الكردية ووحدة التراب والدم، وكان لهم الفضل إلى جانب إخوانهم ببشمركة إقليم كوردستان في دحر إرهاب داعش.

الآن وبعد مضي ثماني سنوات حان الوقت لدخولهم إلى وطنهم والدفاع عن كرامته بعد ان اصبحت الظروف الدولية ملائمة، وخاصة عندما أدركت أمريكا ان ليست هناك أي قوة حليفة لا إقليمية ولا داخل الأراضي السورية يعتمد عليها والثوق بها، وترى ان مصحتها تتلاقى مع مصلحة الكورد وذلك بإدخال قوات ببشمركة روح إلى مناطقهم. وجاءت هذه الثقة عندما برهنوا في إقليم كوردستان مدى جديتهم على محاربة الارهاب وعدم تنازل لهم عن مبادئهم السامية على نهج البارزاني، وعدم غدرهم لمن يتحالف معهم، وفي المقابل ترى الجهة السياسية التي تتبعها تلك القوة ان إيقاف كافة التهديدات التي يتعرض لها المناطق الكردية إن كانت من تركيا أو النظام أو الفصائل المرتزقة يمكن عن طريق التحالف مع أمريكا ودخولها إلى وطنهم.

من الأولى في الدفاع عن المناطق الكردية هم ببشمركة روح، والنتيجة الحتمية في تلاقي مصلحة أمريكا العليا مع مصلحة نهج البارزاني هي دخول قوات ببشمركة روح وبأسرع وقت ممكن إلى مناطقهم، والطريق بات على بُعد قالب قوسين أو أدنى، والدخول إلى كوردستان سوريا.

في الذكرى الأولى

لنكبة عفرين

شكري علجوجو



ليس خافياً على أحد أن لتركيا أطماع في الاستيلاء على عفرين ومناطق أخرى من كوردستان سوريا، وكانت دائماً تنتظر الفرصة المناسبة أو سببا تقع الدول المجاورة والدول العظمى لاجتاحتها.

بعد انقلاب ١٩٨٠ على يد كنعان إيفرين اعتقل الكثير من قيادة حزب العمال الكردستاني، لجأ عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني والبعض من عناصره الى سوريا، وهناك وجدوا ملاذاً آمناً لدى الحكومة السورية ومركزاً لنشاطهم العسكري والسياسي، فقامت تركيا بتهديد سوريا باجتياح أراضيها مالم تطرد عناصر العمال من أراضيها، وعلى إثرها اضطرت الحكومة السورية في زمن حافظ الأسد التوقيع على اتفاقية مع تركيا سميت باتفاقية أضنة. تسمح بموجبها دخول تركيا عمق الاراضي السورية بمسافة (٥) كم اذا تسللت عناصر الـ PKK الى تركيا من الاراضي السورية، وبعد مجيء بشار الأسد الى الحكم استمرت الحكومة السورية في علاقته مع جناح حزب العمال الكردستاني pyd.

بعد اندلاع الثورة السورية سحبت الحكومة السورية قواتها من روح آقاي كوردستان وسلمت المنطقة لـ PYD ضمن اتفاقيات حصلت بين الطرفين ودعمت الأخير بالسلح والعتاد وخاصة بعد تشكيل كائنونات (ادارات ذاتية) في كل من عفرين وكوباني والجزيرة، وهنا أصبحت لدى تركيا حجة وسببا لاجتياح عفرين لأن لها اتفاقية مسبقة (اتفاقية أضنة) مع سوريا بالسماح لدخول أراضيها مالم تلتزم سوريا

بالاتفاقية الموقعة بينهما، وهنا استطاعت تركيا إقناع الدول العظمى أمريكا وروسيا ودول أوروبية بالإضافة الى مصالح تلك الدول بتركيا. هذه الأسباب كلها، جعلت تركيا أن تجتاح عفرين مع الفصائل المرتزقة وتحرق الأخضر واليابس، وتمارس كل انواع التعذيب والخطف والقتل والسرقة، وتعمل على التغيير الديموغرافي للمنطقة بإسكان النازحين من الغوطة في بيوت سكانهم الأصليين. لكن هناك سؤال يطرح نفسه، لماذا لم تحكم سلطة الأمر الواقع الى العقل والمنطق والحوار مع الشعب والقوى السياسية ووجهاء المنطقة ما هو الأفضل؟، وإصدار بيان الى الدول المعنية تبين بأنهم مستعدون ان ينسحبوا بقواتهم ومقاتليهم، وتسلم المنطقة لإدارات مدنية مستقلة تجنباً لأية كارثة تلحق بالشعب.

في هكذا ظروف ومحن يلجأ السياسي الحريص على شعبه إلى استخدام أفضل السبل لإنقاذ شعبه من الولايات والمصائب كما قام به القائد ورئيس جمهورية مهاباد عندما سلم نفسه للنظام الإيراني تجنباً لإراقة الدماء، وكما قام به أيضاً ياسر عرفات عندما خرج بقواته من بيروت في أوائل الثمانينات حتى لا يكون هو السبب في اراقة الدماء وقتل الناس.

في الذكرى الاولى لنكبة عفرين ننحني اجلالاً لشهداء عفرين وكل شهداء كوردستان، ونضع كل الدول المعنية أمام مسؤوليتها الأخلاقية لإخراج القوات التركية والفصائل المرتزقة وعودة السكان الأصليين الى بيوتهم واستقرار الأمن والأمان في عفرين ولكل شبر في سوريا.

في الذكرى الاولى
لنكبة عفرين
ننحني اجلالاً
لشهداء عفرين
وكل شهداء كوردستان

حول كوردستانية نينوى



عادل شيخ فرمان

عهد حسين بك الداسني امير الايزيديين سنة ١٥٢٤ م

وأيضاً ايزيدي ميرزا الداسني بعد دعم الايزيدية للعثمانيين ضد الصفويين، فقد تم منح الامير ميرزا بك الداسني (ايزيدي ميرزا) اياكة الموصل بدرجة باشا في صدارة مراد باشا الرابع واتت ولايته بين سنتي (١٦٤٩-١٦٥٠)

واليوم أيضاً يدير مجلس المحافظة شخصية كوردية هو ايضا من نفس الديانة .

لنرجع للتاريخ الحديث وبعد سقوط الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى رجعت الموصل محافظة عراقية وحينها لم تكن هناك محافظة دهوك حيث أنها أي دهوك وعمادية وعقرة وزاخو وجميع مناطق بهدينان أصبحت تابعة لمحافظة الموصل أي منطقة إدارية واحدة، وبقت دهوك تابعة لها لغاية ٢٧/٥/١٩٦٩ حيث أصبحت محافظة .

أكثر محافظة لها ارتباطات اجتماعية واقتصادية وقبيلة (عشائرية) ومسؤوليات وعلاقات مشتركة مع إقليم كوردستان ومكوناتها هي محافظة نينوى، وأكبر أقصبتها ونواحيها الحالية (سنجار شيخان، حمدانية، القوش، تلعفر، الخ)تابعة لمادة ١٤٠ أي تابعة لإقليم كوردستان ضمن المادة أعلاه، ناهيك عن الجانب الأيسر منها وهو أيضا ضمن خريطة كوردستان القديمة. ويسكنه أكثر من خمسين بالمئة أو أكثر من الكرد .

لذا أرى لو تحرك الشارع الموصلبي بهذا الطلب وأن تصبح كوردستانية بطابع عربي مصلاوي مكوناتي ستحل الكثير من المشاكل، وترجع نينوى الى زوها وجمالها واحترامها وهيبته كما كان ومازال أهلها الخيرون منهم أصحاب الطيبة وحب الحياة، وبهذا ستحل الكثير من مشاكل المنطقة وتخلص من تداعيات المادة ١٤٠ وإهمال المناطق التابعة لهذه المادة بسبب الصراعات السياسية بين بغداد واربيل وسيكون المستفيد من هذه الخطوة الجميع وبالأخص مكونات سهل نينوى لأن جميع مناطق المكونات تابعة لإدارة هذه المحافظة ومهملة في نفس الوقت بسبب ما ذكر ، وتصبح كوردستان أغنى واجمل بمكوناتها . أخيراً لا أقصد من هذا السرد والمطلب لجعل نينوى كوردية بل كوردستانية .

موصل ليست غريبة عن كوردستان لأنها عاشت حكم التبعية الإدارية

لولاية ديار بكر في فترة الاحتلال العثماني المعروفة بكورديتها

ولم تنكر الوثائق العثمانية ذلك

الإعلام المقيد

لا يؤدي

واجبه الحقيقي

أحمد الهدو

ان الطفرة الإعلامية الحالية التي يتمتع بها ارجاء المعمورة قد اتاحت عبر منصاتها الإعلامية المتعددة المزيد من الفرص والقنوات للشعوب والافراد للتعبير عن رأيها، وما يجيش في نفسها، وما كان يوما ما ضربا من ضروب الاحلام. فخرجت بذلك معظم الوسائل الاعلامية من قوقعتها، والقيود التي كانت تفرض عليها من قبل السلطة الحاكمة ومنحها حرية محدودة تناسب مقاس الحاكم، وتسخر هذه الآلة العملاقة (الإعلام) المخصصة اصلاً للتربية وتنشئة المجتمع الى اداة لتغطية فشل الحاكم وتمجيد عجزه.

لكن اليوم وبعد ان تحرر العملاق من قيوده المفروضة، خصوصاً بعد انتشار الإنترنت وامتلاك كل فرد لمنصة إعلامية خاصة به، وتحويل مسار الإعلام من شكلها العمودي الى الأفقي لتتم صناعة المادة الاعلامية من قبل الجماهير لتكون هي الصانع والمتلقي بنفس الوقت.

لكن هذه الفسحة الإعلامية المتاحة حالياً استعملت من قبل بعض الأفراد وجماعات لبث أخبار كاذبة ومعلومات مغلوطة وشائعات مغرضة بصفة شخصية بدافع الفضول في أحسن الحالات او بدافع مادي مدروس ومنهج بهدف زرع أيديولوجية معينة بين الجماهير لثنيها عن متابعة نضالها. ففقرأ لمدعي الفلسفة والتحليل السياسي بأراء ذاتية دون أي خلفية تنظيمية او اعتبارية، وباعتقادي يخرج بائث الرسالة الاعلامية من نطاق الحرية وحرية الرأي الممنوحة له الى نطاق التجاوز على حقوق الآخرين لكلا طرفين، فمن جهة يتعدى على الشخص الذي من المفترض ان يبث رسالة اعلامية مفوض من مركز او جمعية او حزب مرخص ويضمن المسؤولية الكاملة قانونياً وأخلاقياً عن مضمون رسالته، ومن الجهة الاخرى يتعدى على المتلقي للرسالة الاعلامية من خلال حثه على عمل غير مرغوب او ضار لتأثره بتلك الرسالة المشبوهة والغير موثوقة ك ردة فعل طبيعية لشريحة واسعة من المجتمع التي لم يستقر رأيها تماماً في قضايا الرأي العام الجماهيري.

سلطة الكتابة

إلا أنها لا ترتقي في نهاية المطاف إلى مقام هاتيك الأسئلة الأكثر حضوراً وملامسة للحظة الكائن البشري، وأحواله، وتطلعاته، وأحلامه.

إن من يعد إلى تاريخ أية حضارة، ليجد أن تأصيل الكتابة في حياة الإنسان، كانت ذات علاقة مباشرة بالجوانب المضنية فيها، ناهيك عن أن الكتابة في مفهومها المباشر، ظلت أداة لتوثيق الجوانب الإيجابية المضنية في الخط البياني لحياة أي مجتمع بشري.

وبالرغم من مثل هذا الدور الأولي للكتابة، إلا أنها قد تجاوزت هذا المفهوم عبر المسيرة الإنسانية، ما جعلنا نميز بين عدة مستويات لها، تتراوح بين الكتابة كأداة تدوينية، والكتابة كحامل دلالي جمالي، يتجاوز بدائيته إلى حالة إبداعية، باتت تجعله العلامة الفارقة التي يمكن الاحتكام إليها، لمعرفة درجة تطور بعض أهم مفردات ودعائم الوعي في أي مجتمع .

وإذا كانت الكتابة- كما تمت الإشارة- أحد المقاييس الأكثر أهمية في معرفة تطور الوعي والإبداع- عادة- وأن الكتابة قد استطاعت أن تؤدي مهمتها في حياة الكثير من المجتمعات، ضمن الحدود المتوخاة، بل وإن الكثير من قادة الثورات عولوا على الكتابة كأحدى الأدوات المهمة في عملية التغيير نحو الأفضل، وإن كانت الكتابة قد تستخدم على خلاف المهمة المنوطة بها، في خدمة الدائرة الأوسع، إلا أننا نجد أن الكتابة بدأت تغدو مدار اهتمام الكثير من الخبراء والباحثين في مجال- التنمية الثقافية- كي تلعب دوراً عضوياً ذا مديات أبعد وأعمق في حياة المجتمع، لتكون هذه الأداة وسيلة جد مهمة، ضمن خطط واضحة محكمة- كما يقول الباحث حواس محمود- غير اعتباطية، وهو ما يجعل الحاجة إليها أكثر، مادام أن الحياة باتت تتطور، وتطرح أسئلتها اليومية ، التي باتت الإجابة عنها تتطلب المزيد من الثقة والتحليل. من هنا، تماماً، فإن الكتابة التي كانت وسيلة مهمة من وسائل التغيير في المجتمع، فإنها الآن من خلال الغرق في الأسئلة الصغرى-العابرة- على أهميتها، والتي لها مجالات تناولها الأخرى التي عرفت هي الأخرى التطور، في قنواتها، الأكثر إلحاحاً.

لا يزال بعضهم ينظر- وإلى الآن- إلى الكتابة بأنواعها على أنها مجرد ترف،

فحسب، لا طائل منه ، بعيداً عن استبطان كنه الكتابة، وجوهرها،

و الوقوف على الرسالة الجلية التي يعول عليها في أدائها في خدمة الإنسان



إبراهيم اليوسف

لا يزال بعضهم ينظر- وإلى الآن- إلى الكتابة بأنواعها على أنها مجرد ترف، فحسب، لا طائل منه ، بعيداً عن استبطان كنه الكتابة، وجوهرها، والوقوف على الرسالة الجلية التي يعول عليها في أدائها في خدمة الإنسان. وإذا كانت الكتابة إحدى تجليات الثقافة، في مرحلة عليا منها، وعصارتها، وينضوي تحت اسمها الإبداع البشري المدون، سواء أكان نثراً أو شعراً، فإن ذلك يعني شساعة دائرتها، ومدى تأثيرها في تأسيس الوعي المعرفي والجمالي، بل و قدرتها على الإجابة عن أهم الأسئلة التي تعنى من يتم توجيه الخطاب إليها أفراداً وجماعات، وإن الكتابة الأصلية لهي تلك التي تتضمن عناصر ديمومتها، حتى ولو كان ذلك من خلال تناول مرحلة معينة، دون أن تكون عبارة عن مجرد فقاعة و وصفة لملامسة حالة أية، تتلاشى أهميتها بانتهاتها.

إن الكتابة الحقيقية التي تحتفظ بعناصر قوتها، وسطوتها، وتأثيرها هي الكتابة التي ترتقي إلى درجة تناول بعض أسئلة الحياة، أو مقاربة بعض الأسئلة الكبرى، وطرحها، في إهاب في جذاب، مدهش، ممتع، وهذا ما يسمى بسترراتيجية الكتابة، لئلا يكون لها دور أني عابر، من خلال الغرق في الأسئلة الصغرى-العابرة- على أهميتها، والتي لها مجالات تناولها الأخرى التي عرفت هي الأخرى التطور، في قنواتها،

هل انتهى داعش؟



إسماعيل رشيد

الرئيس ترامب حدد ثلاثية صريحة للانسحاب الأمريكي من سوريا ومن ضمنها منع عودة داعش، وهذه نقطة مهمة، ومفرداتها تعني الكثير بالسياسة الأمريكية.. فالإرهاب والتطرف ليس لهما حدود جغرافية ولا حقبة زمنية، وهي ظاهرة متجذرة والآن تسوقها بعض القوى والاطراف لاستكمال مشاريعها انطلاقاً من البيئة والحاضنة الخصبة لبيض المجتمعات.

القضاء على آخر جيوب داعش عسكرياً" لا يعني انتهاء العنوان

العريض (منع عودة داعش)، فانتفاء الجيوب العسكرية هي بحد ذاتها مرحلة تقاسمت على ادوارها دول مؤثرة، وربما ستكون هناك لعبة الانتظار بمفهوم متجدد (الفوضى الخلاقة) التي تنتفها واشنطن بامتياز لإعادة الترتيب وخطط قواعد اللعبة ريثما تكتمل عناصر المشروع الجديد المرتقب للمنطقة. فنشوة الانتصار على داعش (ظاهرياً") في بقعة جغرافية (باغوز) تم اختيارها من قبل التحالف الدولي كأخر حلقة من التراجيديا المثيرة، لا تعكس حالة الاطمئنان وتحديداً" مصير كرد سوريا..فمرحلة انهيار اية قوة ارايلية هي بحد ذاتها انتصار للإنسانية عندما تكون نتائجها واضحة المعالم، فحزب الاتحاد الديمقراطي يعرف جيداً" بأنه استطاع كسب المزيد من المناطق والميادين والعائد، لأبل السلطة والثروة في مرحلة عابرة اتسمت بالتعدييات والاستنزاف عبر لاعبين إقليميين ودوات محلية وإدارة دول عظمى، ولكنها لم تستطع انتزاع اية وثيقة لا اقليمياً ولا دولياً ولا حتى مع النظام السوري تمسُّ قشور القضية الكردية بالرغم من جولاتهم المتكررة الى مراع النظام وتصريحاتهم المتناغمة في أكثر من مناسبة، ولكن دون جدوى!!..

يرى المراقبون والمتابعون للشأن السوري بأن مرحلة الهروب للأمان من قبل ب ي د في ساحات ومضارب داعش بعيداً عن الجغرافيا الكردية الحقت الضرر وشارفت على الانتهاء، وبدأ الخوف والمستقبل المجهول يلوح بالآفاق، وحديث جيفري بأن ب ي د لن يكون جزءاً" من مشروع المنطقة الآمنة تأتي ضمن تقاطعات المصالح وانتهاء وظيفة الحلفاء مع انتهاء المهمة الموكلة لهم، وما حديث مسؤول في الادارة الذاتية بأن ابو بكر البغدادي مع بعض قيادات داعش قد فروا الى ادلب الاجزاء من حالة القلق التي يعيشها ب ي د وتسويق بأن داعش لم ينته (ضمنياً") لأن انتهاء داعش يعني عودة السياسة الى صدارة الحلبة وهو ما يفقده ب ي د ، ولم يستطع حجز مكان له لدى ساسة العالم ومحافهم الدولية رغم التضحيات، مهم جداً ولحظة تاريخية مضنية عندما تحارب الارهاب وتحقق الاستقرار والطمأنينة لشعبك، لا أن تقدم القرايين والدماء خدمة مجانية لحالة اللامشروع والمستقبل المجهول .

تغيرات واستقطابات كثيرة تنتظر المنطقة وإن لم نتفاعل مع هذه المشاريع والمعطيات بعقلية وذهنية مفتحة وبمشاركة حقيقية لكل فعاليات المجتمع الكردي وشخصياته المستقلة المؤثرة والاكاديمية، سنفوت فرصة ذهبية على قضيتنا قد لا نتكرر على المدى القريب .

داعش قبل وبعد الباغوز



حسن قاسم

الارهابي في آخر معاقلهم في بلدة الباغوز شرق مدينة دير الزور .

الآن وبعد أن هزم داعش كتنظيم ارهابي منطرف مسلح هل يمكننا القول بأن ظاهرة داعش قد انتهت الى دون رجعة؟ بكل اسف أقول أن أفكار داعش مازالت في ذهنية الكثيرين من السذج والبسطاء والمحرومين من ابسط سبل العيش وأن أخواتها من المنظمات التكفيرية كالنصرة وجدند الشام وغيرها ما زالت تشكل رقماً لا يستهان به من القوة وتسيطر على مساحة هامة من الأراضي السورية اضافة الى الخلايا النائمة التي استطاعت ان تغلت من قبضة القوات الكوردية كلها تشكل خطراً على أمن وسلامة اهلنا في كوردستان الجنوبية والغربية خصوصاً يتطلب ذلك الحذر الشديد والبحث في مواجهة كل طارئ بإيجاد الحلول الناجعة من قبيل حشد الطاقات وتوجيهها وتأجيل الخلافات بين اطراف الحركة السياسية الكوردية التي باتت خطوة ملحة لرد كيد الطامعين وتحقيق اهداف شعبنا في التحرر والاستقلال.

ومع ازدياد الهجمات وتحقيق انتصارات متتالية في الرمادي والأنبار ثم اتجهوا نحو الموصل لينسحب الجيش العراقي تاركاً وراءه مخصصات عدة لوية من العتاد الخفيف والثقيل والمتطور بموجب صفقة مشبوهة عقدها المالكي رئيس الوزراء العراقي الأسبق انتهت الى احتلال الموصل اتجهت داعش بعدها نحو كوردستان، وفتحت اطول جبهة في التاريخ الحديث للحروب بلغت أكثر من الف كيلومتر من جلولاء شرقاً الى كوبياني.

لقد استغل هذا التنظيم من قبل المنظومة الاستخباراتية العالمية ومباركة الانظمة الدكتاتورية المستبدة والتمويل القدر المستمر من دول الخليج والدعم اللوجستي من تركيا فامتد الى الكثير من المناطق حتى سيطر على مساحات واسعة جدا في العراق وسوريا على طريق بناء دولة الخلافة المزعومة واستمرت الحرب لأكثر من اربع سنوات حتى تحالفت امريكا والدول الغربية مع القوات الكوردية في العراق وسوريا التي اعلنت عليها حرباً مفتوحة فانحسر التنظيم شيئاً فشيئاً حتى تحررت كوبياني والموصل واعلنت انتصارها على هذا التنظيم

ثمة امور كثيرة كانت تحدث في سجن بوكا الشهير، حلقات تنقيفية وعبادات متواصلة ورسائل سرية الى خارج اسوار السجن، كل المؤشرات كانت تدل على أننا سنشهد حدثاً كبيراً، هذا ما نقله السجين رقم ٤٣٥ ز ز وأضاف: فيتنا ننتظر ما يخطط له هؤلاء الأشخاص الذين يودون الانقزام من كل شيء. التجمع مستمر في الغرفة المخصصة للمسجد وعلى مرأى الحراس بل حتى الادارة التي تغض الطرف عن تحركاتهم المشبوهة، استمرت بنا الحال حوالي سنة اشهر لحين موعد الافراج عن أقطاب هذه الخلية الذين كان اعليهم من منتسبي حزب البعث المنحل، ومن الطائفة السنية حصراً لنسمع بعدها بولادة تنظيم دولة الخلافة في العراق والشام (داعش) الذي انتشر في المحافظات السنية انتشار النار في الهشيم مزودين بأسلحة مختلفة ومدربين بشكل جيد ليبدؤوا بعدها القيام بهجمات محدودة على الجيش العراقي مستفيدين من الحاضنة الشعبية من البسطاء والسذج خصوصاً الذين انجروا وراء عاطفتهم الدينية على قاعدة: انصر اخاك ظالماً او مظلوماً في وقت يشتد فيه التمييز الطائفي بين الشيعية والسنة.

عن العطر الذي ماخبا

روشن علي جان

سألتمني لغيابك الأعدار ..
وأوهم نفسي أنك
لازلت في الخارج تتسوقين،
أو ربّما تزورين جارة
عزيزة ، وأنك قريباً
ستعودين ، مثل بُهرجة
النداء ، مثل أجنحة تفرّد
للصباح عُشب
الصلاة ،مُحمّلة بحكايا
الليل الغفور
بأحلام لعصافير
تحفّي بالولادة.
طفلة شقية أنا ..أمي
أهْرُبُ مني إليك
من يد تسرّد مزامير
الغيم لرعشة المطر
من نبوءة ظل
يُجِدُ تأويل الكلام.
اقتربي أُمي، لتستفيق
مدنّ الهواء في صدي
ولأهمس لك سرّاً
عن العطر الذي
ما خبا في مياسم
ثوبك الليلي
عن جفّاف الصبر
أذ يفرّ من حجري
البكاء.

في الذكرى الخامسة لرحيله

الفنان الكردي جمال سعدون غنى لكوردستان.. وتحدى جلاوزة النظام بسحر صوته



وليد حاج عبدالقادر

في استعراض سريع ونحن نستذكر الذكرى الخامسة لرحيل الفنان جمال سعدون، لابد لنا في البداية التطرق ولو بعبالة سريعة إلى عائلة «علانا» التي خدمت، وقدمت كما حافظت لعشرات السنين على كنوز من الإرث والتراث الكورديين، وساهمت في حفظ ولملة ملاحم وقصص مشفوعة بسير امتدت عميقا في الفولكلور الكوردي، رددوها صوتا أو قرعا ونفخا وعزفا عبر أدوات موسيقية مختلفة، كالطبل والمزمار والكنجة، ولينحي بعضهم صوب الورثيات مثل عبدو علانا وجمال سعدون وعلي وهجال علانا وغيرهم. فكما يتواتر إلى ذهنيّنا المعاصرة، او ننتذكر كجيل عاصر أحمو علانا، نذكر - متأخرين جدا - الجهد الكبير الذي بذلوه. حيث شكلوا طوقا باثا ومحفاظا وكنتشر مستدام لإرث بتنا نفقده يوما بعد آخر، لقد كانوا سدنة حقيقيين لهذا الفولكلور الذي يحتوي على سجل كامل لهذه الأمة المتحدية بشفاقيتها وأصالتها كما شفاقيتها لثقافات قوية سعت بكل الإمكانيات على محوها وشطبيها، عائلة علانا التي تشيعت إرثا قوميا فولكلوريا كانت برواية قومية صارخة فالجد احمو كان يصر او أن - زرنة علانا - كانت تصر ان تمد وتمط حتى في مناسبات الحكومات والنظم المتعاقبة ان تشدو (ولاتي مه كوردستانا، أي فلك فلك، براين دلال) وكان يستحيل عليه ان يمررها دون أي رقيب) .

في هذه الأجواء ولد الراحل جمال سعدون، الطفل الذي نشأ على أنغام - زرنة - والده وصوته الشجي بالترافق مع النبع الغزير والفكم الكبير من أغان وملاحم هي أشبه ما تكون ترانيل قديسة / طقسية لجده احمو علانا، ومعروف عن الراحل جمال وهو الأمي كان كتابة وقراءة القدرة الكبيرة على الحفظ بأنن موسيقية حساسة جداً كانت تلثظ منطوق الحرف ملحنأ منسجماً

مع الوتر، وطبيعي أنه استند على ذخيرة غنية من إرث وفولكلور بوطان، وجاءت فرصته مع انطلاقة خاله الراحل عبدو علانا، كخط منفصل عن تخصص العائلة، حيث استخدم الجيش كآلة رئيسة مع إلقاء - الدبكة / ضنيك - ومن هذه النقطة انطلق جمال، ومع الأيام نمت قدراته الموسيقية في عزف الجمش وذخيرة فاخذ ينحو نحو الاحتراف . ما يسجل للراحل، وعلى هدي جده لأمه احمو علانا، تشبعه للروح القومية وبعمقها الكوردستاني، وما فانت اية حفلة أقامها او جلسة خاصة موسيقية ولم يشد فيها أغان قومية، بل أصبح وريث جده في غناء تلك الوصلات في ذروة حلقات الديكة، وأضاف إليها أغان جديدة لازالت تحتل أعلى سقف التماذج الشعبي القومي - باقي مظن بارزاني - والتي كانت تحيل ساحة الرقص إلى موشور راقص وحافز للذغ بالانتماء إلى تجليات عالية من الغبطة،

واضح لأصابعه - على هدي جماعة بينوشيه وبتر اصابع ذلك المغني التشيلي - وبقي في المعتقل حوالي ستة أشهر وأطلق سراحه وهو مصاب بعدة أمراض، وبقرار منع فيه من إقامة أية حفلة / عرس. في هذه المرحلة بالذات وصلت به الأمور المعيشية إلى ما دون الضنك وهو لم يعد بتلك القدرة على العمل كما ولا يستطيع مغادرة سوريا كونه مجرد من الجنسية إلى أن تمكن من مغادرة سوريا بجهود مضنية، ووصل الى ألمانيا حيث استقبله بعض من أبناء بلدته، ولكنه لم يستطع المواءمة بداية، فعشق ديريك كان طاغياً، سيما عائلته كانت بقيت هناك، فصمم على جلب عائلته وبطريقة ما وصل إلى بلغاريا مع مجموعة من المهاجرين في انتظار فرصة للعودة مجددا الى ألمانيا، وأمام حجم المعاناة وتراكم الهموم لم يستطع قلبه النضر من الصمود حيث أسلم الروح في بلغاريا، وكعادتنا كورديا مع لحظات انتشار خبر رحيله بدأنا نستذكر هذه القامة التي قدمت كثيرا للفن والفولكلور الكوردي، فتعالت الأصوات مطالبة بإنصافه ميتا، وهنا، يتوجب استنكار جهود شخصيات ديركية مثل دكتور ياسين ديركي والجالية الكوردية في بلغاريا بشخص رنيشها وآخرين على الجهد الكبير الذي بذلوه، وما ان وصل الخبر إلى رئاسة إقليم كوردستان وبشخص الزعيم مسعود بارزاني الذي أعطى تعليماته بوجوب نقل جثمان جمال على نفقة الرئاسة حيث ووري في مسقط رأسه بديريك.

الآن ونحن نستذكر ذكرى رحيله الخامس، كلنا على ثقة بأن صدى أغانيه سنبقى تتردد في الأفاق وذبذبات صوته حفرت ببصمة ذات خاصية له، وأتى ومن تغنى ب - كوجري - سيفقز إلى الذهن بداهة - جمو - كما - باقي مظن برزاني - .. لك الراحة الأبدية انت الذي أليكيت، وسيعيكك الديركيون أينما كانوا من أنحاء المعمورة.

١٩ عاماً على رحيل الشاعر الكردي الكبير سيدايي تيريز



إعداد: سولين اسماعيل

مضى على رحيل الشاعر الكوردي الكلاسيكي ملا نايف حسو الملقب بـ "سيداي تيريز"، ١٩ عاماً. سيداي تيريز سيداي تيريز بعد من أحد أبرز الشعراء الكرد الكلاسيكيين في سوريا بعد رحيل الشاعر جكرخوين.

ولد الشاعر ملا نايف حسو عام ١٩٢٣ في قرية (نجموك) التابعة للقامشلي ومنها أُنقل الى قرية (توكي) حيث عاش فيها حتى أُنشد عوده ومنها الى قرية (سي منكي نواف) والتي تبعد عن عمودا حوالي ٨ كم، وفي هذه القرية تعلم القرآن الكريم على يد الملا (إبراهيم الكولي) وأيضا تعلم النحو والصرف.

وفي عام ١٩٣٨ أُلْتُحق بإحدى المدارس الحكومية في مدينة عمودا وتعلم فيها قرابة خمس سنوات ومنها تعرف على حركة شباب(خويبون) التي تأسست في عام ١٩٢٧ و(كولما جواني كورد) (نادي كشافة كوردستان الرياضي) فاندمج في صفوفها بصحبة كل من الشاعر (جكر خوين)والأديب السياسي (أوصمان صبري) ورشيد كورد ويوسف حرسان والشاعر قنري جان وحمزة بك مدير معارف الجزيرة وآخرين.

في عام ١٩٥٢، اعتقلته السلطات السورية و استولت على ديوان شعري غير منشور له.

اما عام ١٩٧٣، فقد انتقل الى مدينة الحسكة واستقر بها.

أما إصداراته المطبوعة وغير المطبوعة فهي:

- ١-خالات (xelat) أول ديوان شعري له عام ١٩٨٩
- ٢- زوزان (zozan) و أبدع في هذا الديوان عام ١٩٩٠
- ٣- جودي (cûdî) عام ١٩٩٨
- ٤- كتاب عن الفلكلور الكوردي (serpêhatiyên kurdan) عام ١٩٩٢

وأما مخطوطته الشهيرة "المولد النبوي الكوردي" فهو جاهز للطبع، أما الجزء الثاني من الفلكلور الكوردي لم يكتمل بعد وهناك قصائد متفرقة لم تطبع بعد.

وتم تكريم الشاعر الكوردي ثلاث مرات حيث كرم يوم الشعر الكوردي في سوريا عام ١٩٩٥، وتم تكريمه في الذكرى المئة لعيد الصحافة الكوردية عام ١٩٩٨ في اربيل كما كرمته فرقة حلبة الفلكلورية الكوردية في كوردستان سوريا عام ٢٠٠١.

أنشد سيدايي تيريز عن طبيعة كوردستان وبنابيعها وسهولها وجبالها وأشجارها وبشمركتها البواسل وعن الشهداء وعن الشهداء وربيع نوروز....رحل عنا هذا

الناس أقرب الخلق إلى أمة المحبين والعشاق ، لأن ما يحملهم الشعراء من عواطف جياشة ومشاعر مرهفة ونفوس شفاقة لا يحملها غيرهم من الناس أبد الدهر... ولا أدري هل أن تلك المشاعر والعواطف والشفافية تصنع منهم شعراء ليقولوا الشعر أم أن قولهم الشعر يصفّل نفوسهم ويشدّ عواطفهم ليثقلوا الى ملة لا يجاريهم أحد في التعبير عما يجول في فكر الإنسان وينبض به قلبه ويفتح قريحته ليكون كلامه ليس ككل الكلام ولنتكون روحه ليست ككل الأرواح...حيث قوله معروف كأنه القسطاس وروحه تحوم في كل الفضاءات بين الأرض والسماء ... والذين تحوم أرواحهم بين الأرض والسماء هم قليلون من الملائكة والصديقين ؟

عندما يكون الناس ضعفاء يرى شاعرنا نفسه قوياً لا ككل الأبطال والملوك والأباطرة ... وعندما يكون الناس معاندين وتملأ الغطرسة رؤوسهم يحس بنفسه وكأنه الحمل الوديع ينضم مع كوكبة المحبين والعشاق لينطلقوا في أرجاء المعمورة وإيمانهم بالحب لا يهتز وبأنه أي الحب يصلق النفوس وينني الإنسان ويعمر الأوطان في كل وقت وزمان...وعندما يعاني الناس من الإفلاس الروحي والمادي يحس شاعرنا بأن ما يملكه من مشاعر الخير وعواطف الحب يساوي كل أموال قارون ويوازي ما يعجز عنه الإنسان .

وكان شاعرنا " نايف حسو " المعروف بـ " تيريز " من محافظة الجزيرة بسوريا والمتوفي سنة ٢٠٠٢ النموذج لما ذهبنا إليه حيث عرف ما نقل إلينا من أشعاره بأن إحساسه بما يوجد عليه الشعر جعل منه قوياً بحبه وحببيته ... ليكون شعره المثال الحي ، وذلك عندما يقول :

إن بطل دولة ميدي وميتاني وهوريا

ثم هرقل الروم ودهاقنة الهند والأربيين

مع شاه فارس وكسرى إيران

الكل تحت سلطنتك مع تاج الشاه وكه ي

إلقي نظرة إلى تيريز...

حببيتي أنا كئيب ليلاً ونهاراً

هكذا تكبر الحبيبة في عين الشاعر وتعظم في عالمه الشعري الذي ليس له حدود ولا تضمه آفاق بحيث تمحوا عنده كل الألقاب والأسماء في هذا العالم الشعري المتعدد الفضاءات ليرى الحبيبة هي الإمبراطورة والملكة والهرقل في قوة حبها وشدة عزيمها ومواجهة بلاتها لتكون السلطة والتاج والصلولجان في يد الحبيبة وليقف على أعقاب معبدتها المقدس وملكها الدائم يطلب المساعدة والإهتمام ليعيش في عالمها الذي هو عالم الشعر والحب وما أسمى العالم الذي نصنعه بجنبا ومشاعرنا وعواطفنا .

امراة تدفع ثمن حبك

جيهان مصطفى

إمراة تعثرُ على ذراعيك
تودع الماضي بإبتسامة مأكرة
وتلفُ شريط حياتها
ك لفافة تبغ
تسحب دخانها في الهواء
وتستشق صوتك
.....
إمراة تدفعُ ثمنُ حبك
أربعين ألف ليلة تبسم
من منتصف قلبها
.....
إمراة تعانقُ ظلك الممدود
ك شجرة تبن عتيقة
.....
إمراة تنطفئُ الكرز
وتزرعُ جبينك
.....
إمراة ترقصُ على خطواتك
منذ زمن الحب



العدسة

واقع سياسي

أم

مستنقع سياسي؟



أكرم الملا

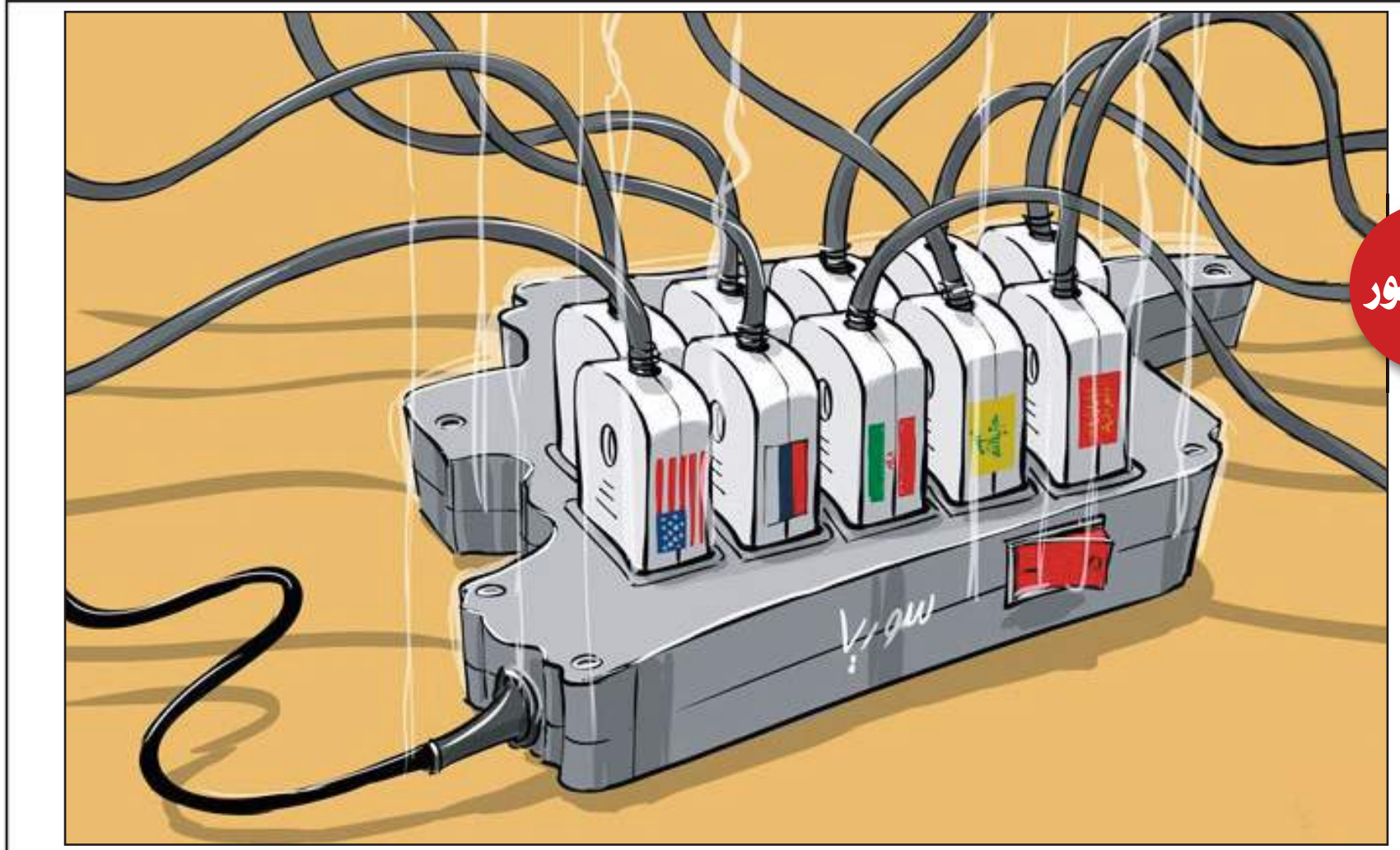
اختراع الفزاعات والاتهامات من آفات السياسة في الحركة الكردية، فكل تيار أو حزب يبحث عن فزاعة أو تهمة ولو وهمية ليحشد أتباعه وأنصاره ضد الحزب الآخر، ومن يبحث في حقائق الأمور يكتشف زيف هذه الفزاعات والاتهامات المتبادلة، الأحزاب السياسية الكردية على الأغلب لا تختلف على القضايا المصيرية للشعب الكردي وترى مواقفها موحدة على بعض الاستثناءات القليلة، بل تختلف على قضايا تخص هذه النخب البائسة ويشعر معها الكردي البسيط الذي يراقب هذه المعارك الطاحنة كلامياً بينهم وكأنه مواطن في دولة أخرى لا يعرفها هؤلاء.

بعض "دهاقنة" السياسة الكردية من مدمني الفشل لا يدركون أن لكل وقت رجاله، وأن من الأكرم لمن انتهى دوره أن يركنوا للراحة وأن يتوقفوا عن تشويه المشهد وإفساده بأمرائهم النفسية وإعاقاتهم العقلية التي تراها في ممارساتهم السياسية وأن قضية الشعب الكردي تحتاج إلى عقلية نيرة ملمة بالأحداث والتطورات التي تجري على الساحة الكردية وفي الجوار الإقليمي وأيضاً محاولة فهم قواعد اللعبة السياسية عموماً.

بعض الأحزاب السياسية الكردية وخاصة في كوردستان سوريا تجيد تسجيل الأهداف في نفسها، والبعض الآخر يرد عليهم بأهداف مضاعفة في نفسه أيضاً، التخوين والاتهام بالمعالة من التهم المعلبة التي تملك تاريخ صلاحية مفتوح والمتداولة بشدة لدرجة الملل القاتل. في الحركة الكردية البعض يمارس السياسة للاستنزاق وكل يدفع من جيبه ويضحى وليس العكس.

الراقصون السياسيون، هم نوع من السياسيين الكورد الذين يدورون ويلفون مع أضواء الكاميرات فأينما حلت الكاميرا تجدهم متسمين، لا يهم مكانهم أو المعسكر الذي يكونون فيه طالما أنهم سيقفون أمام الكاميرات وسيلقون للجماهير التحية. ويرتضون لعب دور المحلل السياسي والعسكري وحتى الزراعي من أجل العطايا والهبات التي تلقى إليهم عقب انتهاء فقرتهم، تستطيع اكتشاف هؤلاء بسهولة عبر مقارنة مواقفهم السياسية التي لا تعرف خطأ سليماً واحداً متسقاً، بل يقولون الشيء ونقيضه ما داموا سيجنون المكسب.

مستنقع السياسة - للأسف - في حركتنا السياسية المصونة واسع وفيه الكثير من الأفكار الأسنة والمواقف التي تفوح منها الروائح الكريهة التي تضر بالبيئة السياسية النظيفة.



كاريكاتور

- الأعمال المطبوعة بالكردية:
١- قصص الأمراء — كتاب فلكلوري، بيروت ١٩٩١.
٢- ملحمة حمدين وشمدين، إعداد وتقديم، اسطنبول ٢٠٠٦.
٣- مجموعة قصصية (Bervaji Firendekan)، اسطنبول ٢٠١٦.
— ترأس تحرير المجلات الكردية: "كوزك كويل"، "زانين"، "أوركيش"، ونشرة "الربيع الجديد".



عكس الطيور من قامشلو حتى أوصلو للقاص عبد الباقي حسيني

كوردستان- زافين محمد

وشطحاتها.

كما كتب الناقد عصام مروة عن المجموعة:

لو قرأنا باب "كازانوا في كولن" فسوف نفرق في نرجسية الفنان الذي يرى كل الفتيات عاريات ليس فقط للرسم بل للهو الذي ليس موجوداً إلا لدى كازانوا الوهمي، لكن على ما قرأته في ذلك الباب الواسع الخيال مع مطلقات، كان كازانوا المخلص الأول لهم في وحدتهم الموحشة في ليالي أوروبا المعتمة والمتلبدة في الغيوم الغبراء حيث كانوا يمارسون الرذيلة وهم يتلذذون مع كازانوا.

لكن الكتاب ليس كالأروايات الأخرى لأن مقدمته أتت في مؤخرة الكتاب.

أتمنى أن أكون قد أدليت بصراحة عن موضوعات كان العرب والعجم والكرد تحدثوا عنها مطولاً قبل وبعد النوم، ليس العميق، بل المزمز في أحلام اليقظة والخيال.

المؤلف:

عبد الباقي حسيني

كاتب كردي سوري، مواليد ١٩٦١ القامشلي — قامشلو.

— مقيم في النرويج منذ عام ١٩٩٩.

شاعران كرديان يصدحان بالشعر

في مقر نقابة صحفيي كوردستان - سوريا بهولير

كوردستان

أقام فرع هولير لاتحاد كتاب كوردستان سوريا بالتعاون مع نقابة صحفيي كوردستان سوريا أمسية شعرية في مكتبهما المشترك في هولير. يوم الثلاثاء ٢٦،٠٣،٢٠١٩

لقى في الأمسية كل من الشاعران نجبرفان حاجي و شورش عامودة مجموعة من قصائدهم باللغة الكوردية والعربية بأسلوب الكلاسيك والحديث. حضر الأمسية مجموعة من الكتاب والمثقفين والسياسيين وبتغطية مباشرة لكامل الأمسية من قبل قناة ارك مشكورا.

للشاعران نجبرفان و شورش مجموعة من القصائد لم تطبع أعمالهم حتى الآن، لكنهما شاركا في العديد من المهرجانات والأمسيات والنشاطات والمناسبات.

نجبرفان من منطقة البان التابعة لكركي لكي ويقيم منذ سبع سنوات في إقليم كوردستان، و شورش من عامودة وانتقل منذ حوالي ثلاثة أشهر الى إقليم كوردستان.

بافي نازي..
الأصالة وحقيقة الحياة في الأدب بهولير

كوردستان

قام فرع هولير لاتحاد كتاب كوردستان سوريا بالتعاون مع مؤسسة سما للثقافة والفنون أمسية أدبية في قاعة المؤتمرات في فندق الكابيتول بهولير. يوم الاثنين ٢٥،٠٣،٢٠١٩

